



مظاهر احتجاج على ضرب أفغانستان، شاب مرتديا قبة «العالم سام» في اعتصام خارج السفارة الأمريكية في مانيتا... احراق دمية تمثل بوش في ككتا.. وطلبة المدارس في بولن ضد الحرب

دعا لمكافحة باكستان والهند وإيران.. وتوسيع نطاق قرار تجريد اصول «منظمات اهابية» الاتحاد الاوروبي يؤيد ضرب أفغانستان ويطالب بحكومة تحل مكان طالبان

عضو الحلف الوحيد المشارك في غارات امس الاول ان فرنسا والمانيا وايطاليا عرضت تقديم مساعدات عسكرية مع توصل الحملة. وجاء في بيان الاتحاد الاوروبي ان الاعضاء قرروا تقديم 316 مليون يورو (286 مليون دولار) مساعدات انسانية لتخفيف الازمة في أفغانستان والمناطق المجاورة. وقال دبلوماسيون ان ايطاليا تحدثت عن الحاجة المحتملة لدور عسكري للامم المتحدة في أفغانستان بعد اسقاط حكومة طالبان لكن اقلية الدول اكدت مسؤولية المنظمة الدولية في تشكيل تحالف سياسي مستقر لادارة البلاد التي تعاني من الفقر.

الاعلى ايه الله علي خامنئي الهجمات التي شنتها الولايات المتحدة على دولة أفغانستان الجارة قاتلانه لا سيسقط خلال الغارات الجوية والهجمات الصاروخية الامريكية مدنيين ابرياء وانها ستستب في تشريد الالاف. وفي تحرك متوازن وافق الوزراء الاوروبيون على تعزيز التعاون مع الهند التي تابعت ببعض الفلق محاولات الغرب التورد لجارتها باكستان وتعزيز التعاون ايضا مع جمهوريات سوفيتية سابقة مثل اوزبكستان التي تلعب ايضا دورا في التحالف الدولي.

المساعدات لباكستان والتي كانت مجمدة حتى الشهر الماضي ومنذ الانقلاب العسكري الذي جاء بالجنرال برويز مشرف الى السلطة عام 1999. وظهر مشرف الذي نصب نفسه رئيسا لباكستان كعضو رئيسي في التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة واقدم بذلك على مخاطرة سياسية كبيرة وفجر ضده غضب جماعات اسلامية في الداخل. كما اتفق وزراء الاتحاد الاوروبي على زيادة التشاور مع ايران والتفاوض من اجل التوصل الى اتفاق للتجارة والتعاون رغم انتقاد طهران لضرب أفغانستان. وادان امس الزعيم الايراني

وقال وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي ان «التحرك ذا الاهداف الدقيقة» الذي قامت به الولايات المتحدة وبريطانيا امس الاول ليس هجوميا على الاسلام ولا على الشعب الافغاني. واعلنوا ان «الشعب الافغاني يستحق حكومة تمثله تمثيلا حقيقيا تستجيب لطلباته واحتياجاته». واوصوا اللجنة التنفيذية الاوروبية بتوسيع نطاق قرار تجريد اصول منظمات اهابية مشتبه بها تشبها مع القائمة التي اعدتها لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة في مطلع الاسبوع. وتعدد الوزراء الاوروبيون بتعزيز الحصار وزيادة

تضامنه الكامل مع الولايات المتحدة وتأييده القوي للحرك الجاري فداعا عن النفس والذي يتماشى مع ميثاق الامم المتحدة وقرار مجلس الامن التابع للامم المتحدة رقم 1386.

وقال الاتحاد الاوروبي في بيانه ان حركة طالبان الحاكمة في أفغانستان تدفع ثمن رفضها تسليم اسامة بن لادن المتهم بالتورط في تفجير الهجمات الانتحارية ضد الولايات المتحدة يوم 11 ايلول. وقال الاتحاد في بيانه «تنظيم القاعدة والنظام الذي يؤيده ويحميه يتحملان الآن عواقب افعالهما».

بوتين: الهجمات على امريكا وحدت العالم

هجمات الشهر الماضي. لكن الزعيم الصيني فلاديمير جيرينوفسكي وهو نائب رئيس البرلمان قال ان العمل العسكري الامريكي ما هو الا تغطية لهجمات مستقبليّة على روسيا. وقال في حديث اذاعي «هذه هي بداية الحرب العالمية الثالثة»، متوقعا تدفقات من اللاجئين من أفغانستان واسيا الوسطى على روسيا. وقال كل هذا الذي يظنون عليه اسم الحرب ضد الارهاب هو في الحقيقة صراع ضد روسيا وضد مصالحها. وبعد بضعة ايام من تسليم بن لادن سيواصلون شن هذه الحرب».

المسلمون في آسيا: مظاهرات وتهديدات بالدعوة للجهاد ضد الغرب

الجهاد، معتبرا الامريكيين «مجرمي حرب». وقال فاضل ردا على سؤال عن صمود دعوات الى الجهاد، ان «على جميع المسلمين ان يقفوا في وجه هؤلاء المجرمين ولا داعي هذه المرة للامتناع عن الدعوة الى الجهاد». ورفض الافصاح عن الشكل الذي قد يتخذه هذا الجهاد. واعتبر زعيم حركة المحمدية في اندونيسيا الهجمات بانها «ارهاب بولة». وقال احمد سيافي معارف «لا اؤيد الارهاب لكنني لا اؤيد ارباب الدولة ايضا». و اضاف ان الهجوم «عمل ظالم سيصيب للعالم تفقيدا لا مثيل لها». وفي الفلبين، انفجرت عبوات في قنادق في زامبونانغا من دون وقوع ضحايا وذلك بعد اربع ساعات على بدء الضربات في أفغانستان واتهمت الحكومة مجموعة ابو سياف الذي يشبته بانها تقيم روابط مع اسامة بن لادن.

وفي مانيتا، تظاهر عشرات الاشخاص امام السفارة الامريكية وسط طوق امني فرضته قوات الشرطة. وفي كوريا الجنوبية، سار نحو 80 شخصا في سيول احتجاجا على الضربات الامريكية لكن المئات من عناصر الشرطة قاطعوا وتمنع تقدمهم.

جاكرتا - اف ب: اعرب بعض المسلمين في آسيا عن غضبهم امس الاثنين حيال الضربات الامريكية ضد أفغانستان وتظاهر الالاف وسط اجواء العنف في باكستان في حين هدت احدى المجموعات بمهاجمة الامريكيين في اندونيسيا. وجررت أكثر التظاهرات عنفا في مدينة كويتا، غرب باكستان، حيث سار حوالي عشرة آلاف شخص في الشوارع واحرقوا مباني والحقوا اضرارا في سيارات عدة. واستخدمت قوات الشرطة قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين واندلعت اعمال العنف بعد اعلان ائمة المساجد ان الجهاد بات «واجب» كل المسلمين في باكستان. وسارت تظاهرات معادية للامريكيين في الرواندي ولاهور وبيشاور حيث احرق آلاف الطلاب الاطارات واطلقوا شعارات معادية للولايات المتحدة. وتظاهر ناشطون في سريناغار في منطقة كشمير الهندية التي تشهد تمردا اسلاميا. وتساعد التوتر ايضا في اندونيسيا حيث هدت مجموعة متطرفة بشن هجمات على الامريكيين وحلفائهم. وطلبت غالبية السفارات الغربية من مواطنيها

وزير يوغوسلافي: ضربات واشنطن ضد طالبان مبررة

بلغراد - رويترز: قال اصلاحي بارز في يوغوسلافيا امس الاثنين ان الهجمات التي تقودها الولايات المتحدة ضد حركة طالبان الحاكمة في أفغانستان لها ما يبررها عكس هجمات حلف شمال الاطلسي على بلادها عام 1999. وقال وزير الداخلية اليوغوسلافي زوران زيفكوفيتش لرويترز في مقابلة عبر الهاتف «لا وجه للمقارنة بين هذه الضربات اليوم وتلك التي حدثت قبل عدة اشهر». وفي اشارة الى هجمات يوم 11 ايلول (سبتمبر)، قال زيفكوفيتش «رد الفعل ضد الارهاب مبرر ومنطقي.. ما حدث قبل عامين لم تشبه استغزازات ولم يهاجم اي فرد من جمهورية الصرب امريكا». وقصفت الولايات المتحدة وحلف شمال الاطلسي يوغوسلافيا في شهر ايار (مايس) وحزيران (يونيو) عام 1999 لتنع بلغراد من ممارسة الاعمال

القمعية ضد الاقلية البانابية في اقليم كوسوفو، وانتهت الحرب بعدما وافق الرئيس اليوغوسلافي السابق سلوبودان ميلوسيفيتش على سحب قواته من الاقليم الجنوبي الذي تشرّف الامم المتحدة على ادارته حاليا. وزيفكوفيتش عضو بارز في الحزب الديمقراطي الذي يترزعه رئيس وزراء جمهورية الصرب زوران دينيتش وكان من المعارضين البارزين لميلوسيفيتش خلال فترة حكمه التي استمرت عشر سنوات وشهدت سقوط يوغوسلافيا الاشتراكية. وقال ان كصف حلف شمال الاطلسي ليوغوسلافيا لم يكن مبررا «من حدث قبل عامين لم تشبه استغزازات ولم يهاجم اي فرد من جمهورية الصرب امريكا».

منظمة «اطباء بلا حدود» تدين «الائتلاف العسكري الانساني» في أفغانستان

باريس - اف ب: دانت منظمة «اطباء بلا حدود» امس الاثنين الائتلاف العسكري - الانساني» التي تترافق مع الضربات الامريكية - البريطانية الاولى على أفغانستان وطلبت «بانشاء تحرك انساني مستقل بما يرتدي اشراحت حيوية». و اشارت المنظمة غير الحكومية الفرنسية الحائزة على جائزة نوبل للسلام عام 1999 ان هذا الهجوم تترافق مع عملية انسانية مزعومة ترمي الى جعل الراي العام يقبل بذلك الضربات. وهي ليست بأي شكل من الاشكال عملية مساعدة انسانية بل هي عملية اعلامية عسكرية هدفها جعل الراي العام الدولي يوافق على هجوم الولايات المتحدة. وتساءلت المنظمة الانسانية «ان القاء بضعة صناديق من الادوية والحصص الغذائية لبلدا وفي خضم القصف حيث يتعذر معرفة من سيحصل عليها هو امر اقل ما يقال عنه انه غير فاعل بل انه خطر. فما الهدف من اطلاق النار بيد والتزويد بالادوية باليد الاخرى؟». كما اعربت «اطباء بلا حدود» عن قلقها من «المخاطر الاضافية التي ستعرضر عليها العملية الانسانية» من حيث «الخلط القائم بين الشؤون العسكرية والانسانية».

تركيا تأمل في هجوم قصير المدى واسلاميوها يشككون بشرعية الضربات

انقرة - اف ب: اعرب رئيس الوزراء التركي بولند اجاويد امس الاثنين عن امله في ان تكون العمليات الامريكية البريطانية ضد أفغانستان قصيرة المدى ولا تؤدي الى كارثة انسانية واقتصادية. وقال اجاويد للصحافيين «امل ان تنتهي هذه العملية بسرعة من دون التسبب بكارث كبيرة (...) وسقوط العديد من الضحايا». ولكنه اعترف ان «مكافحة الارهاب لن تتوقف هنا. ان الارهاب آفة عالمية وعلينا معالجتها مرة واحدة. لدينا الكثير من العمل لنقوم به».

انتعاطون مع بن لادن يبذلون اعجابهم به على الانترنت

دبي - رويترز: ابدي المتعاطفون مع اسامة بن لادن مشاعر متباينة على الانترنت بين الاعجاب والقلق على مصور للمسلمين بالتصدي للولايات المتحدة. وقال وسام وهو فلسطيني «اقسم انه جعلني ارتجف عندما طلب من مسلمي العالم المساعدة. اعلم انه لن يتلقى المساعدة من اي دولة». وقالت ندا وهي مسرية في غرفة محادثة على الانترنت مخصصة اساسا للحديث عن الانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي «ياله من رجل قسوب لديه ايمان راسخ و ارادة قوية. وبذلك يمكنه تحقيق المستحيل». وجاءت تعليقاتها متطابقة مع العديد من التعليقات التي عرضت على مواقع المحادثة السياسية العربية التي شهدت نشاطا غير عادي بعد اذاعة بيان بن لادن على التلفزيون مساء الأحد. و اشار بن لادن في حديثه المسجل الذي بثته قناة الجزيرة الفضائية القطرية بالهجمات التي تعرضت لها

احتجاجات في كشمير

سريناجار - رويترز: قال شهود عيان في سريناچار ان الشرطة الهندية في كشمير اطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع امس الاثنين لتفترقة مئات من المحتجين على الضربات التي تقودها الولايات المتحدة على أفغانستان. ونكروا ان شيانا مسلمين احرقوا علما امريكي في سريناچار العاصمة الصيفية لولاية جامو وكشمير. وقال مسؤول في الشرطة لرويترز «ما زال القاء الحجارة مستمرا في الكثير من ارجاء سريناچار».

مظاهرون هنود يحرقون دمية على شكل بوش

كلكتا - رويترز: احرق نحو الف من نشطاء جماعة يسارية دمية على شكل الرئيس الامريكي جورج بوش امس الاثنين في مدينة كلكتا الهندية الشرقية احتجاجا على الهجمات العسكرية التي تقودها الولايات المتحدة على أفغانستان. واحتشد اعضاء من حزب مركز اليمين الامريكي في كلكتا احتجاجا على القرار الامريكي بشن حرب «دون تقديم دليل» على تورط المتشدد السعودي المؤلد اسامة بن لادن في الهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة.

هانوي تدعو الى انتهاء الحرب فورا

هانوي - اف ب: دعت فيتنام في تعليق نشرته امس الاثنين صحيفة رسمية الى «انها الحرب البالغة الخطورة على أفغانستان فورا». وكثبت صحيفة «دوي نان دان» الناطقة باسم الجيش بعد بدء الغارات الامريكية ان «الشعب الفيتنامي يشعر بقلق عميق من اقدام الولايات المتحدة على شن حرب في أفغانستان المجال الحيوي المهم والبالغ الحساسية في جنوب غرب اسيا». وقال معلق الصحيفة «تطلب من الولايات المتحدة وحلفائها ان ينهوا هذه الحرب على الفور»، معربا عن الامل في «ان تبذل الامم المتحدة جهودا للقضاء على الارهابيين».

منظمة العفو الدولية: يجب حماية الاسرى المدنيين والمقاتلين

لندن - اف ب: طالبت منظمة العفو الدولية في بيان صدر امس الاثنين «بضرورة حماية» الاسرى المدنيين والمقاتلين. وقالت المنظمة «بعد ان بدأت الولايات المتحدة وبريطانيا شن الضربات الجوية على اهداف في أفغانستان يجب على قواتهما وعلى اخصامهما في حركة طالبان الحرص على الاحترام التام لحقوق الانسان والقوانين والمبادئ السارية اثناء النزاعات الدولية المسلحة». كما طالبت المنظمة باخضاع «كافة الاجراءات الضرورية لحماية المدنيين» لمجموعات العرضة كالنساء والاطفال بغنى عن اي قهر اضافي. وأضافت منظمة العفو «يجب معاملة المقاتلين الاسرى على انهم اسرى حرب عملا باتفاقية جنيف الثالثة». وشددت المنظمة على ان حركة

تضارب بموقف طاجيكستان من القوات الامريكية

دوشنبه - رويترز: قال دبلوماسي ياباني امس الاثنين ان طاجيكستان وافقت على السماح للقوات الامريكية باستخدام قواعد جوية لتوجيه ضربات لافغانستان لكن وزارة الدفاع الطاجيكية نفت ان تكون هذه الخطوة محل بحث. وقال المبعوث الياباني مونيو سوزوكي عقب اجتماعه مع امم علي رحمنوف رئيس طاجيكستان افغانستان «موقفنا... طاجيكستان واداراتها... التحرك الامريكي». وقال خلال مؤتمر صحافي «اكدت طاجيكستان انها ستسمح باستخدام مجالها الجوي كما يمكن ان يستخدم القوات الامريكيون مطارات صغيرة في حالة الضرورة». و في وقت سابق قال المتحدث باسم وزارة الدفاع الطاجيكية ان بلاده لن تسمح للقوات الاجنبية باستخدام قواعد جوية في طاجيكستان وقال «هذا ليس محل بحث».

تضارب بموقف طاجيكستان من القوات الامريكية

دوشنبه - رويترز: قال دبلوماسي ياباني امس الاثنين ان طاجيكستان وافقت على السماح للقوات الامريكية باستخدام قواعد جوية لتوجيه ضربات لافغانستان لكن وزارة الدفاع الطاجيكية نفت ان تكون هذه الخطوة محل بحث. وقال المبعوث الياباني مونيو سوزوكي عقب اجتماعه مع امم علي رحمنوف رئيس طاجيكستان افغانستان «موقفنا... طاجيكستان واداراتها... التحرك الامريكي». وقال خلال مؤتمر صحافي «اكدت طاجيكستان انها ستسمح باستخدام مجالها الجوي كما يمكن ان يستخدم القوات الامريكيون مطارات صغيرة في حالة الضرورة». و في وقت سابق قال المتحدث باسم وزارة الدفاع الطاجيكية ان بلاده لن تسمح للقوات الاجنبية باستخدام قواعد جوية في طاجيكستان وقال «هذا ليس محل بحث».

تضارب بموقف طاجيكستان من القوات الامريكية

دوشنبه - رويترز: قال دبلوماسي ياباني امس الاثنين ان طاجيكستان وافقت على السماح للقوات الامريكية باستخدام قواعد جوية لتوجيه ضربات لافغانستان لكن وزارة الدفاع الطاجيكية نفت ان تكون هذه الخطوة محل بحث. وقال المبعوث الياباني مونيو سوزوكي عقب اجتماعه مع امم علي رحمنوف رئيس طاجيكستان افغانستان «موقفنا... طاجيكستان واداراتها... التحرك الامريكي». وقال خلال مؤتمر صحافي «اكدت طاجيكستان انها ستسمح باستخدام مجالها الجوي كما يمكن ان يستخدم القوات الامريكيون مطارات صغيرة في حالة الضرورة». و في وقت سابق قال المتحدث باسم وزارة الدفاع الطاجيكية ان بلاده لن تسمح للقوات الاجنبية باستخدام قواعد جوية في طاجيكستان وقال «هذا ليس محل بحث».

تضارب بموقف طاجيكستان من القوات الامريكية

دوشنبه - رويترز: قال دبلوماسي ياباني امس الاثنين ان طاجيكستان وافقت على السماح للقوات الامريكية باستخدام قواعد جوية لتوجيه ضربات لافغانستان لكن وزارة الدفاع الطاجيكية نفت ان تكون هذه الخطوة محل بحث. وقال المبعوث الياباني مونيو سوزوكي عقب اجتماعه مع امم علي رحمنوف رئيس طاجيكستان افغانستان «موقفنا... طاجيكستان واداراتها... التحرك الامريكي». وقال خلال مؤتمر صحافي «اكدت طاجيكستان انها ستسمح باستخدام مجالها الجوي كما يمكن ان يستخدم القوات الامريكيون مطارات صغيرة في حالة الضرورة». و في وقت سابق قال المتحدث باسم وزارة الدفاع الطاجيكية ان بلاده لن تسمح للقوات الاجنبية باستخدام قواعد جوية في طاجيكستان وقال «هذا ليس محل بحث».

تضارب بموقف طاجيكستان من القوات الامريكية

دوشنبه - رويترز: قال دبلوماسي ياباني امس الاثنين ان طاجيكستان وافقت على السماح للقوات الامريكية باستخدام قواعد جوية لتوجيه ضربات لافغانستان لكن وزارة الدفاع الطاجيكية نفت ان تكون هذه الخطوة محل بحث. وقال المبعوث الياباني مونيو سوزوكي عقب اجتماعه مع امم علي رحمنوف رئيس طاجيكستان افغانستان «موقفنا... طاجيكستان واداراتها... التحرك الامريكي». وقال خلال مؤتمر صحافي «اكدت طاجيكستان انها ستسمح باستخدام مجالها الجوي كما يمكن ان يستخدم القوات الامريكيون مطارات صغيرة في حالة الضرورة». و في وقت سابق قال المتحدث باسم وزارة الدفاع الطاجيكية ان بلاده لن تسمح للقوات الاجنبية باستخدام قواعد جوية في طاجيكستان وقال «هذا ليس محل بحث».



مظاهرات في مدينة بيشاور تندد بالضربة الأمريكية ضد أفغانستان أمس (أ ف ب)

السلطات الأمريكية تسبب شبكة أمنية على نيويورك

■ نيويورك - رويترز: دفعت السلطات الأمريكية بالآلاف اضافيين من قوات الشرطة المسلحة و افراد الحرس القومي للقيام بدوريات في نيويورك أمس وبسبب شبكتها الامنية على المدينة التي في حالة تحفز بالفعل منذ هجمات الشهر الماضي الانتحارية. جاء نشر القوات خشية حدوث أعمال انتقامية بعد الغارات الأمريكية على حكومة طالبان في أفغانستان ردا على هجمات يوم 11 من ايلول (سبتمبر) الماضي على نيويورك وواشنطن وبسبب الغارات التي خلفت أكثر من خمسة الاف قتيل وتسببت في تدمير برج مركز التجارة العالمي. وقال رئيس بلدية نيويورك رودولف جولياني في مقابلة مع تلفزيون (سي.بي.إس) «تتمركز الخطة حول وجود عدد اضافي كبير من ضباط الشرطة المسلمين و افراد من الحرس القومي الذين سيتولون حراسة المناطق الحساسة التي تعتقد باحتمال تعرضها لهجمات». وهناك زيادة ملحوظة في عدد قوات الشرطة عند المعالم التاريخية في المدينة مثل جسر بروكلين ومبنى الامباريس ستيت بالإضافة الى المباني الحكومية فيما يقوم الحرس القومي بدوريات في المطارات الثلاثة الرئيسية في المنطقة.

البنيتاغون ينفى ان يكون فقد طائرة أو مروحية

■ واشنطن - اف ب: نفى البنتاغون صباح امس ان يكون فقد طائرة أو مروحية اثر اعلان لحركة طالبان اكدت فيه اسقاط طائرة على الاقل ليل الأحد الاثني في أفغانستان. وصرح الناطق باسم وزارة الدفاع الأمريكية الكولونيل جورج رايندانس لوكالة فرانس برس «ليست لدي أي معلومات حول سقوط طائرة أمريكية». كما نفى تلقي أي معلومات حول فقدان مروحية. وأضاف «ساعير اعتبارا ضئيلا بعد الآن لتأكيدات طالبان».

وكان سفير طالبان في باكستان عبد السلام ضعيف أعلن في وقت سابق ان قوات طالبان أسقطت طائرة على الاقل خلال عمليات القصف على أفغانستان في حين تحدثت بعض وسائل الاعلام عن احتمال فقدان مروحية.

باكستان تراجع موقف رحلات الركاب الجوية كل ساعة

■ كراتشي - رويترز: أعلنت باكستان امس الاثني ان مجالها الجوي وجميع مطاراتها ستبقى مفتوحة أمام الطيران التجاري الا انها ستراقب الموقف عن كثب كل ساعة في اعقاب بدء الهجمات التي تقودها الولايات المتحدة على أفغانستان. وقال ارشاد سيثي نائب المدير العام لهيئة المطارات المدني في باكستان كل شيء طبيعي واصدرنا تعليمات بأنه مسموح لجميع الرحلات الجوية من باكستان واليهما بالاقلاع والهبوط من أي مطار في باكستان». ومضى يقول «نراجع الموقف كل ساعة وسنصدر التعليمات اللازمة وفقا لتطورات الأحداث».

وقالت شركة الامارات في دبي انها ستأخذت انشطتها في باكستان بعد ان لغت في اجراء احترازي جميع الرحلات الاحد في اعقاب الهجمات الأمريكية. وقال بيان لشركة الامارات انه قد الغيت امس رحلتان الى لاهور واسلام اباد واتجهت رحلة اخرى امس مباشرة الى دكا بنغلادش دون ان تتوقف في كراتشي كما كان مقرورا اصلا. وقالت ان جميع رحلات الشركة من باكستان ستعمل كما هي مساء امس الا انه تم الغاء رحلة الشركة الى بيشاور المقررة من التاسع من الشهر الجاري. وقد اوقفت عدة شركات طيران من ماليزيا وسنغافورة ومصر وبريطانيا وتايلاند رحلات الركاب الى باكستان لدواع أمنية.

الامير نايف: الوقت مبكر لربط انفجار السعودية بالهجمات

■ الرياض - رويترز: قال وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز في تصريحات نشرت امس ان الوقت ما زال مبكرا لربط التفجير بقتلة الذي وقع في المملكة العربية السعودية يوم السبت بالهجمات الانتحارية التي تعرضت لها الولايات المتحدة الشهر الماضي. ونقلت صحيفة عكاظ التابعة لمنطقة بالعمرية عن الامير نايف قوله «انه لا يمكن الان نفي او تأكيد ما اذا كان لحادث انفجار الخبر علاقة بالاحداث التي يشهدها العالم و بسايقاتها من حوادث التفجير التي وقعت في الرياض والشريعة».

واضاف في اول تصريحات رسمية عن التحقيق «لم نوقف احدا وكل ما في الامر هو استجواب بعض الشهود». وسافر الهجوم بقتلة عن مقتل اجنبيين احدهما امريكي يوم السبت في مدينة الخبر بشرق السعودية التي شهدت هجوما بقتلة عام 1996 اسفر عن مقتل 19 جنديا امريكيا. واصيب اربعة اجانب آخرين على الاقل في الهجوم الذي وقع يوم السبت امام متجر في حي تجاري وهم امريكي وبريطاني وفلبينيان. وهزت سلسلة من التفجيرات السعودية العام الماضي وربطت الصحف المحلية بينها وبين تهريب الخمر.

وذكر مصدر قريب من الشرطة السعودية ان القتل الثاني في انفجار يوم السبت قد يكون المهاجم الذي كان يحمل القنبلة وانه على الأرجح باكستاني او هندي او افغاني. ونقل تقرير وسائل اعلام من شهود عيان قولهم انه كان «هجوما انتحاريا». وذكر مسؤولون امريكيون انه ليست هناك صلة فورية بين الهجمات الانتحارية التي تعرضت لها الولايات المتحدة الشهر الماضي وانفجار الخبر الذي قالوا انه حادث فردي.

واشنطن مرتاحة لنجاح اول عمليات القصف على أفغانستان

■ واشنطن - اف ب: اعربت الولايات المتحدة امس الاثني عن ارتياحها لنجاح اول عمليات القصف على أفغانستان الأحد ضد نظام طالبان وتنظيم القاعدة بزعماء اسامة بن لادن. واعلن وزير الدفاع الاميركي دونالد رامسفيلد لشبكة «سي.ان.ان» ان جميع الطائرات عادت الى قواعد مسالمة و كملت عمليات القاء المواد الغذائية والادوية بالنجاح وبذات طائرات المساعدات الانسانية بالعودة الا لندا نعتقد انه حتى الان بذلنا جهودا ناجحة». وفي وقت سابق اعلن رامسفيلد لشبكة «اي.بي.سي»: «اننا نعرف ان (الاهداف) اصابت بنجاح ومن عدد نواح. وأضاف «اننا مرتاحون في هذا الخصوص». وهذه اول التقديرات الرسمية لواشنطن اثر اطلاق عملية الحرية الدائمة الأحد. وردا على سؤال حول مواصلة عمليات القصف رفض اعطاء معلومات قائلا «ستحصل عندما تحصل» موضحا ان هذه الغارات الجوية ستستمر «لفترة طويلة».

وعلى حد قوله «لم تصب أي طائرة (حليقة)، لكنه اقر بان

سفير باكستان يرفض دورا كبيرا للتحالف الشمالي

■ واشنطن - رويترز: اعرب سفير باكستان لدى الامم المتحدة امس الاثني عن قلقه ازاء منح التحالف الشمالي المعارض في أفغانستان دورا كبيرا في الميلاء اذا اطيح بحركة طالبان من السلطة. وابلغ شامشاد احمد شبكة سي.ان.ان. الاخبارية الأمريكية ان التحالف الشمالي لا يمثل سوى 15 في المئة من سكان أفغانستان ولا يسيطر سوى على اثني من 13 اقليما في البلاد. وأضاف «من المهم بدرجة كبيرة الا يسمح للتحالف الشمالي بالاستفادة من الوضع الراهن في أفغانستان لان... ان نظام سياسي يظهر في أفغانستان

الافراج عن الصحافية البريطانية ايفون ريديلي

■ بيشاور (باكستان) - اف ب: اعلن مسؤول باكستاني كبير يعمل على الصعود انه تم امس الاثني الافراج عن الصحافية البريطانية ايفون ريديلي التي كانت معتقلة لدى نظام طالبان لدخولها أفغانستان بشكل غير شرعي.

ويأتي الافراج عن الصحافية بعد جندی امريكي جوي على اهداف لطالبان في أفغانستان التي اثار مخاوف حول تراجع هذه الميليشيا الحاكمة في كابول عن وعدها بالافراج عنها. وقال المسؤول الباكستاني الذي يوجد مقره على الحدود بين البلدين لوكالة فرانس برس انها «سلمت الى 14,30 ساعة حوالي الساعة 7,30 (14:30) ترغ) على معبر تورخام وهي في طريقها الان الى بيشاور». وكانت ريديلي (43 عاما) التي تعمل مراسلة لصحيفة «صنداي اكسپريس» اعتقلت في 28 ايلول (سبتمبر) المنصرم برفقة مرشدتين افغانيتين بعد دخولها أفغانستان بطريقة غير شرعية عبر الحدود الباكستانية.

الصحافية البريطانية ايفون ريديلي في باكستان امس (أ ف ب)

بدء مناورات عسكرية في مصر بمشاركة أكثر من 20 الف جندي امريكي

■ القاهرة - اف ب: بدأت امس مناورات «النجم الساطع» العسكرية التي كانت متوقعة منذ وقت طويل. في شمال مصر بمشاركة أكثر من عشرين الف جندي امريكي حسب ما اعلن الجنرال مايكل ديبلونغ قائد الوحدات الامريكية في شمال سيناء. ولكن الجنرال امريكي الذي كان يتحدث للصحافيين، لم يوضح عدد الوحدات العسكرية الموجودة حاليا على الارض للمشاركة في المرحلة الاولى من هذه المناورات، وهي مرحلة تدريب امريكي في المناورات. ويشترك 23759 عسكريا و اضاف انه يجعل ما اذا كان من المحتمل استخدام هذه الوحدات في تدخل عسكري امريكي في أفغانستان قبل نهاية الثاني (نوفمبر) في اول من تشرين الثاني (نوفمبر) وقال «لا نعرف بعد ما سيحدث في نهاية مناورات النجم الساطع، هل ستعود

اصدقاء امريكا في العالم العربي ممزقون بين ضغوطها والرأي العام

القاهرة - من ميشال سايان:

واوضح يصوب في هذا الصدد «ان القاهرة انضمت الى التحالف المعارض لصدام حسين (1990) مع وعد باقامة دولة فلسطينية لكن لم يحصل اي شيء. ويشعر العرب اليوم انهم في وضع غامض». ومن جهته، قال استاذ العلوم السياسية في القاهرة مصطفى كامل السعيد ان «العرب يتعاطفون مع الشعب الافغاني ولا يلتزمون المفهوم امريكي للارهاب». وتابع يصوب من باريس، حيث يدير مرصد الدول العربية، ان ملك الاردن عبد الله الثاني «بات بين المطرقة والسنديان فهو محسوب على الولايات المتحدة الا انه يدرك قدرة جيرانه الثلاثة اسرائيل والعراق والفلسطينيين على الحاق الاذى».

اما السعودية حيث يتمركز جنود امريكيون لكنها ترفض تقديم اي دعم لوجستي لواشنطن فانها تعيش وضعا مستحيلا كما يعتقد العديد من المحللين. وقال يصوب «حتى العام 1990، طبق السعوديون الشريعة بحذافيرها ومنعوا تركز قوات كافر في اراضيهم وفي العام 1990 قاموا بالكثير لاقناع الوهابيين بغية توريه وصول القوات الامريكية». وأضاف لقد اشاروا الى ظروف قاهرة حينها ولكن اليوم ليست هناك ارض لتحريرها من محتل ملحد كما صوروا صدام حسين».

وتساءل «كيف يمكنه الوقوف بجانب الولايات المتحدة لضرب دولة تطبق المبادئ الوهابية». وبدوره، قال السعيد ان «السعودية تدعي زعامة العالم الاسلامي. في العام 1990، كان باكتانها ان تدعي ان العراق يهددها لكن الأمر لم يعد كذلك اليوم ومن المستحيل بالنسبة لها ان تشارك الولايات المتحدة في محاربة بلد مسلم». وقال يصوب «بعد الضربات الاولى، يخشى القادة العرب من حلفاء واشنطن حصول حرب استنزاف يورط فيها بين لادن الامريكيين».

وختم قائلا ان «ضرب بلد مسلم خلال شهر رمضان (يبدأ في منتصف تشرين الثاني/نوفمبر المقبل) سيسمح لادن بالتأثير أكثر على الرأي العام العربي».

مشرف يعزز قبضته على الآلة العسكرية في مواجهة المظاهرات المؤيدة لادن



برويز مشرف

اسلام اباد - من رانا جواد ورينيه سلاما:

عزز الرئيس الباكستاني الجنرال برويز مشرف قبضته على الآلة العسكرية القوية في البلاد باجرائه تشكيلات على رأس القوات المسلحة وقت توجهه فيه الولايات المتحدة ضربة عسكرية على أفغانستان.

واعلنت هذه التعديلات التي سيكون لها تأثيرات مباشرة على نشاطات أجهزة الاستخبارات بعد بدء العمليات الغربية ضد أفغانستان مساء امس الاول.

وقد اعلمت باكستان المجاورة لأفغانستان بوضوح وقولها في معسكر واشنطن متخيلة عن دعمها لحركة طالبان التي كان لجهاز الاستخبارات الباكستاني يد طولي في ايصالها الى السلطة في كابول عام 1996.

وسُرت الترقية المفاجئة لاثني من كبار الضباط ليل الأحد الاثني على انها تأتي في سياق عملية هدفها اقصاء الجنرال محمود احمد رئيس الاستخبارات الذي اقام علاقات وثيقة مع نظام طالبان في أفغانستان. وقال مسؤول عسكري طلب عدم كشف هويته لوكالة فرانس برس اليوم الاثني انه سمع اخبارا تقول ان الجنرال احمد سيحال الى «القاعد المكي».

واعلن دبلوماسي غربي «انها الاسرارة التي كانت متوقعة في حين اعتبر دبلوماسي آخر ان هذه «التغييرات تقيدها بان مشرف يمسك بقوة بزمام الامور في البلاد». وحسب صحيفة «ذا نيوز» اليومية فان خليفة الجنرال محمود احمد في رئاسة الاستخبارات - وهي «دولة ضمن الدولة» - فعلا - سيكون الجنرال احسان الحق قائد القوات المتمركزة في بيشاور، المقاطعة الشمالية الغربية الواقعة على الحدود مع أفغانستان.

وكان الجنرال احسان الحق يشغل قبل ذلك رئاسة الاستخبارات العسكرية. وهو من الباشتون، الاثنية المنتشرة في أفغانستان وباكستان. وافاد بيان من مكتب اعلام الجيش ان الجنرال مشرف، الذي قام بانقلاب في تشرين الاول (أكتوبر) 1999 تم اعلان نفسه رئيسا في حزيران (يونيو) الماضي. عين الجنرال محمد عزيز خان

رئيسا للجنة رئاسة اركان القوات المسلحة والجنرال محمد يوسف مساعدا للرئيس اركان بعد ترقيتهما. وكان مشرف الذي احتفظ بمصب رئيس هيئة اركان لفترة غير محددة يولوي حتى الان منصب رئاسة لجنة السلاح النووي وحيث يعبر قسرا لا الجنرال محمد عزيز خان. وافادت انباء اخرى ان الجنرال مظهر حسين عثماني مساعد رئيس اركان سيجال هو ايضا الى التقاعد المبكر». واعلن الجنرال مشرف في مؤتمر صحفي امس الاثني في اسلام اباد انه كان يعزز اجراء هذه التعديلات على رأس القوات المسلحة منذ «بضعة اشهر». ولكنه رفض اعطاء اي معلومات حول مصير رئيس جهاز الاستخبارات. واكد ان التغييرات تأتي في اطار «نشاط عسكري طبيعي» وان «ليس لذلك اية علاقة بالاحداث الجارية في أفغانستان». وأضاف «لقد كان في

جامعة الدول العربية تدعو الى «ضبط النفس» الغارات الامريكية تثير غضب الشارع العربي

■ القاهرة - دبي - فاب - رويترز: دعا امين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى أمس الاثنين الى «ضبط النفس وعدم توسيع دائرة المواجهات» وذلك غداة عمليات القصف الامريكي والبريطاني على افغانستان.

ودعا موسى، ردا على سؤال، الى ممارسة «ضبط النفس وعدم توسيع دائرة المواجهات»، وقال «نرجو ونطالب بالا يتطور الاستخدام العسكري الى المساس باي دولة عربية».

واضاف انه لا توجد دولة عربية واحدة تؤيد «الارهاب الدولي» وطالب بدور للامم المتحدة.

واجاب موسى ردا على سؤال حول ما اعلمته اسامة بن لادن الاحد «لا نستطيع ان نقلق افواه الناس لكنني اطالب برصانة في التفسير السياسي».

ورأى انه «كان من الافضل تجنب الضربات، ولكن بما انها حصلت فانني اشد على وجوب التعامل مع اسباب الارهاب ويجب ان تتبع الحملة العسكرية على الفور معالجة اسباب الارهاب والتوتر المستمر».

وحذر موسى الذي التقى عرفات ايضا من الاحتياط في الشرق الاوسط ومن الممارسات الاسرائيلية التي تتضمن قدرا كبيرا من الارهاب.

واكد موسى انه يفضل الانتظار الى ما بعد اجتماع يعقده وزراء الخارجية العرب على

هامش مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في الدوحة.

واعاد التذكير بما قاله الرئيس الامريكي جورج بوش ووزير خارجيته كولن باول من ان التعاون في مكافحة الارهاب ليس بالضرورة عسكريا.

واعرب كثير من العرب عن غضبهم من الغارات الجوية بقيادة الولايات المتحدة ضد افغانستان، واعرب البعض عن قلقهم من ان تأثير المزيد من الهجمات ضد واشنطن، واعرب مواطنون بنسئ انحاء الشرق الاوسط عن صدمتهم من النشاط العسكري الذي قادته الولايات المتحدة، وقالوا ان الولايات المتحدة تطبق القانون بيديها وتعرض ارواح الافغان الفقراء للخطر.

ويبدو ان التأكيدات الامريكية بان الغارات تستهدف القاعدة التي يراسها بن لادن وطالبان وليس الشعب الافغاني فشلت في اقناع العديد من العرب وقالت اسماة وهي ربة منزل تبلغ من العمر 32 عاما في العاصمة السعودية الرياض «حرام ان يقتل اثرياء العالم شعوب العالم الفقيرة».

اما مها وهي ربة منزل مصرية تبلغ من العمر 47 عاما فقالت في القاهرة «لا اصدق ان يصف الامريكيون هؤلاء الارباء ويجازفون بأرواح الارباء ثانية.. ندعو الله ان يدمر منازلهم».

وقال عرب آخرون ان واشنطن حاولت بجد

تفادي الرد العسكري لمصلحتها وتكهنا بان تؤدي الغارات الى مزيد من الهجمات الجديدة على الولايات المتحدة. وقال شعبان سائق سيارة اجرة مصري «ماذا يعتقد الامريكيون.. الافغان سيرون وسيضربون قلب امريكا. هذا الصراع سينتشر ويبتلع العالم كله».

اما حسن ابو حسن الهندي الذي يعمل في البحرين فاشار الى ان الهجمات «خطوة غبية» مضيفا «ستزيد التوترات بالعطيق بين المسلمين وامريكا». وتساءلت مثال (22 عاما) طالبة بالجامعة الامريكية في القاهرة «هل طالبان يبقونها مسؤولون عن الهجمات ضد الولايات المتحدة.. هل هناك دليل على ذلك. ان لماذا اختص الامريكيون افغانستان بالعقاب».

وكثيرا ما يتخذ العرب الولايات المتحدة لتحييرها لاسرائيل في الصراع الاسرائيلي الفلسطيني. وقال بن لادن في كلمة اذاعها قناة الجزيرة الفضائية القطرية بعد بدء الهجمات الامريكية مساء الاحد «ان حلم امريكا ولا من يعيش في امريكا بالامن قبل ان يعيشه واقعا في فلسطين وقبل ان تخرج جميع الجيوش الكافرة من ارض محمد صلى الله عليه وسلم. والله اكبر والعزة للاسلام».

وفي ردة مائة رة الله الفلسطينية قال حسن يوسف من حركة المقاومة الاسلامية (حماس) ان الهجمات الامريكية هي محض ارهاب. وفي غزة قال شهود عيان ان الشرطة الفلسطينية

■ مسقط - فاب: عبر مسؤول عماني أمس الاثنين عن قلقه من الانعكاسات التي يمكن ان تنجم عن الضربات التي وجهتها الولايات المتحدة الى افغانستان الاحد، على بلاده بسبب تزامنها مع المناورات العسكرية العمانية-البريطانية.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس، قال هذا المسؤول الذي طلب عدم كشف هويته ان «العمانيين يخشون ردا انتقاميا بسبب الدور الذي يمكن ان ينسب لهم في الهجمات» ضد افغانستان التي وصفها بانها «رهيبة».

واضاف «من سوء الحظ ان التدريبات العمانية البريطانية تجري الآن»، مؤكدا ان «القوات البريطانية يجب ان ترحل في اسرع وقت ممكن».

واوضح ان مشاركة بريطانيا في الهجمات على افغانستان ووجود هذا العدد من الجنود البريطانيين في

البحرين تؤيد التحرك الدولي ضد الارهاب وتؤكد حرصها على حماية الشعب الافغاني



بحريني يتطلع صحيفة محلية تصدر بالانكليزية في احد مقاهي النمامة (اس فاب)

■ النمامة - فاب: أعلنت البحرين أمس الاثنين تأييدها لتحرك المجتمع الدولي لمواجهة عناصر الارهاب، لكنها اكدت، في الوقت نفسه، حرصها على ان لا يتحمل الشعب الافغاني عواقب افعال «خارجة عن ارادته الحرة».

وفي تصريح لوكالة انباء البحرين، أعلن رئيس وزراء البحرين الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة ان بلاده «تؤيد تحرك المجتمع الدولي لمواجهة عناصر الارهاب من منطلق موقفها المبدئي ضد كافة اشكال الارهاب ومعالجة اسبابه في هذا الطرف الدولي الدقيق».

واضاف الشيخ خليفة ان البحرين «تحرص في الوقت ذاته، مع جميع الإيرادات الطبية في العالم، على ان لا يتحمل الشعب الافغاني المسلم الشقيق عواقب افعال

اسامة الباز: مصر تتفهم الرد الامريكي آلاف الطلبة المصريين يحتجون على ضرب افغانستان

■ القاهرة - رويترز - فاب: قالت مصادر امنية وطلابية ان آلاف الطلاب المصريين تظاهروا أمس الاثنين احتجاجا على الضربات الانتقامية الامريكية ضد افغانستان والتي وصفها البعض بانها «حرب على الاسلام»، وقال علاء الاشقر بجامعة الزقازيق والذي ساعد في تنظيم المظاهرة هناك نحن ندين اي ضربة ضد اي بلد اسلامي سواء اكان افغانستان او غيرها».

واضاف ان الطلاب رفَعوا لافتات ورددوا هتافات تهاجم الضربات الامريكية والبريطانية، وقال الاشقر ان احدى اللافتات تقول ان الضربات بمثابة «حرب على الاسلام». وقالت المصادر امنية ان اكثر من 20 الف طالب تظاهروا في تسع جامعات في شمال مصر وفي القاهرة حاصرتها قوات الامن لمنع خروج المتظاهرين من داخل الاسوار. وهتف طلاب جامعة الاسكندرية «بوش بوش ياخسيس دم المسلم مش رخيص» و«ثورة ثورة طلابية ضد الضربة الامريكية».

وقال حازم رخصيص «وثورة المظاهرة لرويتزر ان الطلاب الذين احرقوا العلمين الامريكي

امير قطر يثمنى «لو لم تصل المسألة الى هذه الحدود»

■ باريس - وكالات: صرح امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمس الاثنين في باريس انه يمكن تجنب الغارات الامريكية -البريطانية على افغانستان واكد على تصميمه على «مكافحة الارهاب».

وصرح الامير اثر لقائه الرئيس الفرنسي جاك شيراك «كنا نتمنى لو لم تصل المسألة الى هذه الحدود».

استعدادا لمواجهة عمليات «ارهابية» في العالم واشنطن تحذر رعاياها من الظهور بشكل كبير وتعلق سفاراتها في دمشق والرياض وتخفف نشاطها في القاهرة

■ دمشق - القاهرة - صنعاء - جاكارتا - فاب: أعلنت أمس حالة التأهب القصوى في جميع انحاء العالم في أعقاب تهديدات المعارض السعودية اسامة بن لادن بالرد على الهجوم الامريكي على افغانستان. وقال بن لادن في خطاب سجل سلفا «ان امريكا ان تنعم بالامن». وادى هذا التصريح الى اعلان حالة التأهب في كل انحاء الولايات المتحدة والسفارات الامريكية في العالم. وفتحت في البيت الابيض غرفة عمليات تعمل مدة 24 ساعة في اليوم واصدرت وزارة الخارجية بيانا تحذيريا دعت فيه المواطنين الامريكيون في انحاء العالم بالحفاظ على اتصال مع السفارة الغربية من مكان وجودهم.

وفي السعودية اغلقت امس كل المؤسسات الدبلوماسية الامريكية وطلب من مواطني الولايات المتحدة التواجدين في الدولة البقاء في بيوتهم.

واغلقت السفارة والمدرسة الأمريكيتين في دمشق أمس الاثنين بهدف «اعادة تقويم امنهما»، بحسب ما علم لدى السفارة. وقال مسؤولون في السفارة «ان السفارة والمدرسة مغلقتان للقيام بعملية اعادة تقويم امنهما». وسنقر في وقت لاحق (موعد) اعادة فتحهما. ويحيط بالسفارة والمدرسة منذ اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) طوق من عناصر الامن السوريين.

وفي القاهرة افادت مصادر في السفارة الامريكية صباح امس الاثنين ان نشاطها قد خفض الى حده الأدنى.

وقالت المصادر ان «النشاط سيكون في حده الأدنى والضروري فقط».

وكانت الاجراءات الامنية تعززت مساء الاحد حول السفارات في القاهرة وخصوصا الامريكية والاسرائيلية بعد الاعلان عن الهجوم الامريكي ضد افغانستان.

مسؤول عراقي يدين «عولة الارهاب الامريكي»

■ بغداد - فاب: دان الامين العام لمؤتمر القوى الشعبية العربية أمس الاثنين «العدوان الامريكي الغاشم» على افغانستان الذي اعتبره حلقة في مسلسل «عولة الارهاب الامريكي» متوقفا «هزيمة» واشنطن في هذه الحملة.

وفي بيان تسلمت وكالة «فرانس برس» نسخة منه، قال سعد قاسم حمودي ان الولايات المتحدة «فتحت عليها جبهة عالمية واسعة وافضت سياساتها ومواقفها المعادية لطموحات شعوب العالم واستمررت في حول الهزيمة ولن توفر الامن والاستقرار لها وللآخرين».

واكد حمودي «تضامن جماهير العروبة مع شعب افغانستان الصامد ورفضها القاطع للحجج الواهية التي اعتمدهت واشنطن».

مؤكدا ان «لا حل الا باحوار القذافي واحترام حقوق الامم وانصاف قضايها العادلة».

ودعا حمودي الى «وقف كل اشكال الوصاية والعدوانية والحصار والعنصرية وخصوصا اذاعة العرب وبالذات في فلسطين والعراق حيث يتكالب الحلف الامريكي الصهيوني على ابادته شعبيهما وتدمير كل مظاهر الحضارة وال عمران والنهوض».

قوميون واسلاميون يدينون العدوان الامريكي على افغانستان

■ لندن - «القدس العربي»: ادانت كل من الامانة العامة للمؤتمر القومي العربي ولجنة المتابعة للمؤتمر القومي الاسلامي ما اعتبرته «عدوانا عسكريا امريكيا بريطانيا» على افغانستان، وقالت اللجانان في بيان مشترك لثقته «القدس العربي» ان ضرب افغانستان يشكل ترجمة عملية لنهج الاستعلاء العنصري الذي يتكتم بالسياسة الامريكية ويوجهها ويبرر لها استباحة شعوب وفسن حروب ابادته جماعية عليها».

واعتر اللجانان «مقاومة هذا العدوان، والعمل على وقفه الفوري، كما مقاومة كل عدوان مرتقب ضد ارضنا، لا سيما العراق، واجب كل ابناء الأمة، كما كل احرار العالم»، داعيا الى «وقف استخدام القوات المتعددة اية ارض او مياها او اجواء عربية واسلامية لممارسة عدوانها».



مصريون يتجمعون لدى كشك لبيع الصحف في احد شوارع القاهرة امس (رويتزر)

خامنئي يتهم امريكا بالكذب ويدين حملتها على افغانستان

■ طهران - «القدس العربي» - من محمد السيد:

لم تخف ايران قلقها من تفاقم الأزمة التي نجمت عن العمليات الارهابية التي استهدفت مراكز حيوية في نيويورك وواشنطن في الـ 11 من ايلول (سبتمبر) الماضي بلوغها مرحلة الحرب العسكرية، وما يمكن ان تحمله المراحل المقبلة منها للمنطقة والعالم اجمع.

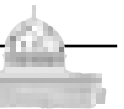
وكان واضحا من التحركات التي شهدتها الساحة الايرانية يوم امس ان ايران تضع على رأس اولوياتها الخطوة الشالية التي يمكن ان تتخذها الحكومة الامريكية ضد حركات التحر والمقاومة في لبنان وفلسطين، وما يمكن ان تفره الحملة على افغانستان.

وبدا ان اهم ما يشغل بال الإيرانيين هو ان يتحولا الوجود الامريكي في افغانستان الى خنجر في اسبابها مستقبلا ويضيق على تحركاتها في آسيا الوسطى والقوقاز او ان يتم تجاوزها في اية ترتيبات تنوي امريكا القيام بها في افغانستان، فضلا عن خوفها من ان تكون الاجندة الامريكية مفعمة بالاهداف المتوقع ضربها بعد افغانستان باسم حرب الارهاب والقضاء على الارهابيين ومحامتهم.

وكان اهم ما قام به وزير الخارجية الايراني كمال خرازي من تحركات دبلوماسية هو الاتصال بظهير اللبناني محمود حمود لظهور اولوية الشأن اللبناني على الاجندة الايرانية والقلق الذي ينتاب ايران من امكانية تعرض حزب الله اللبناني او حركتي حماس والجهاد الفلسطينيين الى ضربة امريكية.

وقالت وكالة الانباء الايرانية ان الوزير خرازي بحث مع نظيره اللبناني آخر التطورات الاقليمية والدولية وتبادل معه وجهات النظر حول المواقف الواجب اتخاذها في المؤتمر الطارى لوزراء خارجية الدول الاسلامية في الدوحة. وفي اسرع رد فعل بدا عليها بالنسبة الى سائر الاحداث بادرت ايران الى الاعراب عن شجبها الشديد للغارات التي شنتها القوات الامريكية والبريطانية على المدن الافغانية يوم امس الاول.

وفيما انتهج مرشد الجمهورية الاسلامية



فضل الله: انعكاسات «سلبية» للضربات الأمريكية لافغانستان عند المسلمين والعرب



الشيخ محمد حسين فضل الله

■ بيروت - اف ب: أكد المرجع الديني الشيعي السيد محمد حسين فضل الله أمس الاثنين أن انعكاسات الضربات الأمريكية لافغانستان ستكون «سلبية» في العالمين الإسلامي والعربي رغم الاجماع على اداة التفجيرات التي استهدفت الولايات المتحدة.

وقال المرشد الروحي للاصوليين المسلمين المعروف باعتداله في تصريح لفرانس برس «الانعكاسات ستكون سلبية بشكل عام، ليس لان العالمين الإسلامي والعربي يوافقان على التفجيرات، بل لان هذه الحرب ستؤدي الى سقوط الكثير من المدنيين الايرانيين».

واعتبر فضل الله ان الولايات المتحدة «حولت بن لادن الى بطل اسطوري بدون ان يملك هذه الصفة». وقال «لم تقدم اثباتات قضائية مقنعة وهي المدعى والقاضي».

ورأى فضل الله «ان اعلان بوش وزير دفاعه بان حملات اخرى ستلي الحملة على افغانستان اعطت العالمين الإسلامي والعربي انطباعا بأنه مستهدف، سواء كان انطباعه خطأ او صوابا».

وقال «رفض هذا السلوك في مواجهة قضايا الارهاب وتؤكد بأن معالجته تكون بمعالجة اسبابه» معتبرا «ان امريكا اتخذت لنفسها السلطة لتعريف الارهاب فاستخنت الارهاب الاسرائيلي بأسلحة امريكية متطورة ضد الفلسطينيين العزل الذي يناضلون لتحرير ارضهم».

الفلسطينيون في لبنان يشيدون ببن لادن لوضعه الأصبع على الجرح

وقال الشيخ محمد حسين فضل الله «ان الأمة الإسلامية والعربية ودفعها للتصدي لأمريكا» مؤكدا «ان بن لادن «تحدث بالحق وخطابه كان عن الصواب وهو مخاطب قلب الأمة».

وقال «بن لادن قد أعلن عن الصواب وهو مخاطب قلب الأمة».

وقال «بن لادن قد أعلن عن الصواب وهو مخاطب قلب الأمة».

وقال «بن لادن قد أعلن عن الصواب وهو مخاطب قلب الأمة».

وقال «بن لادن قد أعلن عن الصواب وهو مخاطب قلب الأمة».

وقال «بن لادن قد أعلن عن الصواب وهو مخاطب قلب الأمة».

الرشيدية (لبنان) - من جهاد سقلاوي:

رحب اللاجئون الفلسطينيون في لبنان من مسؤولي المنظمات والجامعة بوقوف الاصولي الاسلامي المنزوعة عنه جنسيته السعودية اسامة بن لادن الذي وضع اصبعه على الجرح محمدا «القضية الفلسطينية» كاساس لمشكلة الارهاب.

وقال العميد سلطان ابو العيين أمين سر حركة فتح في لبنان لفرانس برس «سجل بن لادن لنفسه وللعالَم أساس المشكلة (ارهاب) وبالقضية الفلسطينية».

وقال «بن لادن» الذي تنهه الولايات المتحدة بتدبير التفجيرات، قد اعتبر في خطاب متلفز بث بعد الضربات الأمريكية لافغانستان التي تستضيفه «ان امريكا لا تحلم بالامن قبل ان تعيشه واقعا في فلسطين».

وقال «بن لادن» الذي تنهه الولايات المتحدة بتدبير التفجيرات، قد اعتبر في خطاب متلفز بث بعد الضربات الأمريكية لافغانستان التي تستضيفه «ان امريكا لا تحلم بالامن قبل ان تعيشه واقعا في فلسطين».

وقال «بن لادن» الذي تنهه الولايات المتحدة بتدبير التفجيرات، قد اعتبر في خطاب متلفز بث بعد الضربات الأمريكية لافغانستان التي تستضيفه «ان امريكا لا تحلم بالامن قبل ان تعيشه واقعا في فلسطين».

وقال «بن لادن» الذي تنهه الولايات المتحدة بتدبير التفجيرات، قد اعتبر في خطاب متلفز بث بعد الضربات الأمريكية لافغانستان التي تستضيفه «ان امريكا لا تحلم بالامن قبل ان تعيشه واقعا في فلسطين».

اعلنت الاستنفار الأمني.. ويبريس يعتبر الضربات «محقة وشجاعة» إسرائيل تمتدح الهجمات الأمريكية وتجدد عرضها مساعدة واشنطن وتستعد لكل الاحتمالات



اسرائيليون يتابعون من على شاشة التلفزيون تعليمات استخدام اقنعة الغاز (رويترز)

وقال يبريس في هذه المقابلة التي سجلت على فيديو في تل ابيب ان قرار الرئيس الامريكي جورج بوش شن ضربات على مواقع طالبان في افغانستان «محق وشجاع».

وقال يبريس ايضا «لا يقدم اي شيء اخر غير المذبح والحق والقتل».

وقال «يجب ان يقرر (ياسر عرفات) ان يسيطر عليهم واسما انهم سيطرون عليه».

وقال «ادأ ما حصل هذا الامر فيصبح رئيس السلطة الوطنية لاننا نحن ايضا نود ان نرى ان التوتير قد خف».

وقال يبريس في هذه المقابلة التي سجلت على فيديو في تل ابيب ان قرار الرئيس الامريكي جورج بوش شن ضربات على مواقع طالبان في افغانستان «محق وشجاع».

وقال يبريس ايضا «لا يقدم اي شيء اخر غير المذبح والحق والقتل».

وقال «يجب ان يقرر (ياسر عرفات) ان يسيطر عليهم واسما انهم سيطرون عليه».

وقال «ادأ ما حصل هذا الامر فيصبح رئيس السلطة الوطنية لاننا نحن ايضا نود ان نرى ان التوتير قد خف».

الإسرائيليون يتدفقون للحصول على كمادات واقية خوفا من وصول الحرب إليهم

القدس - ق ب: أفادت تقارير عبرية ان بدء الهجوم على أفغانستان أدخل الذعر الى نفوس الاسرائيليين ما دفعهم الى التزاحم على مراكز توزيع الكمادات الواقية خشية تعرض الدولة العبرية لهجوم صاروخي مفاجئ.

وقال «يجب ان يقرر (ياسر عرفات) ان يسيطر عليهم واسما انهم سيطرون عليه».

وقال «ادأ ما حصل هذا الامر فيصبح رئيس السلطة الوطنية لاننا نحن ايضا نود ان نرى ان التوتير قد خف».

وقال «ادأ ما حصل هذا الامر فيصبح رئيس السلطة الوطنية لاننا نحن ايضا نود ان نرى ان التوتير قد خف».

وقال «ادأ ما حصل هذا الامر فيصبح رئيس السلطة الوطنية لاننا نحن ايضا نود ان نرى ان التوتير قد خف».

القدس - ق ب: أفادت تقارير عبرية ان بدء الهجوم على أفغانستان أدخل الذعر الى نفوس الاسرائيليين ما دفعهم الى التزاحم على مراكز توزيع الكمادات الواقية خشية تعرض الدولة العبرية لهجوم صاروخي مفاجئ.

وقال «يجب ان يقرر (ياسر عرفات) ان يسيطر عليهم واسما انهم سيطرون عليه».

وقال «ادأ ما حصل هذا الامر فيصبح رئيس السلطة الوطنية لاننا نحن ايضا نود ان نرى ان التوتير قد خف».

وقال «ادأ ما حصل هذا الامر فيصبح رئيس السلطة الوطنية لاننا نحن ايضا نود ان نرى ان التوتير قد خف».

وقال «ادأ ما حصل هذا الامر فيصبح رئيس السلطة الوطنية لاننا نحن ايضا نود ان نرى ان التوتير قد خف».

مسؤول فلسطيني يرفض تأييد بن لادن للقضية السلطة الفلسطينية تريد موقفا عربيا مشتركا من الضربات وتحظر المقابلات الصحافية المصورة

رام الله - يودايست - اف ب - رويترز: أعلن مسؤول فلسطيني رفيع أمس الاثنين بعد الهجمات التي قادتها الولايات المتحدة ضد افغانستان ان الفلسطينيين يرفضون محاولات التشهد السعودي المولد اسامة بن لادن ربط قضيتهم بان هجمات مستقلة ضد الولايات المتحدة.

وقال «بن لادن» الذي تنهه الولايات المتحدة بتدبير التفجيرات، قد اعتبر في خطاب متلفز بث بعد الضربات الأمريكية لافغانستان التي تستضيفه «ان امريكا لا تحلم بالامن قبل ان تعيشه واقعا في فلسطين».

وقال «بن لادن» الذي تنهه الولايات المتحدة بتدبير التفجيرات، قد اعتبر في خطاب متلفز بث بعد الضربات الأمريكية لافغانستان التي تستضيفه «ان امريكا لا تحلم بالامن قبل ان تعيشه واقعا في فلسطين».

وقال «بن لادن» الذي تنهه الولايات المتحدة بتدبير التفجيرات، قد اعتبر في خطاب متلفز بث بعد الضربات الأمريكية لافغانستان التي تستضيفه «ان امريكا لا تحلم بالامن قبل ان تعيشه واقعا في فلسطين».

وقال «بن لادن» الذي تنهه الولايات المتحدة بتدبير التفجيرات، قد اعتبر في خطاب متلفز بث بعد الضربات الأمريكية لافغانستان التي تستضيفه «ان امريكا لا تحلم بالامن قبل ان تعيشه واقعا في فلسطين».

رام الله - يودايست - اف ب - رويترز: أعلن مسؤول فلسطيني رفيع أمس الاثنين بعد الهجمات التي قادتها الولايات المتحدة ضد افغانستان ان الفلسطينيين يرفضون محاولات التشهد السعودي المولد اسامة بن لادن ربط قضيتهم بان هجمات مستقلة ضد الولايات المتحدة.

وقال «بن لادن» الذي تنهه الولايات المتحدة بتدبير التفجيرات، قد اعتبر في خطاب متلفز بث بعد الضربات الأمريكية لافغانستان التي تستضيفه «ان امريكا لا تحلم بالامن قبل ان تعيشه واقعا في فلسطين».

وقال «بن لادن» الذي تنهه الولايات المتحدة بتدبير التفجيرات، قد اعتبر في خطاب متلفز بث بعد الضربات الأمريكية لافغانستان التي تستضيفه «ان امريكا لا تحلم بالامن قبل ان تعيشه واقعا في فلسطين».

وقال «بن لادن» الذي تنهه الولايات المتحدة بتدبير التفجيرات، قد اعتبر في خطاب متلفز بث بعد الضربات الأمريكية لافغانستان التي تستضيفه «ان امريكا لا تحلم بالامن قبل ان تعيشه واقعا في فلسطين».

وقال «بن لادن» الذي تنهه الولايات المتحدة بتدبير التفجيرات، قد اعتبر في خطاب متلفز بث بعد الضربات الأمريكية لافغانستان التي تستضيفه «ان امريكا لا تحلم بالامن قبل ان تعيشه واقعا في فلسطين».

رام الله - يودايست - اف ب - رويترز: أعلن مسؤول فلسطيني رفيع أمس الاثنين بعد الهجمات التي قادتها الولايات المتحدة ضد افغانستان ان الفلسطينيين يرفضون محاولات التشهد السعودي المولد اسامة بن لادن ربط قضيتهم بان هجمات مستقلة ضد الولايات المتحدة.

وقال «بن لادن» الذي تنهه الولايات المتحدة بتدبير التفجيرات، قد اعتبر في خطاب متلفز بث بعد الضربات الأمريكية لافغانستان التي تستضيفه «ان امريكا لا تحلم بالامن قبل ان تعيشه واقعا في فلسطين».

وقال «بن لادن» الذي تنهه الولايات المتحدة بتدبير التفجيرات، قد اعتبر في خطاب متلفز بث بعد الضربات الأمريكية لافغانستان التي تستضيفه «ان امريكا لا تحلم بالامن قبل ان تعيشه واقعا في فلسطين».

وقال «بن لادن» الذي تنهه الولايات المتحدة بتدبير التفجيرات، قد اعتبر في خطاب متلفز بث بعد الضربات الأمريكية لافغانستان التي تستضيفه «ان امريكا لا تحلم بالامن قبل ان تعيشه واقعا في فلسطين».

وقال «بن لادن» الذي تنهه الولايات المتحدة بتدبير التفجيرات، قد اعتبر في خطاب متلفز بث بعد الضربات الأمريكية لافغانستان التي تستضيفه «ان امريكا لا تحلم بالامن قبل ان تعيشه واقعا في فلسطين».

متظاهرون مؤيدون لبن لادن اقتحموا مبنى سلطة الطيران المدني ومقرين للشرطة في غزة.. واسرائيل تقتل شابين بدم بارد في القطاع

اعلان حالة الطوارئ بين الأجهزة الأمنية الفلسطينية بعد اشتباكات مسلحة بين الشرطة واسلاميين اسفرت عن مقتل مواطنين وجرح اكثر من اربعين



جانب من المواجهات بين طلاب الجامعة الاسلامية في غزة والشرطة الفلسطينية بعد تظاهرة مؤيدة لبن لادن وضد الغارات على افغانستان (رويترز - ا ف ب)

ساعة مبكرة صباح أمس وهو عيد البسريج عندما أطلق الجنود الإسرائيليون النار عليه من أسلحة رشاشة ثقيلة عند مفترق نيتساريم جنوب قطاع غزة. وأفاد شهود ان منطقة جنوب قطاع غزة لم تشهد أي مواجهات هذا الصباح. وأعلن ناطق عسكري إسرائيلي ان سائق شاحنة إسرائيلية أصيب أصابة خطيرة جراء إطلاق النار عليه من قبل فلسطينيين أمس الاثنين في جنوب إسرائيل.

كما قاموا برشق مقر للشرطة في مخيم الشاطئ في مدينة غزة قبل اقتحامه وإحراقه. ومن جهة أخرى أفادت مصادر طبية فلسطينية ان فلسطينيين استشهدوا أمس الاثنين برصاص الجيش الإسرائيلي شمال قطاع غزة قرب بيت حانون على الخط الفاصل بين إسرائيل ومناطق السلطة الفلسطينية. وقالت المصادر نفسها ان جثة أحد الشهيدان الذي لم تعرف هويته ما زالت محتجزة لدى الجانب الإسرائيلي. وأوضح مصدر طبي ان شريح فلسطينيا آخر هو عيد زياد أبو شرح (25 عاماً) أصيب برصاصة في رأسه أطلقها الجيش الإسرائيلي وحالته خطيرة. وكان شاب فلسطيني استشهد في

إحراق شهود عيان ان متظاهرين فلسطينيين كانوا يحتجون بعد مقتل فلسطينيين خلال تظاهرات احتجاج على الضربات الامريكية لافغانستان. كما افاد شهود عيان ان متظاهرين فلسطينيين كانوا يحتجون بعد مقتل فلسطينيين خلال تظاهرات احتجاج على الضربات الامريكية لافغانستان. كما افاد شهود عيان ان متظاهرين فلسطينيين كانوا يحتجون بعد مقتل فلسطينيين خلال تظاهرات احتجاج على الضربات الامريكية لافغانستان. كما افاد شهود عيان ان متظاهرين فلسطينيين كانوا يحتجون بعد مقتل فلسطينيين خلال تظاهرات احتجاج على الضربات الامريكية لافغانستان.

عيان آخرين حيث قالوا ان الشرطة الفلسطينية قتلت اثنين حين استخدمت الذخيرة الحية والقنابل السليبة للدموع في اشتباكات مع آلاف المتظاهرين في غزة تاييدا لبن لادن. وقال الشهود ان الشرطة قتلت بالرصاص اثنين من المتظاهرين وهي تفض محتجين القوا حجارة خلال مسيرة دعت اليها حركة المقاومة الاسلامية (حماس) وحظرت السلطة الفلسطينية المظاهرة. كما افاد شهود عيان ان مجموعة من طلاب الجامعة الاسلامية المتظاهرين قاموا باقتحام مقر سلطة الطيران المدني الفلسطيني ومبنى الخطوط الجوية الفلسطينية وحطمووا الاجهزة والمعدات وبعض الاجهزة في مخيم الشهود في حي الشيخ رضوان في مدينة غزة وقاموا باقتحامه وإحراقه.

الانسان وهو هيئة مستقلة أعلن ان ابو صفوف الشرطة الى عشرة افراد. وأوضح بيان مجلس طلاب الجامعة الاسلامية ان الشرطة لاحقت المتظاهرين حتى داخل حرم الجامعة «واصلت إطلاق النار الحي وقنابل الغاز المسيل للدموع داخل أسوار الجامعة ما دفع الى ردة فعل طبيعية نحو اربعين آخرين بجروح. وقال بيان ان الشرطة في محاولة لاحتواء المظاهرات في حي الشيخ رضوان في غزة. وقال البيان ان «الاستنكار والاشجب لا قامت به الشرطة الفلسطينية من اعتداء على مسيرة سلمية تضامنا مع شعب مسلم ومحاولة تفريقها دون مسبر بالهراوات والرصاص الحي والغاز المسيل للدموع.» في حين نقلت رواية ثانية عن شهود

في راسة ويهدأ برتفع عدد الاصابات في المرقبة الخارجين عن القانون». واتهم مجلس طلاب الجامعة الاسلامية في غزة الاثنين في بيان الشرطة الفلسطينية باطلاق النار على المتظاهرين احتجاجا على الضربات الامريكية والبريطانية على افغانستان وجامعة الزهر بغزة حتى اشعار اخر. وأكد البيان ان الشرطة الفلسطينية «لم تسمح لدعاة الفوضى ان يحققوا هدفهم وتحمل اذرة الجامعة المسؤولة الاسلامية وجامعة الزهر بغزة حتى اشعار اخر». وأكد البيان ان الشرطة الفلسطينية «لم تسمح لدعاة الفوضى ان يحققوا هدفهم وتحمل اذرة الجامعة المسؤولة الاسلامية وجامعة الزهر بغزة حتى اشعار اخر». وأكد البيان ان الشرطة الفلسطينية «لم تسمح لدعاة الفوضى ان يحققوا هدفهم وتحمل اذرة الجامعة المسؤولة الاسلامية وجامعة الزهر بغزة حتى اشعار اخر».

وكانت الشرطة أعلنت في وقت سابق انه «بعد ان استطاعت الشرطة اعادة الطلبة الى الجامعة الاسلامية على بعض الطلبة بالقاء الحجارة كما قام احد الطلبة باطلاق رصاص من سلاح فردي على احد افراد الشرطة فاصابه

غزة - القدس - «القدس العربي» - وكالات: أعلنت مصادر أمنية فلسطينية ان كل قوات الامن الفلسطينية أعلنت امس الاثنين التعبئة العامة لقواتها لمواجهة اشتباكات مسلحة مع اسلاميين في غزة وذلك بعد تصارب الانباء حول مقتل فلسطينيين خلال اشتباكات بين الشرطة الفلسطينية والاف المتظاهرين المؤيدين للمتشدد السعودي المولد اسامة بن لادن.

وقالت المصادر الامنية «أعلنت حالة الطوارئ في الشرطة والاجهزة الامنية الفلسطينية في اعقاب اندلاع مواجهات بين طلاب متظاهرين من الجامعة الاسلامية احتجاجا على الهجوم الامريكي على افغانستان وبين الشرطة الفلسطينية اسفرت عن مقتل مواطنين وجرح اكثر من اربعين فلسطينيا من المتظاهرين وافراد الشرطة بجروح مختلفة». ويعد في هذه الاثناء اجتماع مجلس الامن الفلسطيني الاعلى المكون من قادة الاجهزة الامنية الفلسطينية والذي يترأسه عادة الموجود حاليا في غزة وذلك لدراسة تداعيات الاحداث التي حصلت في غزة صباح اليوم (امس)». وأعاد مصدر في الشرطة ان فلسطينيين قتلوا على اثر قيام مجموعة من المثمنين باطلاق النار على الشرطة الفلسطينية خلال المواجهات التي وقعت امس بين الشرطة وطلاب محتجين على العدوان الامريكي على افغانستان. وفي بيان صحفي للشرطة حصلت فرانس برس على نسخة منه قال «قام بعض المثمنين من داخل الجامعة الاسلامية باطلاق النار بغزوة على رجال الشرطة الفلسطينية المتواجدين بالقرب من الجامعة ما أدى الى مقتل مواطنين من المارة (الاول عمره 13 سنة والاخر يدعى يوسف محمد عقل 21 عاما) برصاص البوليس». وأوضح البيان ان الشرطة تحصل القائمين على الجامعة مسؤولة هذا الحدث الخطير وسوف تلاحق الشرطة

انتخاب سورية عضوا غير دائم في مجلس الامن

خمسمة منها كل عام طبقا للمناخ الجغرافية. ومن جهة أخرى ذكرت صحيفة (البيعت) الناطقة باسم الحزب الحاكم في سورية امس الاثنين ان سورية ستعزز عضويتها في مجلس الامن الدولي في خدمة «السلام والامن والاستقرار» في كافة ارجاء العالم. وتحتب صحيفة (البيعت) ان سورية «رشدت نفسها لعضوية مجلس الامن لمدة سنتين لكي تقوم بدورها المفترض في قضايا واحداث العالم انطلاقا من حرصها الاكيد على رؤية العالم وهو ينعم بالسلام والامن والاستقرار على قاعدة الشرعية الدولية وقراراتها». وأضافت صحيفة (البيعت) ان سورية تعيد التأكيد على ان بعض المحاولات التي جرت لعرقلة انضمامها لعضوية مجلس الامن سوف تزيدها صلابة في موقفها وفي رؤيتها الصحيحة لجميع قضايا شعوب العالم على قاعدة ترسيخ الشرعية الدولية في كل مكان من هذا العالم».

وكانت الصحيفة تشير الى ما كتبه النواب الامريكيون الجمعة للرئيس جورج بوش طالبين منه «الاعتراض بشدة» على ترشيح سورية لعضوية مجلس الامن. ومن المقرر ان يتم انتخاب سورية بسهولة لعضوية مجلس الامن امس الاثنين، ذلك ان الولايات المتحدة قررت عدم الاعتراض على انتخاب هذا البلد الوارد اسمه على قائمة الدول الداعمة للارهاب، ولكنه يلعب دورا مركزيا في الشرق الاوسط.

وقد وجهت دمشق دعوة لاستئناف مفاوضاتها مع إسرائيل المحمدة منذ كانون الثاني (يناير) 2000، على خلفية انسحاب إسرائيل الكامل من الاراضي العربية المحتلة في حزيران (يونيو) 1967. ولكن إسرائيل رفضت هذا العرض ولم تر فيه اي عنصر جديد.

وكانت الصحيفة تشير الى ما كتبه النواب الامريكيون الجمعة للرئيس جورج بوش طالبين منه «الاعتراض بشدة» على ترشيح سورية لعضوية مجلس الامن. ومن المقرر ان يتم انتخاب سورية بسهولة لعضوية مجلس الامن امس الاثنين، ذلك ان الولايات المتحدة قررت عدم الاعتراض على انتخاب هذا البلد الوارد اسمه على قائمة الدول الداعمة للارهاب، ولكنه يلعب دورا مركزيا في الشرق الاوسط.

وقد وجهت دمشق دعوة لاستئناف مفاوضاتها مع إسرائيل المحمدة منذ كانون الثاني (يناير) 2000، على خلفية انسحاب إسرائيل الكامل من الاراضي العربية المحتلة في حزيران (يونيو) 1967. ولكن إسرائيل رفضت هذا العرض ولم تر فيه اي عنصر جديد.

وكانت الصحيفة تشير الى ما كتبه النواب الامريكيون الجمعة للرئيس جورج بوش طالبين منه «الاعتراض بشدة» على ترشيح سورية لعضوية مجلس الامن. ومن المقرر ان يتم انتخاب سورية بسهولة لعضوية مجلس الامن امس الاثنين، ذلك ان الولايات المتحدة قررت عدم الاعتراض على انتخاب هذا البلد الوارد اسمه على قائمة الدول الداعمة للارهاب، ولكنه يلعب دورا مركزيا في الشرق الاوسط.

مكتب المقاطعة العربية لاسرائيل يجتمع بغياب مصر والأردن وموريتانيا

وقال ان «لا تسوية حول المقاطعة غير المباشرة» التي تطال الشركات في دول ثالثة تتاجر مع إسرائيل. وأضاف «ستدرس هذه المسألة في النهاية». وسورية في طبيعة الحال تدعو الى اعادة تنشيط المقاطعة غير المباشرة، وهو ما تعارضه خصوصا دول الخليج القريبة من الولايات المتحدة وغيرها من الدول العربية الاعضاء في منظمة التجارة الدولية. وتم انشاء «المكتب الرئيسي للمقاطعة» في 19 ايار (مايو) 1951 تطبيقا لقرار اتخذته الجامعة العربية التي حددت مقده في دمشق ووكلت ادارته الى مفوض عام. وقضى مهمة مكتب المقاطعة بوضع «قائمة سوداء» على ستة اشهر بالشركات الإسرائيلية (المقاطعة المباشرة) او مؤسسات بلدان ثالثة تتعامل مع الدولة العبرية (مقاطعة غير مباشرة). وتراجعت اكرية الدول العربية بعد حرب الخليج مطلع عام 1991 وانطلاق عملية السلام امام الخطوط الامريكية وتخلت عن المقاطعة من الدرجة الثانية. (ا ف ب)

وأضاف ان «الدعوى يحاول ان يستغل أحداث 11 ايلول (سبتمبر) في الولايات المتحدة والتي ادانتها الدول العربية ليصعد من عودانه». من جهته شد مندوب الليبي نوري الشيتاوي على ان «العبرة ليست باخذ القرارات بل بتفكيدها». في مكتب المقاطعة الذي يضم «المفوضين» الموكلين مراقبة مقاطعة إسرائيل الاقتصادية في كل من الدول العربية. ولم تجتمع الهيئة التنفيذية للمكتب في دمشق منذ 1993 وخاصة بسبب البدء بعملية السلام الاسرائيلية العربية قبل عامين. ولا يشارك الأردن ومصر في أعمال المكتب حيث انهما غير ملزمين باحترام المقاطعة بسبب معاهدتي السلام الموقعتين مع إسرائيل. اما موريتانيا فلم تشترك لما لديها من علاقات مع إسرائيل. وأفاد مندوب في الاجتماع طلب عدم الكشف عن اسمه ان مكتب المقاطعة سيركز في المكاتب الاولى على الشركات الاسرائيلية التي تصدر منتجاتها الى الدول العربية عبر دولة ثالثة.

وأضاف المصدر ان المحادثات تأتي في «إطار الاتصالات والمشاورات المستمرة التي يجريها الرئيس مبارك على المستويين العربي والدولي على ضوء بدء العمليات الامريكية في افغانستان والتطورات السريعة التي تشهدها الساحة الدولية وانرها على الوضع في الشرق الاوسط». ولم يدل الحريري بأي تصريحات فور انتهاء اللقاء الحضره رئيس الوزراء المصري عاطف عبيد ووزير الخارجية احمد ماهر. وكان الحريري قد وصل الى القاهرة مساء امس الاول قائما من مهران حيث بحث مع مسؤولين ايرانيين محمد خاتمي انعكاسات اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) في الولايات المتحدة. وتكررت الوكالة الايرانية ان الحريري دعا «الى التنسيق بشكل اوسع بين البلدان المسلمة في مكافحتها الارهاب».

الامم المتحدة - دمشق - رويترز - ا ف ب: انتخب سورية امس الاثنين عضوا غير دائم في مجلس الامن ولم ترشح اي دولة عربية نفسها امام سورية مما يعني ان الولايات المتحدة لن يكون باستطاعتها شيء يذكر لنخ انتخاب سورية التي كانت اخر مرة تحصل فيها على مقعد بمجلس الامن في الفترة من عام 1970 الى 1971. وتؤكد ترشيح سورية منذ اذار (مارس) بعدما حظيت بموافقة دول المجموعة الاسيوية البالغة 50 دولة. وطبقا لقواعد الامم المتحدة تحصل دولة عربية على مقعد بمجلس الامن كل عام بالتبادل بين المجموعتين الافريقية والاسيوية في المجلس.

عرفات يؤكد اعتقال كل من يخالف قرارات السلطة

وتابع «نمر في ظروف صعبة ونواجه الجرائم اليومية للمستوطنين والجيش الإسرائيلي بحق شعبنا ومخيماتها ومصالحنا منذ المبادرة الأخيرة لنا بعد الاحداث الارهابية المؤلمة ضد الشعب الامريكي». وأضاف «رغم ذلك، لم يتوقف الجيش الإسرائيلي والحكومة عن عدوئنا الشرس على الفلسطينيين بحيث سقط العديد من الشهداء ودمرت مصانع ومنازل (...) يبدو ان هناك تصميما من الحكومة على ضرب عملية السلام والاصرار في تنفيذ خطة جهنم». وأضاف عرفات متسائلا «اين الذين فلسطينية الاجابة على سؤال حول ما اعلمته اسامه بن لادن من استمرار الهجمات ما دامت

الغاشرة - ا ف ب: اكيد رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات في القاهرة امس الاثنين اعتقال كل من يخالف تعليمات السلطة بحرق وقف النار مع إسرائيل. وقال عرفات للصحافيين عقب لقائه الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى ردا على سؤال حول الاعتقالات في صفوف حركات فلسطينية اسلامية ان «كل من يخترق القرارات تعقله صغيرا كان كبيرا ويجب احترام القرارات التي تتخذها السلطة الفلسطينية». وأضاف عرفات ان «الاعتقالات هي حركة حماس والجهاد الاسلامي افادت امس الاول ان القوات الامنية

الغاشرة - ا ف ب: اكيد رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات في القاهرة امس الاثنين اعتقال كل من يخالف تعليمات السلطة بحرق وقف النار مع إسرائيل. وقال عرفات للصحافيين عقب لقائه الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى ردا على سؤال حول الاعتقالات في صفوف حركات فلسطينية اسلامية ان «كل من يخترق القرارات تعقله صغيرا كان كبيرا ويجب احترام القرارات التي تتخذها السلطة الفلسطينية». وأضاف عرفات ان «الاعتقالات هي حركة حماس والجهاد الاسلامي افادت امس الاول ان القوات الامنية

الغاشرة - ا ف ب: اكيد رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات في القاهرة امس الاثنين اعتقال كل من يخالف تعليمات السلطة بحرق وقف النار مع إسرائيل. وقال عرفات للصحافيين عقب لقائه الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى ردا على سؤال حول الاعتقالات في صفوف حركات فلسطينية اسلامية ان «كل من يخترق القرارات تعقله صغيرا كان كبيرا ويجب احترام القرارات التي تتخذها السلطة الفلسطينية». وأضاف عرفات ان «الاعتقالات هي حركة حماس والجهاد الاسلامي افادت امس الاول ان القوات الامنية

مبارك يلتقي الحريري

القاهرة - ا ف ب: افاد مصدر مقرب من الرئاسة المصرية ان الرئيس المصري حسني مبارك استقبل صباح امس الاثنين رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري واستعرض معه التطورات «السريعة التي تشهدها الساحة الدولية». وأضاف المصدر ان المحادثات تأتي في «إطار الاتصالات والمشاورات المستمرة التي يجريها الرئيس مبارك على المستويين العربي والدولي على ضوء بدء العمليات الامريكية في افغانستان والتطورات السريعة التي تشهدها الساحة الدولية وانرها على الوضع في الشرق الاوسط». ولم يدل الحريري بأي تصريحات فور انتهاء اللقاء الحضره رئيس الوزراء المصري عاطف عبيد ووزير الخارجية احمد ماهر. وكان الحريري قد وصل الى القاهرة مساء امس الاول قائما من مهران حيث بحث مع مسؤولين ايرانيين محمد خاتمي انعكاسات اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) في الولايات المتحدة. وتكررت الوكالة الايرانية ان الحريري دعا «الى التنسيق بشكل اوسع بين البلدان المسلمة في مكافحتها الارهاب».

السلطة اعتقلت مسؤولا عسكريا للجهاد الإسلامي في جنين حماس والجهاد الإسلامي تدينان الضربات الامريكية على افغانستان

القاهرة - ا ف ب: افاد مصدر مقرب من الرئاسة المصرية ان الرئيس المصري حسني مبارك استقبل صباح امس الاثنين رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري واستعرض معه التطورات «السريعة التي تشهدها الساحة الدولية». وأضاف المصدر ان المحادثات تأتي في «إطار الاتصالات والمشاورات المستمرة التي يجريها الرئيس مبارك على المستويين العربي والدولي على ضوء بدء العمليات الامريكية في افغانستان والتطورات السريعة التي تشهدها الساحة الدولية وانرها على الوضع في الشرق الاوسط». ولم يدل الحريري بأي تصريحات فور انتهاء اللقاء الحضره رئيس الوزراء المصري عاطف عبيد ووزير الخارجية احمد ماهر. وكان الحريري قد وصل الى القاهرة مساء امس الاول قائما من مهران حيث بحث مع مسؤولين ايرانيين محمد خاتمي انعكاسات اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) في الولايات المتحدة. وتكررت الوكالة الايرانية ان الحريري دعا «الى التنسيق بشكل اوسع بين البلدان المسلمة في مكافحتها الارهاب».

السلطة اعتقلت مسؤولا عسكريا للجهاد الإسلامي في جنين حماس والجهاد الإسلامي تدينان الضربات الامريكية على افغانستان

القاهرة - ا ف ب: افاد مصدر مقرب من الرئاسة المصرية ان الرئيس المصري حسني مبارك استقبل صباح امس الاثنين رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري واستعرض معه التطورات «السريعة التي تشهدها الساحة الدولية». وأضاف المصدر ان المحادثات تأتي في «إطار الاتصالات والمشاورات المستمرة التي يجريها الرئيس مبارك على المستويين العربي والدولي على ضوء بدء العمليات الامريكية في افغانستان والتطورات السريعة التي تشهدها الساحة الدولية وانرها على الوضع في الشرق الاوسط». ولم يدل الحريري بأي تصريحات فور انتهاء اللقاء الحضره رئيس الوزراء المصري عاطف عبيد ووزير الخارجية احمد ماهر. وكان الحريري قد وصل الى القاهرة مساء امس الاول قائما من مهران حيث بحث مع مسؤولين ايرانيين محمد خاتمي انعكاسات اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) في الولايات المتحدة. وتكررت الوكالة الايرانية ان الحريري دعا «الى التنسيق بشكل اوسع بين البلدان المسلمة في مكافحتها الارهاب».

السلطة اعتقلت مسؤولا عسكريا للجهاد الإسلامي في جنين حماس والجهاد الإسلامي تدينان الضربات الامريكية على افغانستان

القاهرة - ا ف ب: افاد مصدر مقرب من الرئاسة المصرية ان الرئيس المصري حسني مبارك استقبل صباح امس الاثنين رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري واستعرض معه التطورات «السريعة التي تشهدها الساحة الدولية». وأضاف المصدر ان المحادثات تأتي في «إطار الاتصالات والمشاورات المستمرة التي يجريها الرئيس مبارك على المستويين العربي والدولي على ضوء بدء العمليات الامريكية في افغانستان والتطورات السريعة التي تشهدها الساحة الدولية وانرها على الوضع في الشرق الاوسط». ولم يدل الحريري بأي تصريحات فور انتهاء اللقاء الحضره رئيس الوزراء المصري عاطف عبيد ووزير الخارجية احمد ماهر. وكان الحريري قد وصل الى القاهرة مساء امس الاول قائما من مهران حيث بحث مع مسؤولين ايرانيين محمد خاتمي انعكاسات اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) في الولايات المتحدة. وتكررت الوكالة الايرانية ان الحريري دعا «الى التنسيق بشكل اوسع بين البلدان المسلمة في مكافحتها الارهاب».

تأجيل قمة الفرنكفونية سنة واحدة

باريس - ا ف ب: أعلن الامين العام للفرنكفونية بطرس غالي امس الاثنين في باريس ان قمة الفرنكفونية التي كان من المقرر اصلا ان تعقد في نهاية تشرين الاول (أكتوبر) الجاري في العاصمة اللبنانية ارجئت الى الخريف المقبل. وقال غالي في بيان انه «نظرا للاوضاع الدولية التي ساهمت في تغيرات كبيرة في برنامج التوأمة الدولية الكبرى تبين ان رؤساء الدول والحكومات يرغبون في تأجيل القمة التاسعة للفرنكفونية سنة واحدة». وتضمن الفرنكفونية رؤساء دول وحكومات 55 دولة يمثلون 500 مليون نسمة من القارات الخمس.

شبكة الاخبار العربية تستنكر القصف الاسرائيلي لمكتبها في منطقة رام الله

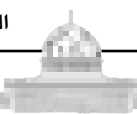
لندن - «القدس العربي»: قالت شبكة الاخبار العربية ANN ان مكتبها الواقع في الاراضي الفلسطينية المحتلة تعرض للقصف اسرائيلي عنيف. واستنكرت الشبكة «تعرض مكتبها لقصف بقذائف رشاشات الخسيسة المتمركزة في مستوطنة بسغوت المواجهة لوقع المكتب القريب من بلدة البيرة الفلسطينية يوم الاحد». وتكررت الشبكة ان هذا الاعتداء ليس الاول على مكتبها. وهايت الشبكة «بالهجمات الصحافية العالمية والعربية والمحلية وجميعها حقوق الانسان الدولية اخذ دورها وتحمل مسؤولياتها في طرح الخروقات الاسرائيلية والاعتداءات على الانسان الفلسطيني وممتلكاته ومنجزاته ومبادئه».

شاح الملك عبد العزيز للقيادي الفلسطيني الراحل فيصل الحسيني

الرياض - ا ف ب: منحت المملكة العربية السعودية بامر من الملك فهد بن عبد العزيز، وسام الملك عبد العزيز للقيادي الفلسطيني الراحل فيصل الحسيني تقديرا لنضاله من اجل القدس وقضية فلسطين. وتكررت الصحف السعودية امس الاثنين ان وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل قام امس الاول في الرياض بتسليم الشواح الى عبد القادر الحسيني نجل فيصل الحسيني الذي توفي في نهاية ايار (مايو) في الكويت. وقالت الصحف ان الوزير السعودي قام بتسليم نجل الحسيني الشواح الذي امر العامل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز بمنحه الي القيادي الفلسطيني الراحل «تقديرا لجهاده ونضاله وعمله المخلص من اجل القدس الشريف وقضية فلسطين». يذكر ان الحسيني الذي كان مكلف ملف القدس في منظمة التحرير الفلسطينية قد توفي في 30 ايار (مايو) في الكويت اثر نوبة قلبية.

الملك فهد يأمل في «خطوات عملية» بعد اعلان بوش حول الدولة الفلسطينية

الرياض - ا ف ب: عبر العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز امس الاثنين عن امله في انتهاء معاناة الشعب الفلسطيني، داعيا الرئيس الامريكي جورج بوش الى اتخاذ «خطوات عملية» لانهاء النزاع العربي الفلسطيني بعد اعلانه حصول الدولة الفلسطينية. وفي بيان صدر في ختام اجتماع مجلس الوزراء السعودي، أكد الملك فهد الذي ترأس الجلسة ان اعلان بوش «يعد توجها ايجابيا»، معبرا عن امله ان «يتبع ذلك خطوات عملية تؤدي الى انتهاء الصراع وتحقيق السلام في المنطقة». وأشار الى «الجهود المبذولة من قبل السعودية للوصول الى هذا الموقف»، وأضاف انه «كان لدى العديد من الدول العربية علم بذلك وبخاصة الولايات الفلسطينية». وعبر المجلس عن امله في «تفعيل الجهود لوقف الحصار عن الشعب الفلسطيني ورفع ما يتعرض له ابتداء من قتل على ايدي القوات



الحرب في أفغانستان تتصدر الصحف الجزائرية

وتساءلت الصحيفة ما اذا كانت هذه الحرب نوع من اعادة الاعتبار للدور الامريكى الجديد في ظل العولمة ذات الاتجاه الواحد. وكشّبت «ليكسبريسيون» الناطقة بالفرنسية والمقررة من دوائر في الرئاسة الجزائرية ان الرد الامريكى سيكون «دون رحمة» وان الولايات المتحدة «ستعمل المستحيل من اجل ابقاء ضرباتها بعيدا عن صراع الحضارات». وقال صاحب افتتاحية الجريدة ان تدخل القوات الامريكية المنجحة بأحدث الاسلحة ستكون دون رحمة ضد بلد امضى كل شيء «ومر عن آخره جراء اكثر من عشرين عاما من الحرب والمجاعة». ونساءت الصحيفة ايضا عن رد الراى العام العربي والاسلامي وخاصة في ظل الاحزاب الامريكى الصارخ للسياسة الاستراتيجيّة في المنطقة العربيّة.

اما «لومانتان» اليسارية فنشرت صورة واحدة غطت صفحتها الاولى مع عنوان واحد «انها الحرب».

الجزائر- «القدس العربي» من مولود مرشدي:

تصدرت انباء الضربات الامريكية مدن افغانية منذ مساء الأحد واجهات الصحف الجزائرية الصادرة أمس الاثنى.

ففي حين اكتفت بعض الصحف بنقل تطورات الوضع في افغانستان اعتمادا على وكالات الانباء الدولية، فضلت صحف اخرى التلطيح على هذه الضربات واهدافها وما ستحمله من تفاعلات لاحقة على مستقبل العلاقات الدولية.

«بات يعني حرية العنف والارهاب ضد الشعوب الفقيرة».

وشدد بن كيران على ان كل ما قدمته الولايات المتحدة من ادلة اتهام ضد اسامة بن لادن حول مسؤوليته على هجمات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) «لا يتضمن دليلا واحدا يؤخذ به في عدل».

والثاني فالخبر على العالم (سبتمبر) ان تبحت عن اسباب ودوافع هذه طائفة وعدوان بين.. واذا قام اسامة بن لادن بأي رد فعل، مهما وايضا كان، فسكون مبررا وسنسانده».

واوضح بن كيران ان المسلمين «لا يريدون التقصيد» وان الشعوب الاسلامية «لم تقبل بهجمات تشن على مدنهم اعربوا عن عزائمهم للولايات المتحدة، لكن الادارة الامريكية بدلا من ان تأخذ العبرة وتوقف ظلمها على العالم الاسلامي، تشن حربا جديدة على دولة اسلامية بدل من ان تشن حربا على الارهابي (ازريل) -شارون رئيس حكومة الكيان الصهيوني». وأكد بن كيران ان المواطن المغربي، ككل المسلمين في العالم، «يدين ويستنكر الحرب على افغانستان وشعبها. واذ ما استمرت هذه الحرب فسيصعب بالملموس عن ادانته واستنكاره».

ونظر لتصانيف الهجمات مع نهاية عطلة الاسبوع والافلاق المبكر للصحف الغربية، لم تنتشر انباء اندلاع الحرب الامريكية على افغانستان الا صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» بعنوان: «بدأت الحرب.. اولى الضربات تدمر قاعدة قندهار»، وصحيفة الاحداث بعنوان «بداية الهجوم الامريكى على افغانستان». الا ان الصفحات الاولى للصحف الاخرى جميعا حملت عناوين عن اقتراب توجيه الضربة العسكرية.

ردود الفعل الشعبية والسياسية بالمغرب تسير عكس الموقف الرسمي

بن كيران: تصرف امريكا هو الارهاب الحقيقي ولذلك سنساند اي رد فعل من بن لادن.. بن جلون: واشنطن ضلت الطريق..

العلوي: نقف الى جانب الافغان ضد اي عدوان

القهر، وبالتالي لا يمكن لاي انسان شريف الاستنكار لما قد تسفر عنه من قتل لبرياء جمعهم معهم الدين، ولعدم تكافؤ القوى بين اقوى دول العالم واضعفها، مما يندب برود فعل تضع السلطات المغربية في موقف حرج.

وكان المغرب قد اعلن اكثر من مرة عن تضامنه مع الولايات المتحدة الامريكية وضحايا الهجمات التي تعرض لها مركز التجارة العالمي في نيويورك والبنطاون (مقر وزارة الدفاع الامريكية) في واشنطن في الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) الماضي وابدى استعداده للتعاون في الحملة الامريكية ضد الارهاب.

لكن عددا من العلماء ورجال الدين المغاربة ذهبوا عكس الموقف الرسمي فانفتحو بعدم الازهاج طبقا لقرارات الامم المتحدة، وان «لا سملمة. كما حرّموا الصلاة على ضحايا الهجمات التي اداها عدد من المسؤولين المغاربة في احدى كتاوش مدينة الرباط.

وقال بيان وزارة الخارجية المغربية انه «يتعين ان تساهم العمليات العسكرية ضد افغانستان في تعزيز التوافق الدولي الحاصل حول الهدف المتمثل في مكافحة الارهاب طبقا لقرارات الامم المتحدة»، وان «لا تحوّل اهتمام المجتمع الدولي عن القضية الفلسطينية التي يلج المغرب على اولوية مواصلة الحوار الفلسطيني الاسرائيلي من اجل التوصل الى تسوية عادلة ونهائية في اقرب الاجال».

وقال اسماعيل العلوي في اجتماع للجنة المركزية لحزبه عقد بالرباط يوم الاحد ان الشعب الافغاني «يعاني من اثار حروب مدمرة منذ ربع قرن ومن الجفاف والمجاعة

الانثى في اصطدام طائرة ركاب تابعة لشركة «ساس» الاسكندنافية بطائرة خاصة صغيرة من طراز «سيسينا» في مطار ميلانو وفق ما اعلن وزير النقل الايطالي بييترو لوناردي خلال مؤتمر صحافي عقده في المطار.

من جهته اوضح اوسفالدو غامينو رئيس جمعية الشركات الجوية التي تستخدم هذا الطراز ان الرادار ارضي في مطار ميلانو لم يكن يعمل وقت وقوع الحادث.

والركاب الاربعة في الطائرة الخاصة هم الاربعة (56 ايطاليا و48 انجيبا) وافراد الطاقم الستة في رحلة «ساس»، وركاب الطائرة الخاصة الاربعة اضافة الى اربعة من موظفي المطار كانوا يعملون في مستودع المتعة الذي صدمته طائرة «ساس» بعد ان اصطدمت بالطائرة الخاصة و«اعتبروا في عداد المفقودين».

واكد لوناردي ان هذا الحادث سبب الى خطأ بشري وان افترض الاعداء استبعد.

وافادت شركة «اس.اي.ايه» التي تتولى ادارة المطار عن اصابة اربعة موظفين آخرين عاملين في المستودع بجروح، احدثهم في حال الخطر.

والركاب الاربعة في الطائرة الخاصة هم المانيان من افراد الطاقم وراكبان ايطاليان، وقالت وكالة الانباء الايطالية ان من بين ضحايا طائرة «سيسينا» الصنعا لوكا جيوفاني فوساتي رئيس الشركة المالية فينيدبي.

وكانت طائرة «ساس» متجهة الى كوينهاغن.

من جهتها قالت وزارة الخارجية النرويجية انه لا يوجد دليل يربط بين حادث التصادم والهجمات الانتحارية على الولايات المتحدة.

وقال كارستن كليسنفيلد المتحدث باسم الوزارة لروينرز «الموقف شديد الغموض، لكن ما من سبب يدعونا للربط بين الامرين في الوقت الراهن».

ستون جريحا في صدامات جديدة بمنطقة القبائل

زجاجات حارقة على عناصر الدرك المتحصنين داخل ثكنتهم والذين ردوا باطلاق قنابل مسيلة للدموغ. واعلنت «تنسيقية العروش والقرى» في منطقة القبائل التي تقود التظاهرات في هذه المنطقة الجبلية شرق الجزائر تشديد حركتها بعد حظر مسيرتها الجمعة الماضي لرفع المطالب الى رئاسة الجمهورية.

وقبل 48 ساعة من تنظيم مسيرة اعلن رئيس الحكومة علي بن فليس الذي كلفه الرئيس عبد العزيز بن بوقريفة بملف منطقة القبائل انه استقبل مندوبين من المنطقة نحو صمدان.

وقالت الصحيفتان ان صدامات وقعت في هذه المدينة بين شبان وحدات مكافحة الشغب بالحجارة والزجاجات الحارقة.

وتعرضت غرفة الدرك ودائرة الشرطة والمباني العامة لهجمات المتظاهرين الذين اقاموا حواجز، مما حمل اصحاب المشاجر على افضالها وقوات الامن على استخدام القنابل المسيلة للدموغ. كما وقعت مواجهات في مدينة سيدي عيش الجاور حيث اصيب نحو 10 متظاهرين بجروح حسب المصرد ذاته.

وفي منطقة القبائل الكبرى وقعت صدامات مساء الاحد في ارجن على بعد نحو 15 كلم شرق تيزي وزو (110 كلم شرق الجزائر) عاصمة هذه المنطقة.

والقي المتظاهرون الذين اقاموا حواجز على الطرقات

الجزائر- ف ب: ذكرت صحيفتنا «البريتيه»

«لومانتان» أمس الاثنى ان صدامات جديدة هزت في الايام الاخيرة مدنا عدة في منطقة القبائل وتسببت منذ الجمعة في سقوط نحو ستين جريحا.

وقعت اعنف الصدامات قرب بجاية عاصمة منطقة القبائل الصغرى حيث اصيب نحو خمسين متظاهرا بجروح حتى مساء الاحد.

وقالت الصحيفتان ان صدامات وقعت في هذه المدينة بين شبان وحدات مكافحة الشغب بالحجارة والزجاجات الحارقة.

وتعرضت غرفة الدرك ودائرة الشرطة والمباني العامة لهجمات المتظاهرين الذين اقاموا حواجز، مما حمل اصحاب المشاجر على افضالها وقوات الامن على استخدام القنابل المسيلة للدموغ. كما وقعت مواجهات في مدينة سيدي عيش الجاور حيث اصيب نحو 10 متظاهرين بجروح حسب المصرد ذاته.

وفي منطقة القبائل الكبرى وقعت صدامات مساء الاحد في ارجن على بعد نحو 15 كلم شرق تيزي وزو (110 كلم شرق الجزائر) عاصمة هذه المنطقة.

والقي المتظاهرون الذين اقاموا حواجز على الطرقات

118 قتيلا في تصادم طائرتين بارضية مطار ميلانو



عمال اغانة ينشلون بقايا طائر «ساس» التي هلك على متنها وجدها اكثر من 100 مسافر (اف ب)

الانثى في اصطدام طائرة ركاب تابعة لشركة «ساس» الاسكندنافية بطائرة خاصة صغيرة من طراز «سيسينا» في مطار ميلانو وفق ما اعلن وزير النقل الايطالي بييترو لوناردي خلال مؤتمر صحافي عقده في المطار.

من جهته اوضح اوسفالدو غامينو رئيس جمعية الشركات الجوية التي تستخدم هذا الطراز ان الرادار ارضي في مطار ميلانو لم يكن يعمل وقت وقوع الحادث.

والركاب الاربعة في الطائرة الخاصة هم الاربعة (56 ايطاليا و48 انجيبا) وافراد الطاقم الستة في رحلة «ساس»، وركاب الطائرة الخاصة الاربعة اضافة الى اربعة من موظفي المطار كانوا يعملون في مستودع المتعة الذي صدمته طائرة «ساس» بعد ان اصطدمت بالطائرة الخاصة و«اعتبروا في عداد المفقودين».

واكد لوناردي ان هذا الحادث سبب الى خطأ بشري وان افترض الاعداء استبعد.

وافادت شركة «اس.اي.ايه» التي تتولى ادارة المطار عن اصابة اربعة موظفين آخرين عاملين في المستودع بجروح، احدثهم في حال الخطر.

والركاب الاربعة في الطائرة الخاصة هم المانيان من افراد الطاقم وراكبان ايطاليان، وقالت وكالة الانباء الايطالية ان من بين ضحايا طائرة «سيسينا» الصنعا لوكا جيوفاني فوساتي رئيس الشركة المالية فينيدبي.

وكانت طائرة «ساس» متجهة الى كوينهاغن.

من جهتها قالت وزارة الخارجية النرويجية انه لا يوجد دليل يربط بين حادث التصادم والهجمات الانتحارية على الولايات المتحدة.

وقال كارستن كليسنفيلد المتحدث باسم الوزارة لروينرز «الموقف شديد الغموض، لكن ما من سبب يدعونا للربط بين الامرين في الوقت الراهن».

تشديد الاجراءات الأمنية في الحدود مع المغرب

الحكومة الاسبانية ترحب والمجتمع المدني يندد بالهجوم على افغانستان

مساء الأحد بعد خطية أسامة بن لادن في قناة «الجزيرة»، وبعض المناوشات في الحدود بين بعض المغاربة الذين يتعاونون التهريب وشركة مليلية في المنطقة الحدودية، كما لم تسجل سبحة أحداثا تذكر باستثناء الحراسة المشددة.

وتجدر الإشارة إلى أن المدينتين مثل الحرق الجزئي لبعض الكناش اليهودية والمسحجة وانتشار الشعارات المتحوية في الجدران المؤيدة لزعيم تنظيم «القاعدة» أسامة بن لادن.

وتقع مدينتي سبته ومليلية شمال المغرب غير أن اسبانيا تحفظها منذ مدة طويلة، ويشكل المغاربة نصف ساكنة المدينتين، وتحالب حكومة الرباط منذ مدة نظيرتها في مدريد بفتح مفاوضات لتصفية الاستثمار في المدينتين، ويعتمد اقتصاد المدينتين على التهريب نحو باقي المدن المغربية والذي يتجاوز مليار دولار سنويا.

مدريد- «القدس العربي» من حسين مجدوبي:

رحبت حكومة مدريد بالضربات العسكرية التي تعرضت لها أفغانستان مساء الأحد الماضي، وعرضت تسهيلات عسكرية ومشاركة مباشرة في العمليات التي لاقت معارضة من بعض التشكيلات السياسية، بينما شددت الحراسة والاجراءات الأمنية في الحدود مع المغرب عند تقاطعي سبته ومليلية المحتلتين.

ومضى جاماساريس قائلا «واجه ندائي الى جميع محبي السلام في اسبانيا الى التفكير في رد سلمي على هذه الهجمات العسكرية التي لن تخدم الانسانية».

على صعيد آخر، وتحسبا لأي مظاهر للتعاطف مع أسامة بن لادن في مدينتي سبته ومليلية المحتلتين، شددت حكومة مدريد الحراسة في الحدود التي تجمعها مع المغرب عبر المدينتين.

وتشهد مدينة مليلية هوءا عقب مظاهرات كاثوا يستعملون سياراتهم

فوكاياما يدافع عن اطروحة نهاية التاريخ وانتصار القيم الغربية في ضوء الهجمات الاسلام يواصل انتاج رموز على شاكلة طالبان وين لادن .. والاصولية الاسلامية ليست بديلا جادا للحداثة

اقترحها هنتغتون. وقال في مقابلة نشرها في الصحيفة اليمينية الامريكية «وول ستريت جورنال» ان الذين خطاوا ميوزلته، خاصة جورج ويل وفريد زكريا الذي يكتب في «نيوزويك»، كانوا محتلين في قولهم ان الهجمات شكنت «نهاية لتاريخ».

ويرى فوكاياما ان هذا الهجوم الذي يعتقد ان الهجمات على امريكا والقصف على افغانستان لا ترتفع لدرجة التاريخ، مهين لاذكر الضحايا الذين ماتوا في مركز التجارة العالمي وبنطاون.

ودافع فوكاياما عن الطريقة التي استخدم فيها مصطلح «التاريخ»، قبل اكثر من عقد من الزمان. فالتاريخ في مقابلة فوكاياما التي كتبها عشية انهيار الاتحاد السوفييتي عام 1989، قصد منه الإشارة لفتح جمعي، والى التكييف التي تقدمت فيها الانسانية عبر القرون باتجاه الحداثة، والتي اكدت حضورها من خلال مؤسسات الديمقراطية الليبرالية والراسمالية.

وكل الذين تعاملوا مع اطروحة فوكاياما اخذوها على انها مدوح لانتصار الراسمالية الغربية على اشلاء الشيوعية النهارية في ذلك الوقت، وكان فوكاياما يتكهن ان انهيار المعسكر الشيوعي عنى بالضرورة تحول قطاع كبير من المجتمعات العالمية باتجاه الحداثة.

وعن فرضيته عن نهاية التاريخ فانها ارتكزت انه لم يبق هناك شيء قابل للنظور خارج القيم الليبرالية وقيم السوق مما يعني ان التاريخ قد انتهى وتوقف عند هذه القيم، واعتقد فوكاياما في ذلك الحين ان القوى المعارضة للحداثة وقيم الغرب اصحت قلبية، وان مقاومة هذا المشروع الغربي ليست كبيرة بفعل انهيار الانظمة السابقة من الاشتراكية الى الملكية والقليبية.

يعترف هنتغتون ان مشروعه الذي اراد الاحتفال بانتصار القيم الغربية تم تحديه من قبل صاحب مقولة صدام الحضارات صمويل هنتغتون، والذي ناقش ان العالم لا يتوجه نحو قلبية واحدة تسيطر عليها القيم الغربية.

وعلى الخلاف من ذلك فالعالم لم يتغير عن السابق ولم

70 ألف جندي من امريكا وثمانى دول يشاركون بمناورات «النجم الساطع» بمصر

المشرك ان القوات الاجنبية بدأت تصل الى مصر قبل الهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة منذ يوم 11 ايلول (سبتمبر).

وستتخلف مصر هذه المناورات كل عامين منذ عام 1981، وقال ابراهيم فلتوح لجمعية الاعضاء المشتركين هنا من الصحافة انه ليس هناك علاقة الاطلاق بين ما يحدث على الساحة الدولية وبين ترتيبات هنا، في «النجم الساطع»، و«اضاف ان «النجم الساطع» مجرد تدريبات»، وقال «الادبل على ذلك انه بدأ تدفق القوات فعلا من الخارج في الثامن من ايلول (سبتمبر) قبل الاحداث التي حدثت».

ويشارك في المناورات التي تعتبر اكبر المناورات المتعددة الجنسيات في العالم، اكثر من 70 الف رجل، بينهم 23759 عسكريا امريكيا واكثر من 43 الف جندي مصري و1500 فرنسي و1200 ايطالي، بالإضافة الى جنود من اسبانيا وايطاليا وبريطانيا، وستشمل تدريبات بالذخيرة الحية والاطلاق الصاروخ.

وقال ديبلونج ان التدريبات التي وصفها بانها الاكبر التي تجرى القيادة المركزية الامريكية التي يوجد مقرها في فلوريدا تشمل 25 دولة تمتد من القرن الافريقي الى منطقة الخليج ووسط اسيا بما في ذلك افغانستان.

وتشمل التدريبات كذلك الغنز بالمظلات وتدريب اسلحة الكيماوية وعمليات بحرية.

القاهرة- وكالات: بدأت اسس

الانثى مناورات عسكرية يشارك فيها نحو 70 ألف جندي من مصر والولايات المتحدة وثمانى دول اخرى ولكن مسؤولين قالوا انه لا علاقة بينها وبين الازمة الافغانية.

وقال المتحدث جنرال مايكل ديبلونج بمشاة البحرية الامريكية ونايب القائد الاعلى لقيادة المركزية الامريكية التي تقع في نطاقها افغانستان انه لا توجد خطط لاعادة نشر القوات الامريكية بعد الاول من تشرين الثاني (نوفمبر) عندما تنتهي مناورات «النجم الساطع» وتضم هذه المنطقة القرن الافريقي ومصر ودول شبه الجزيرة العربية وافغانستان وباكستان اضافة الى دول الاتحاد السوفييتي السابق لكنها تستثني اسرائيل ولبنان وسورية.

وقال ديبلونج «لدينا قوات في هذه المنطقة من العالم طوال الوقت، ولا تعرف ما اذا كانت القوات ستعود للولايات المتحدة او ترسل الى مكان اخر». و«اضاف ان القوات الامريكية المشاركة تضم افرادا من الجيش والبحرية ومشاة البحرية والقوات الجوية وحدات العمليات الخاصة. ولكنه اضاف انه وفقا للخطة القائمة ستعود القوات الامريكية المشاركة للولايات المتحدة في نهاية التدريبات.

وقال اللواء امين حسين احمد ابراهيم رئيس هيئة التدريب بالقوات المسلحة المصرية في المؤتمر الصحافي

عمان تتساءل عن أسباب التباطؤ في تنفيذ المشاريع مع سورية وزيارة الأسد تساهم في تحريك حالة «الجمود السياسي» بين البلدين مباحثات الأسد في الأردن تضمنت «إيصال» رسائل أميركا.. وعمان تطمح لإعادة «الدفاء» للعلاقة الثنائية



الملك عبد الله اثناء استقباله الرئيس السوري بشار الأسد في عمان أمس (أ ف ب)

عمان «القدس العربي»

من يسام الجبارين:

أغلب التقدير أن العامل الأردني الملك عبد الله الثاني لم يكن يخطط للقاء سريع ومفاجئ في عاصمته مع الرئيس السوري بشار الأسد وهو يطرح ضمنياً في الفضاء السياسي والإقليمي في المنطقة قبل ساعات فقط لتساؤلات أهتم بها منذ عامين حول الأسباب التي تحول دون تطور استراتيجي في العلاقات بين بلاده وبين سورية في ظل العهدين الجديدين.

وليس سرا في عمان أن الدولة الأردنية بكل رموزها كانت تتساءل عن الدافع السياسي السوري الذي يخفي منذ عام تقريبا إرادة باطنية بتجميد أو إبطاء التعاون الثنائي على المستوى الاقتصادي، وأخرى موازية بتقليص الاتصالات السياسية الرفيعة على مستوى القيادة. وليس سرا أيضا أن عمان كانت تتساءل قبل زيارة مصطفى ميرو لها الأحد عن سر ضعف الاستجابات السورية للإصلاح الأردني على التنسيق والتواصل، فالملك الأردني زار سورية عدة مرات في بداية عهده، وكان الجميع يعرف بأنه يطرح بعلاقات إستراتيجية بين الجانبين طوال الأعوام القليلة الماضية، لكن هذه الزيارات

توقفت بسبب بروز إرادة سورية غامضة العام الماضي تسعى لتقليص الاتصال والتنسيق مع عمان.

وعمان بعد طول إنتظار إستقبلت الأسد على نحو مفاجئ - للمراقبين صباح أمس الإثنين، وإذا لم يكن المقصود في هذه الزيارة بوضوح العلاقات الثنائية السياسية، فأنها حصرنا حول وسط طرف أزمة تتجاذق العالم والمنطقة وقد تصل قريبا إلى سورية التي يتحرس بها أعضاء الكونغرس الأمريكي - عن بعد - كما تحافظ الخارجية في واشنطن على بقائها في قائمة الدول الاربعة للارهاب.

والملاحظة الأولى على هذه الزيارة أنها حصلت ودون ترتيب مسبق فيما كان رئيس الوزراء ميرو في عمان للمشاركة في اجتماعات اللجنة العليا المشتركة، والأمم أن الأسد حضر فجأة إلى عمان بعد أن ادلى الملك الأردني علنا بملاحظات فيها لملمس نقدي قصد فيها بالتاكيد الضمون السياسي حصرا وهو يتحدث أمام ميرو عن الأهمية الكبيرة لإزالة العقبات التي تحول دون تطوير العلاقات بين الجانبين.

فالاتفاقيات التجارية والسوقية والجمركية والمائية بين البلدين سبق أن توفقت بالتكثير من التفعيل، كما شكلت عشرات اللجان الثنائية التي درست عشرات المشاريع، والشكالات الوحد التي يحول دون التطوير الحقيقي الذي يطمح به العامل الأردني هو الإرادة السياسية لدى دمشق في بناء أي نمط من التفاهم مع عمان.

وزيارة الأسد تعني عمليا أن الفرصة وبعيدا عن الأسباب الأمنية الطارئة للزيارة قد تكون سانحة لاستعراض حقيقة العلاقات مع الأردن، وتسجيل بعض الملاحظات في هذا الصدد.

وهنا يبرز أن التطوير من وجهة نظر عمان يتفعل حصرا في الجانب الفني وفي بناء شكل من أشكال التكامل الاقتصادي والتجاري الحدودي استنادا إلى الحدود المشتركة

رغبة سورية في التأكيد على الدعم العربي لعضويتها في مجلس الأمن كأساس لاستراتيجتها ولو نسبيا أو مرحليا كان من بين الموضوعات الاساسية التي تدارستها القمة الأردنية- السورية القصيرة التي عقدت في عمان والتي لم تتضح بعد تفاصيلها وكوالبها الداخلية.

ضربة أميركية مقترحة للسوريين، وهذا المسعى جددت دمشق طلبها لرئيس القمة العربية بدعم محاولتها الانضمام إلى عضوية مجلس الأمن بعد أيام قليلة، حيث تعتقد السلطات السورية بأن الولايات المتحدة تخطط لاجهاض هذه المحاولة، وعلى هذا الأساس يعتم القبول بأن

القناة الأردنية مع الإدارة الأمريكية تبقى مفتوحة رغم الأزمة التي تجتاح العالم، ولذلك من المرجح أن تكون دمشق قد حاولت الاستفادة مجددا من القناة الأردنية لإيصال رسالة أو موقف جديد لواشنطن عبرها وهو ما ستكشف عن مضامينه الأيام المقبلة، والغرض بهذه الحالة سيكون تجنب

الجمود السياسي الذي عرفته المرحلة الصعبة فهي تعرف أن المقلب بجولة أوروبية، وتعرف أن واشنطن تسببت لبلاد بحرج قبل أسبوع عندما نفت ما قاله عن وعد أمريكي بعدم ضرب أي دولة عربية، وتعرف -تقصص سورية- مع ذلك بأن

الجمود السياسي الذي عرفته المرحلة الصعبة فهي تعرف أن المقلب بجولة أوروبية، وتعرف أن واشنطن تسببت لبلاد بحرج قبل أسبوع عندما نفت ما قاله عن وعد أمريكي بعدم ضرب أي دولة عربية، وتعرف -تقصص سورية- مع ذلك بأن

الجمود السياسي الذي عرفته المرحلة الصعبة فهي تعرف أن المقلب بجولة أوروبية، وتعرف أن واشنطن تسببت لبلاد بحرج قبل أسبوع عندما نفت ما قاله عن وعد أمريكي بعدم ضرب أي دولة عربية، وتعرف -تقصص سورية- مع ذلك بأن

الجمود السياسي الذي عرفته المرحلة الصعبة فهي تعرف أن المقلب بجولة أوروبية، وتعرف أن واشنطن تسببت لبلاد بحرج قبل أسبوع عندما نفت ما قاله عن وعد أمريكي بعدم ضرب أي دولة عربية، وتعرف -تقصص سورية- مع ذلك بأن

الجمود السياسي الذي عرفته المرحلة الصعبة فهي تعرف أن المقلب بجولة أوروبية، وتعرف أن واشنطن تسببت لبلاد بحرج قبل أسبوع عندما نفت ما قاله عن وعد أمريكي بعدم ضرب أي دولة عربية، وتعرف -تقصص سورية- مع ذلك بأن

الجمود السياسي الذي عرفته المرحلة الصعبة فهي تعرف أن المقلب بجولة أوروبية، وتعرف أن واشنطن تسببت لبلاد بحرج قبل أسبوع عندما نفت ما قاله عن وعد أمريكي بعدم ضرب أي دولة عربية، وتعرف -تقصص سورية- مع ذلك بأن

الجمود السياسي الذي عرفته المرحلة الصعبة فهي تعرف أن المقلب بجولة أوروبية، وتعرف أن واشنطن تسببت لبلاد بحرج قبل أسبوع عندما نفت ما قاله عن وعد أمريكي بعدم ضرب أي دولة عربية، وتعرف -تقصص سورية- مع ذلك بأن

الجمود السياسي الذي عرفته المرحلة الصعبة فهي تعرف أن المقلب بجولة أوروبية، وتعرف أن واشنطن تسببت لبلاد بحرج قبل أسبوع عندما نفت ما قاله عن وعد أمريكي بعدم ضرب أي دولة عربية، وتعرف -تقصص سورية- مع ذلك بأن

الجمود السياسي الذي عرفته المرحلة الصعبة فهي تعرف أن المقلب بجولة أوروبية، وتعرف أن واشنطن تسببت لبلاد بحرج قبل أسبوع عندما نفت ما قاله عن وعد أمريكي بعدم ضرب أي دولة عربية، وتعرف -تقصص سورية- مع ذلك بأن

الجمود السياسي الذي عرفته المرحلة الصعبة فهي تعرف أن المقلب بجولة أوروبية، وتعرف أن واشنطن تسببت لبلاد بحرج قبل أسبوع عندما نفت ما قاله عن وعد أمريكي بعدم ضرب أي دولة عربية، وتعرف -تقصص سورية- مع ذلك بأن

الجمود السياسي الذي عرفته المرحلة الصعبة فهي تعرف أن المقلب بجولة أوروبية، وتعرف أن واشنطن تسببت لبلاد بحرج قبل أسبوع عندما نفت ما قاله عن وعد أمريكي بعدم ضرب أي دولة عربية، وتعرف -تقصص سورية- مع ذلك بأن

الجمود السياسي الذي عرفته المرحلة الصعبة فهي تعرف أن المقلب بجولة أوروبية، وتعرف أن واشنطن تسببت لبلاد بحرج قبل أسبوع عندما نفت ما قاله عن وعد أمريكي بعدم ضرب أي دولة عربية، وتعرف -تقصص سورية- مع ذلك بأن

الجمود السياسي الذي عرفته المرحلة الصعبة فهي تعرف أن المقلب بجولة أوروبية، وتعرف أن واشنطن تسببت لبلاد بحرج قبل أسبوع عندما نفت ما قاله عن وعد أمريكي بعدم ضرب أي دولة عربية، وتعرف -تقصص سورية- مع ذلك بأن

الجمود السياسي الذي عرفته المرحلة الصعبة فهي تعرف أن المقلب بجولة أوروبية، وتعرف أن واشنطن تسببت لبلاد بحرج قبل أسبوع عندما نفت ما قاله عن وعد أمريكي بعدم ضرب أي دولة عربية، وتعرف -تقصص سورية- مع ذلك بأن

الحكومة الاردنية تحظر جميع أشكال التظاهر والاعتصام او الفعاليات الشعبية المنددة بالقصف الأمريكي

الدولة المستبكرة، ودان البيان «الصمت العربي والاسلامي الرسمي على ما يجري في بلد مسلم شقيق، معتبرا «هذا الصمت مشاركة في العدوان وتمزيق وحدة الأمة».

وعبرت جماعة الإخوان أيضا عن ادانتها «لآية مشاركة عربية أو اسلامية مهما كان نوعها في هذا الحلف العدواني على الأمة» وطلبت «الولايات المتحدة وحلفاءها بوقف هذا العدوان والاعتذار عنه والتعويض عن الخسائر الناجمة عنه».

وطلبت الجماعة الدول العربية والاسلامية بـ «بناء موقف موحد يرفض هذا العدوان ويعد النظر في أسس العلاقات مع الولايات المتحدة الامريكية» كما «تطالبها بتحكيم شرع الله الحنيف واحترام الحريات العامة».

واعتبر عبد اللطيف عوبيات الامين العام لحزب جبهة العمل الاسلامي، المبتليق عن الاخوان المسلمين، في تصريح لفرانس برس ان «ما يجري الآن من هجمات أميركية ضد أفغانستان هو «حرب إبادة فذرة ضد شعب بسيط ليس لديه موارد ولا يتحمل آلة الحرب الأميركية المدمرة واللااخلاقية ومعها الدول الكبرى».

واعتبر انما حرب «عار» تشنها اكبر دولة في العالم ضد الشعب الافغاني المسلم البسيط. وأكد ان حزب جبهة العمل الاسلامي وجه رسالة إلى وزراء خارجية الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي الذين سيجتمعون الاربعة في الدوحة يطلبهم فيها بـ «التصدي للمخططات الامريكية المعادية للاسلام والمسلمين، والتي تهدف الى بث الفرقة بينهم».

وشدد عوبيات على ان حزب جبهة العمل الاسلامي، أبرز تنظيم معارض أردني، «أعلن أكثر من مرة ادانته للارهاب بكل اشكاله سواء ارهاب الفرد او المنظمات او الدولة التي تستهدف قتل الابرياء من دون ذنب».

غير انه اعتبر الهجمات الامريكية ضد أفغانستان «قمة ارهاب الدولة وهو مماثل لما تقوم به اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني».

ورأى زعيم حزب جبهة العمل ان الولايات المتحدة تسعى من وراء هذه الهجمات الى «اخضاع الشعوب العربية والاسلامية» كما اتضح ذلك من تصريحات الرئيس الامريكي جورج بوش الاخيرة التي تحدثت عن «حرب صليبية جديدة، وعن حرب «طويلة الامد وشاملة».

وكما اتضح من تصريحات رئيس وزراء ايطاليا عن تفوق الحضارة الغربية على الاسلام.

الجمود السياسي الذي عرفته المرحلة الصعبة فهي تعرف أن المقلب بجولة أوروبية، وتعرف أن واشنطن تسببت لبلاد بحرج قبل أسبوع عندما نفت ما قاله عن وعد أمريكي بعدم ضرب أي دولة عربية، وتعرف -تقصص سورية- مع ذلك بأن

الجمود السياسي الذي عرفته المرحلة الصعبة فهي تعرف أن المقلب بجولة أوروبية، وتعرف أن واشنطن تسببت لبلاد بحرج قبل أسبوع عندما نفت ما قاله عن وعد أمريكي بعدم ضرب أي دولة عربية، وتعرف -تقصص سورية- مع ذلك بأن

الجمود السياسي الذي عرفته المرحلة الصعبة فهي تعرف أن المقلب بجولة أوروبية، وتعرف أن واشنطن تسببت لبلاد بحرج قبل أسبوع عندما نفت ما قاله عن وعد أمريكي بعدم ضرب أي دولة عربية، وتعرف -تقصص سورية- مع ذلك بأن

الجمود السياسي الذي عرفته المرحلة الصعبة فهي تعرف أن المقلب بجولة أوروبية، وتعرف أن واشنطن تسببت لبلاد بحرج قبل أسبوع عندما نفت ما قاله عن وعد أمريكي بعدم ضرب أي دولة عربية، وتعرف -تقصص سورية- مع ذلك بأن

استمرار الشكوك في نوايا امريكا وتعليق الامال عليها.. وبدء الاعتراف بخسائر الاقتصاد المصري بسبب احداث امريكا اعجاب كاسح بين لادن بعد حديثه في الجزيرة .. وانضمام المزيد من الكتاب العلمانيين لتفسير الحرب الصليبية ضد الاسلام

ابديا تغالوا بإمكانية حدوث تغير في الموقف الامريكي من اسرائيل.

حكومة ووزراء

والى حكومتنا السنوية ووزرائها، وقول الكاتب الساخر احمد عرتجا في بايه الیومی بـ«الآخبار، «نص كمة»: «جیولوجی، رائف سالم، السوسن، حدث ذلك في اسيرطة القديمة عندما كتب صحافي اسيرطي ان وزير الارقام خواف وفرزجنی لا يتخذ قرارا وانه غبی عدم النكاه، وقد حكمت المحكمة ببراءة الصحافي الذي كان الوزير غیبي حدث حكم على الصحافي بالحبس ستة اذاع سرا من اسرار الدولة تحرض الوزارة على قتله».

كيف يكون الوزير فرزجنیة وغبیاء، بينما يشيد زميله سعيد سوزل في بايه «صباح الآخبار» بهم وقال عنهم بعد ان اخذ بعدد الاضرار الاقتصادية الفادحة الآخيرة. قائلا:

«وستنا فعل مجلس الوزراء، عندما يتعرض في اجتماعه الاخير يوم الاربعة الماضية آثاره هذه الهجمة الرامية على الاقتصاد المصري، وكل ما اتناهه ويقناه كل مصري، وان يكون تحرك الحكومة من منطلق الاعمال لا من منطلق رد الفعل، والانتظار الى ان تقع الواقعة، ثم تحرك لانقاذ ما يمكن انقاذه».

الجمود السياسي الذي عرفته المرحلة الصعبة فهي تعرف أن المقلب بجولة أوروبية، وتعرف أن واشنطن تسببت لبلاد بحرج قبل أسبوع عندما نفت ما قاله عن وعد أمريكي بعدم ضرب أي دولة عربية، وتعرف -تقصص سورية- مع ذلك بأن

الجمود السياسي الذي عرفته المرحلة الصعبة فهي تعرف أن المقلب بجولة أوروبية، وتعرف أن واشنطن تسببت لبلاد بحرج قبل أسبوع عندما نفت ما قاله عن وعد أمريكي بعدم ضرب أي دولة عربية، وتعرف -تقصص سورية- مع ذلك بأن

الجمود السياسي الذي عرفته المرحلة الصعبة فهي تعرف أن المقلب بجولة أوروبية، وتعرف أن واشنطن تسببت لبلاد بحرج قبل أسبوع عندما نفت ما قاله عن وعد أمريكي بعدم ضرب أي دولة عربية، وتعرف -تقصص سورية- مع ذلك بأن

الجمود السياسي الذي عرفته المرحلة الصعبة فهي تعرف أن المقلب بجولة أوروبية، وتعرف أن واشنطن تسببت لبلاد بحرج قبل أسبوع عندما نفت ما قاله عن وعد أمريكي بعدم ضرب أي دولة عربية، وتعرف -تقصص سورية- مع ذلك بأن

القاهرة - «القدس العربي»

من حسين كروم:

كان بدء الهجوم الأمريكي ضد أفغانستان هو الموضوع والخبر والتحقيق والصورة الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة امس، وتعرض مدينة الخليل الفلسطينية لاعتداءات اسرائيلية وحشية، وحضور الرئيس مبارك حفل وازمة الثقافة بذكرى التسعينات واكتوبر والاستقبال لاستقباله الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس وزراء لبنان رفيق الحريري، وبدء الدروس الاولى للثانوية العلمية، وتشديد الحراسات على السفارات الأوروبية، وتقديم مزيد من التسهيلات للسفرات في توميل العائلات لاستحقاقها في المنازل والاتجاه لزيادة المعاش، واستمرار اتمام بعض المشروعات في المحافظات، والشكوى من نقص الخدمات والامهال.

فيما كانت القالات والتعليقات عن أفغانستان امريكية وحرب أكتوبر والانتفاضة الفلسطينية، بينما لم تنشر الصحف سوى ثلاثة تعليقات على بدء الهجوم امريكي ضد أفغانستان.

الحرب

والى من لصقوا كتابة تعليقات على بدء الحرب ومنهم مصطفى بكرى رئيس تحرير «الاسبوع»، الذي قال: «كنا نتصور بدلا من العدوان الهمجي للشعب الفقير ان تعيد امريكا النظر في سياساتها المنحازة بالمنطقة، وان توقف السفاح شارون الذي فاقت جرائمه في الآونة الاخيرة كل حد ممكن، ان توقفه عند حده من تعيد الحقوق السلوية لاهلها، واعانتها فقط فان العالم كله سيقف مع امريكا ضد ما قد يتعرض له من ارهاب، فان العراق هو المستهدف الاول كما ورد على لسان مسؤول كبير في الادارة الامريكية عقب بدء الهجوم على أفغانستان، وكان امريكا لم يكفها ما فعلته بالعراب طيلة السنوات الماضية، وها هي تسمى لتعطيم ما تبقى الى ارضه. ان ما تفعله امريكا في حربها الراهنة امر خطير، وان كنا نحد من تداعياته الربية، فان دروس التاريخ تؤكد دوما ان حربا غير عادلة لن تحقق اهدافها مهما كان حجم الهجمات وانهار المدافع التي سندهت ضحية مثل هذه الحرب التي سوف تثبت الايام انها لم تكن اكثر من تنفيذ لخطة حكمت ضد العرب والمسلمين منذ امد بعيد، ترجمه وتحقيقا لاهداف تتعاضد في رؤوس مخططيها».

كما علق على الحرب احد كتابي رئيس التحرير وهو محمود بكرى قائلا في بايه- «كلمة صريحة - ان احدا لا يريد يفتل الارباء، ولكن الارباء الذين تقدمهم ليسوا ارباء امريكا وحدها، بل لرباء فلسطين وأفغانستان والعراق الذين يتذوقون الظلم ويتجرعون كؤوس المرارة، بينما الشرعية الدولية غافية عنهم والعدالة ضلت طريقها بعيدا، ان الحرب التي دارت رحاها بالأس مستخدم وتتوسع، وستكتوي بلبهيا شعوب

الجمود السياسي الذي عرفته المرحلة الصعبة فهي تعرف أن المقلب بجولة أوروبية، وتعرف أن واشنطن تسببت لبلاد بحرج قبل أسبوع عندما نفت ما قاله عن وعد أمريكي بعدم ضرب أي دولة عربية، وتعرف -تقصص سورية- مع ذلك بأن

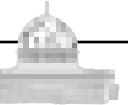
الجمود السياسي الذي عرفته المرحلة الصعبة فهي تعرف أن المقلب بجولة أوروبية، وتعرف أن واشنطن تسببت لبلاد بحرج قبل أسبوع عندما نفت ما قاله عن وعد أمريكي بعدم ضرب أي دولة عربية، وتعرف -تقصص سورية- مع ذلك بأن

الجمود السياسي الذي عرفته المرحلة الصعبة فهي تعرف أن المقلب بجولة أوروبية، وتعرف أن واشنطن تسببت لبلاد بحرج قبل أسبوع عندما نفت ما قاله عن وعد أمريكي بعدم ضرب أي دولة عربية، وتعرف -تقصص سورية- مع ذلك بأن

الجمود السياسي الذي عرفته المرحلة الصعبة فهي تعرف أن المقلب بجولة أوروبية، وتعرف أن واشنطن تسببت لبلاد بحرج قبل أسبوع عندما نفت ما قاله عن وعد أمريكي بعدم ضرب أي دولة عربية، وتعرف -تقصص سورية- مع ذلك بأن

الجمود السياسي الذي عرفته المرحلة الصعبة فهي تعرف أن المقلب بجولة أوروبية، وتعرف أن واشنطن تسببت لبلاد بحرج قبل أسبوع عندما نفت ما قاله عن وعد أمريكي بعدم ضرب أي دولة عربية، وتعرف -تقصص سورية- مع ذلك بأن

الجمود السياسي الذي عرفته المرحلة الصعبة فهي تعرف أن المقلب بجولة أوروبية، وتعرف أن واشنطن تسببت لبلاد بحرج قبل أسبوع عندما نفت ما قاله عن وعد أمريكي بعدم ضرب أي دولة عربية، وتعرف -تقصص سورية- مع ذلك بأن



بن لادن سيحاول الانتقام من اسرائيل ايران تخشى من التواجد الامريكى في الخليج ولا تريد نظاما مواليا للغرب في أفغانستان



فلسطينيون من الخليل يحملون ملصقا لبن لادن أثناء تشييع جثمان الشهيد راشد الشريف

تريد ان تتعزز القوة العسكرية والردعية لاسرائيل نتيجة الهجمة الامريكية - البريطانية منطما تعززت في حينه بعد حرب الخليج. وسيكون للهجوم الامريكى - البريطاني المضاد تأثير على ايران وخاصة اذا استمرت الهجمة لوقت طويل. صحیح ان ايران تعارض حكومة طالبان وهي في نزاع معها، ولكن طهران تخشى من نتائج سلبية في أعقاب الهجمة الامريكية، مثلا القلق من موجة اللاجئين من افغانستان التي تدخل ايران وتخلل عليها من ناحية اقتصادية وتعرض الاستقرار للخطر. ورغم معارضتها لحكومة طالبان، الا ان ايران لا تريد ان ينشأ في افغانستان الجواردة نظام موال للغرب. وتعمل ايران دائما وابدا ضد التسويع العسكرى الامريكى في الخليج العربي، ولا تريد ان ترابط قوات امريكى اخرى في دول مجاورة اخرى، وهي تتشأن ان تفشل الهجمة الامريكية، او على الاقل ان تتوقف بسرعة، وان يخلل «الاتلاف الدولي ضد الارهاب».

ذيف شيف (هآرتس) - 2001/10/8

■ كيف ستؤثر الهجمة العسكرية المضادة التي شنتها الولايات المتحدة وبريطانيا ضد نظام طالبان ومعسكرات بن لادن في افغانستان على الشرق الاوسط ومن ضمن ذلك اسرائيل؟ بالنسبة لاسرائيل يسود الاعتقاد انه طالما لم توجه الهجمات الى اهداف عربية كالعراق، وحزب الله، او مؤيدي ارباب آخرين في المنطقة، فليس من المعقول ان ترى هذه الاطر اسرائيل كهدف يمكن ان يوجه الرد اليها.

مع ذلك، يجب ان نكون يقظين لمكانية ان يصب بن لادن جام غضبه على اسرائيل او يحاول الانتقام منها على الهجمة الامريكية ضد منظمته، هذه مرحلة حساسة على اسرائيل فيها ان تتحج جماع نفسها اكثر فإكثر وان لا تنتهز الفرص للهجوم على اهداف ارباب فلسطينية تحت حماية الهجمة الامريكية البريطانية في افغانستان. على اسرائيل ان تركز في هذه المرحلة على الوقاية والدفاع.

ومتسلما اراد صدام حسين جبر اسرائيل الى المعركة اثناء هجوم ائتلاف تحرير الكويت على بلاده، فان منظمات حماس والجهاد الاسلامي او حزب الله تستطيع ان تجر اسرائيل للعمل من اجل فتح جبهة ثانية والانتقال على الامريكيين، كذلك من الممكن ان يكون لايران مصلحة خاصة بها لتقويض «الاتلاف الامريكى ضد الارهاب»، واحدى وسائل ذلك دفع الجهاد الاسلامي وحماس وحزب الله لهجمة اسرائيل ودفعها الى رد فعل يؤدي الى تدهور القلمي.

وسيحاول الامريكيون في الاسابيع القريبة الصيد في جبال افغانستان، حتى الان تبدو العملية الامريكية كعملية عقاب مستمر، تصور جيدا وتعذى جسدا الاستعزاز الوطني الامريكى، ولكن الحرب الحقيقية ضد الارهاب هي حرب طويلة، غير مألوفة للتصور في عشرات الدول، وامكانية ان تدفع اسرائيل الثمن في هذه الحرب، بعيد ما تكون عن «مكانية منخفضة».

اليكس فينمان (يديوت احرونوت) - 2001/10/8

بدون نجاح سريع، سيكون من الصعب مواصلة الجهد. تعرض امريكا الان، عمليا، على عدة دول اراهابية فعوا عاما مطلقا، غفرانا عاما عن الذنوب. وهذه الدول تستطيع فتح صفحة جديدة، نقية ونظيفة. الشرط هو الدعم، علنا او سرا للحرب الامريكية ووقف دعم الارهاب في المستقبل. ومن بين هذه الانظمة ايران، سورية والسلطة الفلسطينية. هذا هو الشرق الاوسط الجديد الذي تعرضه امريكا، يجب على اسرائيل دفع ثمن اقامته بالانسحاب من الجولان والضفة. يستدل من التجربة الاسرائيلية المريرة، انه لا يوجد شرق اوسط جديد. مع ذلك، لا يمكن التوصل الى حقيقة ان الضغط الذي يمارسه الامريكيون على الاسد وعرفات - المرشحين للدخول الى نادي الاخير - يؤثر. وحزب الله اضطر لوقف النار باستثناء حادثة واحدة، وحتى الفلسطينيين يبدون علامات ضبط نفس، الجميع يحاولون فحص جدية امريكا وبوش.

ناحوم برينايغ (يديوت احرونوت) - 2001/10/8

دعوة برف لادن للجهاد ضد اسرائيل تجعل من الانتفاضة لعبة اطفال صمود طالبان يعني تثورا للشارع الاسلامي ضد انظمتها بما فيها الباكستان والاردن

الاعمال الانتقامية ضد اسرائيل، سواء من جهة المنظمات الحليفة مثل حماس والجهاد الاسلامي وحزب الله، او من جهة المنظمات الدولية. لقد وضع خطاب بن لادن ونائبه زعيم الجهاد الاسلامي المصري - اللذين عرضا اسرائيل باعتبارها السؤولة عن معاناة المسلمين وعلى خلفية دعوتهما لاستتيع اسرائيل ضد الكفار - اسرائيل «مكانية منخفضة».

ويوم اس دخلت الة الحرب الامريكية الى مرحلة العمل. ولا يتوقع لها زمن طويل لضرب افغانستان، فحالة الجو ستغير الى الاسوأ خلال عدة اسابيع، وحتى الان تبدو العملية الامريكية كعملية عقاب مستمر، تصور جيدا وتعذى جسدا الاستعزاز الوطني الامريكى، ولكن الحرب الحقيقية ضد الارهاب هي حرب طويلة، غير مألوفة للتصور في عشرات الدول، وامكانية ان تدفع اسرائيل الثمن في هذه الحرب، بعيد ما تكون عن «مكانية منخفضة».

اليكس فينمان (يديوت احرونوت) - 2001/10/8

هذه العزيمة غير مفهومة في اجزاء اخرى من العالم، وهي غير مفهومة في دول اوربية، تجري، منذ سنوات، صفقات تجارية ممتازة مع الارهاب، انها غير مفهومة في المملكة السعودية التي تدفع لارهاب «خاوة»، وهي غير مفهومة في حكومة الطابان التي ترى بالامريكيين نسخة للجيوش السوفييتي المهزوم. لاسلاف الشديدي، فان العزيمة الامريكية لم تفهم تماما كذلك في حكومة اسرائيل. ليس شمة بين اصقاء اسرائيل في امريكا جدول حول ان شارون اخطا حين شبه بين علاقة ادارة بوش مع اسرائيل وخيانة الغرب لتشيكوسلوفاكيا في اتفاق ميونيخ. وقد تضاعف الخطا لانه في الجدل الذي اثير بقيت اسرائيل صماء. ان سفير اسرائيل في واشنطن، دافيد عبري، هو رجل عزيز، كثير التفات للجدل، كما يعتقد خبيرا اعظم منا في شؤون الادارة الامريكية الجديدة، خدشا معنا في علاقات بوش - شارون والعلاقات بين الحكومتين. ثمة من يقول ايضا انه ترك ندبة، كم يكون هذا مؤلما اذا عرفناه فقط في نهاية المرحلة

الاولى من الحرب. هذه هي اللحظة التي تستدعي فيها المصلحة الاسرائيلية تخفيض مستوى التدخل. المطلوب، مثلا قال لي امس احد كبار الادارة السابقة «ضبط نفس على نخط اسحق شامير».

الاولى من الحرب. هذه هي اللحظة التي تستدعي فيها المصلحة الاسرائيلية تخفيض مستوى التدخل. المطلوب، مثلا قال لي امس احد كبار الادارة السابقة «ضبط نفس على نخط اسحق شامير».

الاعمال الانتقامية ضد اسرائيل، سواء من جهة المنظمات الحليفة مثل حماس والجهاد الاسلامي وحزب الله، او من جهة المنظمات الدولية. لقد وضع خطاب بن لادن ونائبه زعيم الجهاد الاسلامي المصري - اللذين عرضا اسرائيل باعتبارها السؤولة عن معاناة المسلمين وعلى خلفية دعوتهما لاستتيع اسرائيل ضد الكفار - اسرائيل «مكانية منخفضة».

ويوم اس دخلت الة الحرب الامريكية الى مرحلة العمل. ولا يتوقع لها زمن طويل لضرب افغانستان، فحالة الجو ستغير الى الاسوأ خلال عدة اسابيع، وحتى الان تبدو العملية الامريكية كعملية عقاب مستمر، تصور جيدا وتعذى جسدا الاستعزاز الوطني الامريكى، ولكن الحرب الحقيقية ضد الارهاب هي حرب طويلة، غير مألوفة للتصور في عشرات الدول، وامكانية ان تدفع اسرائيل الثمن في هذه الحرب، بعيد ما تكون عن «مكانية منخفضة».

اليكس فينمان (يديوت احرونوت) - 2001/10/8

هذه العزيمة غير مفهومة في اجزاء اخرى من العالم، وهي غير مفهومة في دول اوربية، تجري، منذ سنوات، صفقات تجارية ممتازة مع الارهاب، انها غير مفهومة في المملكة السعودية التي تدفع لارهاب «خاوة»، وهي غير مفهومة في حكومة الطابان التي ترى بالامريكيين نسخة للجيوش السوفييتي المهزوم. لاسلاف الشديدي، فان العزيمة الامريكية لم تفهم تماما كذلك في حكومة اسرائيل. ليس شمة بين اصقاء اسرائيل في امريكا جدول حول ان شارون اخطا حين شبه بين علاقة ادارة بوش مع اسرائيل وخيانة الغرب لتشيكوسلوفاكيا في اتفاق ميونيخ. وقد تضاعف الخطا لانه في الجدل الذي اثير بقيت اسرائيل صماء. ان سفير اسرائيل في واشنطن، دافيد عبري، هو رجل عزيز، كثير التفات للجدل، كما يعتقد خبيرا اعظم منا في شؤون الادارة الامريكية الجديدة، خدشا معنا في علاقات بوش - شارون والعلاقات بين الحكومتين. ثمة من يقول ايضا انه ترك ندبة، كم يكون هذا مؤلما اذا عرفناه فقط في نهاية المرحلة

الاولى من الحرب. هذه هي اللحظة التي تستدعي فيها المصلحة الاسرائيلية تخفيض مستوى التدخل. المطلوب، مثلا قال لي امس احد كبار الادارة السابقة «ضبط نفس على نخط اسحق شامير».

الاولى من الحرب. هذه هي اللحظة التي تستدعي فيها المصلحة الاسرائيلية تخفيض مستوى التدخل. المطلوب، مثلا قال لي امس احد كبار الادارة السابقة «ضبط نفس على نخط اسحق شامير».

الاعمال الانتقامية ضد اسرائيل، سواء من جهة المنظمات الحليفة مثل حماس والجهاد الاسلامي وحزب الله، او من جهة المنظمات الدولية. لقد وضع خطاب بن لادن ونائبه زعيم الجهاد الاسلامي المصري - اللذين عرضا اسرائيل باعتبارها السؤولة عن معاناة المسلمين وعلى خلفية دعوتهما لاستتيع اسرائيل ضد الكفار - اسرائيل «مكانية منخفضة».

ويوم اس دخلت الة الحرب الامريكية الى مرحلة العمل. ولا يتوقع لها زمن طويل لضرب افغانستان، فحالة الجو ستغير الى الاسوأ خلال عدة اسابيع، وحتى الان تبدو العملية الامريكية كعملية عقاب مستمر، تصور جيدا وتعذى جسدا الاستعزاز الوطني الامريكى، ولكن الحرب الحقيقية ضد الارهاب هي حرب طويلة، غير مألوفة للتصور في عشرات الدول، وامكانية ان تدفع اسرائيل الثمن في هذه الحرب، بعيد ما تكون عن «مكانية منخفضة».

اليكس فينمان (يديوت احرونوت) - 2001/10/8

هذه العزيمة غير مفهومة في اجزاء اخرى من العالم، وهي غير مفهومة في دول اوربية، تجري، منذ سنوات، صفقات تجارية ممتازة مع الارهاب، انها غير مفهومة في المملكة السعودية التي تدفع لارهاب «خاوة»، وهي غير مفهومة في حكومة الطابان التي ترى بالامريكيين نسخة للجيوش السوفييتي المهزوم. لاسلاف الشديدي، فان العزيمة الامريكية لم تفهم تماما كذلك في حكومة اسرائيل. ليس شمة بين اصقاء اسرائيل في امريكا جدول حول ان شارون اخطا حين شبه بين علاقة ادارة بوش مع اسرائيل وخيانة الغرب لتشيكوسلوفاكيا في اتفاق ميونيخ. وقد تضاعف الخطا لانه في الجدل الذي اثير بقيت اسرائيل صماء. ان سفير اسرائيل في واشنطن، دافيد عبري، هو رجل عزيز، كثير التفات للجدل، كما يعتقد خبيرا اعظم منا في شؤون الادارة الامريكية الجديدة، خدشا معنا في علاقات بوش - شارون والعلاقات بين الحكومتين. ثمة من يقول ايضا انه ترك ندبة، كم يكون هذا مؤلما اذا عرفناه فقط في نهاية المرحلة

الاولى من الحرب. هذه هي اللحظة التي تستدعي فيها المصلحة الاسرائيلية تخفيض مستوى التدخل. المطلوب، مثلا قال لي امس احد كبار الادارة السابقة «ضبط نفس على نخط اسحق شامير».

الاولى من الحرب. هذه هي اللحظة التي تستدعي فيها المصلحة الاسرائيلية تخفيض مستوى التدخل. المطلوب، مثلا قال لي امس احد كبار الادارة السابقة «ضبط نفس على نخط اسحق شامير».

الاعمال الانتقامية ضد اسرائيل، سواء من جهة المنظمات الحليفة مثل حماس والجهاد الاسلامي وحزب الله، او من جهة المنظمات الدولية. لقد وضع خطاب بن لادن ونائبه زعيم الجهاد الاسلامي المصري - اللذين عرضا اسرائيل باعتبارها السؤولة عن معاناة المسلمين وعلى خلفية دعوتهما لاستتيع اسرائيل ضد الكفار - اسرائيل «مكانية منخفضة».

ويوم اس دخلت الة الحرب الامريكية الى مرحلة العمل. ولا يتوقع لها زمن طويل لضرب افغانستان، فحالة الجو ستغير الى الاسوأ خلال عدة اسابيع، وحتى الان تبدو العملية الامريكية كعملية عقاب مستمر، تصور جيدا وتعذى جسدا الاستعزاز الوطني الامريكى، ولكن الحرب الحقيقية ضد الارهاب هي حرب طويلة، غير مألوفة للتصور في عشرات الدول، وامكانية ان تدفع اسرائيل الثمن في هذه الحرب، بعيد ما تكون عن «مكانية منخفضة».

اليكس فينمان (يديوت احرونوت) - 2001/10/8

في كل أروقة الحكومة واجهزتها يحاولون حل احجية الزعيم الفلسطيني

في وثيقة سرية للشبابك: عرفات يشكل تهديدا سياسيا.. وغيابه اقل ضررا من استمراره



نساء فلسطينيات من بيت لاهيا يبحثن في ما تبقى من اشجار وزروع جرفتها الجرافات الاسرائيلية التي اخترقت الجزء الشمالي من قطاع غزة

وسائل غير متوفرة لدى شعبة الاستخبارات العسكرية مثل شبكة العملاء المنقرعة وعلاقاته القريبة مع السكان الفلسطينيين، عدا عن التحقيقات التي يجريها مع المعتقلين الفلسطينيين والنشطاء فيهم.

لا توجد اليوم لدى الشباب اية معلومات امنية «و لا توجد لأي احد ايضا حسب ادعائه»، تشير الى ان عرفات شخصيا قد اصدر الامر بتنفيذ عمليات احتشارية في داخل اسرائيل. تقديرات الشاباك التي تدور حول سيطرة عرفات الحدودية تقول ان حماس تشكل في نظره تهديدا اكبر مما كان في عام 1996، وهو ليس معنيا بالره في التصادم معها، الا انه يتوقع منه ان يفهموا «الاجواء» الناجمة عن عمليات الحادي عشر من ايلول امريكى.

مصدر بارز في الشاباك قال مؤخرا ان الغارة التي نتجت عن عرفات اتخاذه لوقف اطلاق النار ليس اقل جسامة ومصيرية من قرار بن غوريون في عام 1948 عندما أمر بتفجير سفينة منطمة الاسلحة «الكثبان»، وعليه حتى يقوم بذلك ان يقوم تدريجيا باستعادة سيطرته على فتح، الامر الذي يمكنه من السيطرة على حماس والجهاد والجيبة الشعبية.

الشككة هي ان فتح توجت في السنة الاخيرة نحو اليمن. ونجاح عرفات في ازالة فتح للوسط مرة اخرى هو الذي سوف له وسيلة السيطرة على الارض، الشاباك يقول ان عرفات بحاجة الى وسيلة ومسافة زمنية اكثر من اسبوعين لفردلة الفصائل واستعادة السيطرة. واذا كان هذا هو الوضع افلا يعتقدون في الشاباك انه من الاصعب مواصلة قيادة الصراع في مواجهة الفلسطينيين من دون وجود ياسر عرفات على الارض؟

موقف رسمي حول كون عرفات جيدا لدولة اسرائيل أم سيئا، على طاوله شارون توجد اليوم وثيقة كتبتها الشاباك في شهر تشرين الاول (أكتوبر) الماضي بناء على طلب رئيس الوزراء في صحيفه ايهود باراك. الوثيقة التي كشف النقاب عنها في صحيفه «معاريف» على يد بن كسفيت تدور حول كون «عرفات ذخرا أم عبئا».

خلاصة الوثيقة تقول ان عرفات الشخص هو تهديد خطير لاسرائيل، واضرار اخفائه اقل بالمقارنة مع اضرار وجوده. افراد الشاباك شعروا بالاضافة بدرجة كافية من كشف الوثيقة، وسارعوا للتوضيح في المبادرات المغلقة ان هذه الوثيقة لا تمثل رأي قيادة الشاباك بكونه موقف من قام بصياغتها فقط.

في قيادة الشاباك يؤكدون ان انه لا توجد اية خطة احتياطية لازالة عرفات من الساحة. لا بإبعاده ولا بتصفيته، مصدر بارز في الشاباك قال ان ازالة عرفات ذات اضرار هائلة، وان اسرائيل ستخسر فقط من ذلك.

ليس من الصعب توقع توصية وزارة الخارجية لشارون في كل ما يتعلق بعرفات ان كان بيريس ما زال على رأس هذه الوزارة.

بيريس وصف قبل شهر في محادثة مغلقة اصفاحات الاحلام التي تراوده حيث يقرر عرفات الجلاء ونقل قيادته للشباباك فتدخل حماس والجهاد مكانه، بيريس يحب التذكير بما حدث لاسرائيل في لبنان عندما لم تقبل حركة أمل فصلت على حزب الله بدلا منها.

في الاونة الاخيرة اتفوا في وزارة الخارجية من اعداد وثيقة شاملة حول الزعيم الفلسطيني، اعدها يوسفي توريشتاين المخصص للريادي في الوزارة، في كل ما يتعلق بالسياسة الفلسطينية. توريشتاين يعتقد ان عرفات لم يترك اسرائيل السلام، الا ان ما يسعى اليه هو تجسيده من خلال تسوية عاجلة مع اسرائيل حتى اذا اضطر لاستخدام من الوسائل العسكرية والسياسية على حد سواء من اجل ذلك.

ايضا في الخارجية ثلما في الشاباك وشعبة الاستخبارات العسكرية لم يجر ابدأ نقاش رسمي حول صحة اخراج عرفات بكل

«امان» وزير الدفاع بنيامين بن العازور ورئيس هيئة الاركان شاؤول موفاز يملكون الرؤية المركزية في جهاز الدفاع والقائلة ان عرفات خطط الانتفاضة وحدث توقيتها وانه يتحكم فيها.

في اللقاءات المغلقة يقول بن العازور انه على قناعة ان عرفات لن يكون الزعيم الفلسطيني الذي يعطي تاشيرة الدخول لقيام الدولة الفلسطينية على اكثر من 80 في المئة من الارض، وانه لن يكون الزعيم الذي يعطي لليهود بطاقة الدخول للحرم، وقد قال للملك عبد الله في احدي اللقاءات: «انذ ولدت لتقوم دولة، وعرفات ولد لقيادة ثورة».

رئيس هيئة الاركان وصفاطه يتحدثون في المداولات المغلقة بلغة قاطعة حول عرفات، اذ يقولون انه هو من ابتدع الانتفاضة وحدث عليها واشعلها. موفاز يقول ان اسراتيجية عرفات كانت وما زالت طريق الارهاب، وانها لم تتغير عندما يتحدث عن رغيبه في التوصل لوقف اطلاق النار.

اقوال وزير الدفاع ورئيس هيئة الاركان ترتكز على الرؤية السائدة في جهاز الدفاع من قبل اندلاع الانتفاضة بفترة طويلة، والتي كان قد قادها رئيس لواء الابحاث في شعبة الاستخبارات العسكرية، اللواء عاموس جلعاد منسق العمليات في الضفة الغربية اليوم. جلعاد هو بلا شك الرمز اليميني لجهاز الدفاع، وقد تحدث دائما عن عدم التماثل في الاستراتيجية بين اسرائيل والفلسطينيين.

الفلسطينيون يملكون، حسب رؤيته، اهدافا واضحة يسعون اليها على الدوام ويكبل الوسائل، اما اسرائيل فلا تملك استراتيجية محددة وانها منسقة في الدفاع عن نفسها. جلعاد قال حتى في الفترات التي ساد فيها الامل بالنسوية ان عرفات لن يوافق على اية تسوية اذا كانت اقل من السيطرة على شرقي القدس وحق العودة للفلسطينيين. في محادثاته المغلقة كان جلعاد يقول ان عرفات لا يهتم بالتوصل الى نهاية للنزاع، فهو يعمل على الانديمقراطيا تعمل لصالحه.

في جهاز الدفاع اجماع تام اليوم على ان دولة اسرائيل لا تستطيع التوصل مع عرفات الى تسوية سياسية تتضمن نهاية النزاع. الاختلاف هو بين من يعتقدون بإمكانية التوصل الى اتفاق لفترة محدودة معه وبين من يعتقدون بعدم إمكانية التوصل الى اية تسوية معه، الاعتقاد السائد في اوساط جهاز الضباط هو ان عرفات يفضل البقاء كثورى وقائد يجرى في اصقاع الارض وليس رئيسا لدولة صغيرة لا وزن لها تقريبا، منشغلا في قضايا المجاري والمياه والضرائب.

في جهاز الدفاع يعتقدون ان مرور الوقت يضعف من سيطرة عرفات على الارض. واذا كان عرفات هو الذي ترك الطريق السياسي ويابرر لشن الانتفاضة، وليست لديه اية نية لوقف اطلاق النار، بل على العكس، فلماذا لا يتم اتخاذ خطوة عسكرية ضده؟

في الجيش لم يجر حتى اليوم أي نقاش رسمي حول كون عرفات عبئا ام ذخرا بالنسبة لاسرائيل، ويتوجب ان تذكر ان السلطة التي يترأسها لا تعتبر في نظر اسرائيل عدوا، بل العيارن وموفاز يرفضان كلياً اية فكرة للانس عرفات باي شكل من الاشكال.

خلفا لشعبة الاستخبارات العسكرية «امان» التي تعتقد ان عرفات قد اصدر في 29 ايلول (سبتمبر) 2000 امرا بشغاع الارض، يقول جهاز الامن العام «الشباباك» ان عرفات فوجيء من اندلاع الانتفاضة (مثلما كان في الانتفاضة الاولى)، وقد حاول خلال الاسابيع الاولين السيطرة على الانتفاضة، وانضم اليها بكل قواه بعد ان ادرك ان الاحداث اكبر منه.

الشباباك يعتقد ان عرفات لا يسيطر بشكل كامل على ما يجري على الارض، وهذا خلافا لوقف جيش الدفاع وشعبية الاستخبارات العسكرية، ويجب ان يقال بحق الشاباك ان لديه

رئيس الوزراء تلقى الورقة التي حملت له نبأ العمليات في ابراج التوائم ايان جلسة المجلس الوزاري التي بحثت مكانة عرفات اجراءات وطريقة تعامل اسرائيل مع الزعيم الفلسطيني، اسرائيل لا تملك اليوم سياسة واضحة تنظم علاقاتها مع الزعيم الفلسطيني.

في المجلس الوزاري مثلا يوجد وزراء يرون به خلاصة الشرور في المنطقة (جميعام زيفني وعوزي لنداو)، ولكن هناك وزراء يجدون به الفرصة الوحيدة للسلام (شمعون بيريس)، نائب رئيس الحكومة ووزير المالية سيلفان شالون يتحدث منذ مدة طويلة عن الحاجة الملحة الى بلورة سياسة اسرائيلية واضحة تجاه عرفات.

عرفات كما يبدو لا يقلل حقيقة عدم وجود سياسة اسرائيلية واضحة تجاهه، في السنة الاخيرة تحدث بشكل متزايد عن خوفه من وجود مؤامرة لا يوجدها لا يصدقها، ولذلك لم يكن توجه وزير الدفاع من المرازز له عتبيا «ابو عامر، أنا كليل لحياته، من ذلك شاشنة التنازع. رئيس الحكومة شارون أرسل له رسالته المغلطة بواسطة جنده عمري (ليست لدى اسرائيل اية نية لتصفيته).

شكل تعامل اسرائيل مع القائد الفلسطيني يفرغ من ان يشق من عدة مسائل اساسية لا يوجد لأي شخص في العالم، بين فيهم الفلسطينيين، جواب دقيق عليها: من هو عرفات بالضبط؟ وما هي اهدافه الاستراتيجية الحقيقية؟ وهل هو قادر على التوقيع في اي وقت من الاوقات على نهاية النزاع مع اسرائيل؟ واذا كان الجواب بالنفي فما هو بديل عرفات؟ ماذا سيحدث في المنطقة عندما يخفي عن الحلبه؟ من سيكون خليفة؟ وهل سيكون الامر اسهل لاسرائيل في التفاوض مع خليفة (او خلفائه)».

عندما يطالب رئيس الحكومة (هذا اذا طلب منه) باتخاذ قراره بشأن رئيس السلطة الفلسطينية، يتطرح على الجهات الفاعلة في المنطقة هي سلسلة متنوعة من التحليلات ذات العلاقة بعرفات، بعضها يلمز الزعيم الفلسطيني في التخلي عن التزامه بالانتفاضة الاخيرة (شعبة الاستخبارات العسكرية «امان»)، وبعضها الآخر يشير انه فوجيء من ادعائه، الا انه انضم لاحداث (الشباباك).

سيفر انه فوجيء من ادعائه، الا انه انضم لاحداث (الشباباك). سيقول هناك من يقولون ان هناك ضرورة لنحبه رغم ضلوعه في الارهاب افقا وهامشا سياسيا (وزارة الخارجية)، وسيكون هناك ايضا وزراء في المجلس الوزاري ذراء اراء متنوعة لهننا او هناك، كل حسب رؤيته السياسية.

السؤال الاكبر هو هل يوجد صعد عامو سترقر في نظر اسرائيل النحز ضد عرفات مباشرة، وتصفيته او ابعاده او خلعه سيطرته في المنطقة ومحاولة تخصيب خليفة له وهو لا يزال على قيد الحياة؟

خلال السنوات سمحت اسرائيل لنفسها باغتتيال قادة معلوا ضدها، حسب التقارير الاجنبية كانت عتبية هيئة الاركان هي التي ارسلت ابو جهاد القائد الفلسطيني الهم في جانب ياسر عرفات للالتقاء بخالفة، وكانت هناك عملية «ربيع الصيف» وتصفية عباس موسوي وفتحي الشقاقي وابو علي مصطفي، الا ان احدا من هؤلاء لا يشبه قائد الشعب الفلسطيني ومكانته في نظر العالم.

اربعين شارون يقصد نفسه اليوم امام سلسلة تحديات وتقديرات ذات ابعاد مشترك واحد هو: مركزية عرفات، في اسرائيل لا يوجد خلاف بين الجهات المختلفة على ان ياسر عرفات يشكل قسما محترما من المشكلة الفلسطينية - الاسرائيلية، اما ارسيلت ابو جهاد القائد الفلسطيني الهم في جانب ياسر عرفات يوجد اليوم لا في جيش الدفاع ولا في الشاباك ولا في وزارة الخارجية موقف واحد رسمي تشق الاستخلاص منه، ولكن هناك بالتأكيد في كل واحد من الاجسام والهيئات ذات العلاقة موقف سائد ورؤية اساسية للجهات المركزية في تلك الهيئات وهي تلامح طبيعة الحال مع الهيئة التي تقوم بعملية التقتير، جيش الدفاع (وخصوصا شعبة الاستخبارات العسكرية

ابلي كمير (معاريف) - 2001/10/8

أيام قرطاج المسرحية 2001:

ندوة فكرية عن الخيال الميثولوجي والابداع المسرحي اليوم

تونس - «القدس العربي»
- من حكمت الحاج:

من التقاليد التي دأب مهرجان قرطاج المسرحي على إدامتها منذ انطلاقته الأولى قبل عقدين من الزمان، هي تلك المتعلقة بالندوات الفكرية والمداخلات النقدية المصاحبة لجمعيات دورات المهرجان العتيق هذا، ولئن كانت الفرصة لا تعوض متمثلة في الالتقاء بعدد الأسماء الالامعة في سماء الفن الرابع، فإن الفرصة لا شك أكبر بما يمكن أن يحسّر عليه المرء وهو يتسابع الفعاليات الفكرية والنقدية والمتابعات النقدية التي توفرها هياكل المهرجان التي تنافس في بعض الأحيان منته الراسخ في التأسيس.

وفي تونس، طامنا شغلنا الحداثة منزلة متميزة فجعلت البلاد تتحرر من قيود الحجر والنمطية السائدة، فلقد كانت اختيارات التونسيين الفنية ومازالت نابغة من هويتهم التي تشاركهم فيها أقطار العالم العربي، وكذلك بلدان القارة الإفريقية وحوض البحر الأبيض المتوسط، كما يغذيها دوماً تلاحق التيارات الفكرية وتمازجها منذ أول التاريخ البشري، وهي مؤسسة على قسج الحوار، والأخذ والعطاء، والتسامح، وتلك، كما تقول اللجنة المنظمة للمهرجان وعلى لسان مدير الدورة العاشرة الفنان هشام رستم، هي الاختيارات الفنية الأليدة بكل عزم، والمساهمة بكل وعي في حركات الإبداع المعاصر، فالبرمجة التي تقترحها الدورة العاشرة لأيام قرطاج المسرحية إنما هي ونية لهوريتها العربية الإفريقية، وكذلك هي منسجعة على الأبواب على الأشكال المسرحية المنجددة المبتكرة، والجمع على أبواب الفقة الجديدة.

لا شك أن مصير الفن يظل عالمياً لأنه يخاطب البشر كافة، ويربط عرى حوار السلم بين الأمم والشعوب، ومعلوم أن الفن وليد الاجتماع إذ قدر ما تنعكس صورة المجتمع عليه، وتنضج، وتعرب عن ذاته بأشكال وصيغ شتى، ويعيد الفن إليه صورة رجالة، ورواد، ووقاته، وأحزانه الحميمة، المسرح شاهد على ما صمد بوجهه النقاء على وجه الدنيا حيا منذ آلاف السنين، ذلك بفضل تجدد أشكاله على إيقاع اهتزازات العالم وثورات التاريخ والعلم، وفي ذلك لم يكتف المسرح أبداً إلا عن منزلته، من خلال وجوهه الميثولوجية وخبائلاته الخرافية، ويحشد فليس هو إلا سؤال يطرحه التاريخ دوماً بعنوان العصر الراهن، وهكذا لا ينطق بحكاية على نفسه، ويستخلص قوام من عظمة الميثولوجيا الانسانية، وهو في ذلك يحشد الفنون الأخرى جميعاً، ويستوحى منها، ويعيضمها جميعاً لم يسرع أن يؤثر في سائرنا بدورها.

إنطلاقاً من النصوص المعاصرة أو المسرحي الحالي غدى القرن العشرون ميثولوجيات جديدة فأرجع المسرح إلى العذابات الهائلة التي أنجبت، والمنافي،

وجنون الانسنان ومظالمه، تلك النصوص إنما تشمل سلوكيات اجتماعية جمّة، وهي تسعى أحياناً بتحرير الفن المسرحي من أشكاله القديمة المنجمدة، وهي تطالب لنفسها بمراجع ثقافية متعددة بما للفنون من التأثير في بعضها البعض من دور، ولقد قامت أجيال جديدة من الفنانين في سبيل الثنائيات التقليدية: الهوية - العادات، الحداثة - العالمية، ما نرغب في السعي إليه وما نحاول تحقيقه من خلال برمجة هذه الدورة العاشرة التارقى بين التوجهات الفنية العالمية وبين التيارات المنسبانية للإبداع المسرحي المعاصر في القارة الإفريقية والعالم العربي حتى طرح السؤال البيدي عن دور المسرح في عالم يتحرك، في مجتمعات تتشعب، في جماهير من المتفرجين ما فتئت تتسع آفاقها وتتمو أدواها.

ويختتم الفنان هشام رستم كلمته المعبرة والجميلة هذه بعبارة أجمل تحمل تساؤلاً أخلاقاً وإشكالياً إذ تقول: ويظل السؤال الجوهري قائماً... أي مسرح، لأي جمهور؟ وبدورها تقول أنه ليام قرطاج المسرحية في مستقبل القرن

الجديد، وخاصة أشغال الندوة الفكرية، خير معين لنا في البحث عن الجواب.

في برنامج الندوة الفكرية الدولية يوم الجمعة 19 تشرين الأول (أكتوبر) 2001، وبعد كلمة ترحيبية بالضيوف وبالحضور يلقيها الفنان هشام رستم مدير المهرجان، يلقي معالي وزير الثقافة، الدكتور عبد الباقي البرماني كلمة الافتتاح، لتتخلق بعدها أعمال الجلسة الثانية التي يديرها الكاتب عز الدين المدني، والذي هو في الوقت نفسه مدير وموظف الندوة الفكرية لأيام قرطاج المسرحية 2001، وفي الأطار ذاته يلقي، أ.د. محمد عجيبة بحثة بعنوان «مسألة الأساطير في المسرح العربي الحديث: المسرح التونسي آنودنجا»، والاساتذ عجيبة باحث وأستاذ جامعي من (تونس)، بينما سيلقي، أ. موني يندا ميتندو رئيس المعهد العالي للمسرح باليونكوغو يحمل عنواناً طويلاً جداً لا بأس بإيرادها كاملاً إتماماً للفائدة وهو «نالكال مايبول، ونغونغو ويونغو، ونكوبدي وعراقي فيلبي بحثاً بعنوان «الميثولوجيا المسرحية في الطغص الجصري المعاصر وبعض تجارب المسرح

الجديد، وخاصة أشغال الندوة الفكرية، خير معين لنا في البحث عن الجواب.

في برنامج الندوة الفكرية الدولية يوم الجمعة 19 تشرين الأول (أكتوبر) 2001، وبعد كلمة ترحيبية بالضيوف وبالحضور يلقيها الفنان هشام رستم مدير المهرجان، يلقي معالي وزير الثقافة، الدكتور عبد الباقي البرماني كلمة الافتتاح، لتتخلق بعدها أعمال الجلسة الثانية التي يديرها الكاتب عز الدين المدني، والذي هو في الوقت نفسه مدير وموظف الندوة الفكرية لأيام قرطاج المسرحية 2001، وفي الأطار ذاته يلقي، أ.د. محمد عجيبة بحثة بعنوان «مسألة الأساطير في المسرح العربي الحديث: المسرح التونسي آنودنجا»، والاساتذ عجيبة باحث وأستاذ جامعي من (تونس)، بينما سيلقي، أ. موني يندا ميتندو رئيس المعهد العالي للمسرح باليونكوغو يحمل عنواناً طويلاً جداً لا بأس بإيرادها كاملاً إتماماً للفائدة وهو «نالكال مايبول، ونغونغو ويونغو، ونكوبدي وعراقي فيلبي بحثاً بعنوان «الميثولوجيا المسرحية في الطغص الجصري المعاصر وبعض تجارب المسرح

الجديد، وخاصة أشغال الندوة الفكرية، خير معين لنا في البحث عن الجواب.

في برنامج الندوة الفكرية الدولية يوم الجمعة 19 تشرين الأول (أكتوبر) 2001، وبعد كلمة ترحيبية بالضيوف وبالحضور يلقيها الفنان هشام رستم مدير المهرجان، يلقي معالي وزير الثقافة، الدكتور عبد الباقي البرماني كلمة الافتتاح، لتتخلق بعدها أعمال الجلسة الثانية التي يديرها الكاتب عز الدين المدني، والذي هو في الوقت نفسه مدير وموظف الندوة الفكرية لأيام قرطاج المسرحية 2001، وفي الأطار ذاته يلقي، أ.د. محمد عجيبة بحثة بعنوان «مسألة الأساطير في المسرح العربي الحديث: المسرح التونسي آنودنجا»، والاساتذ عجيبة باحث وأستاذ جامعي من (تونس)، بينما سيلقي، أ. موني يندا ميتندو رئيس المعهد العالي للمسرح باليونكوغو يحمل عنواناً طويلاً جداً لا بأس بإيرادها كاملاً إتماماً للفائدة وهو «نالكال مايبول، ونغونغو ويونغو، ونكوبدي وعراقي فيلبي بحثاً بعنوان «الميثولوجيا المسرحية في الطغص الجصري المعاصر وبعض تجارب المسرح

الجديد، وخاصة أشغال الندوة الفكرية، خير معين لنا في البحث عن الجواب.

في برنامج الندوة الفكرية الدولية يوم الجمعة 19 تشرين الأول (أكتوبر) 2001، وبعد كلمة ترحيبية بالضيوف وبالحضور يلقيها الفنان هشام رستم مدير المهرجان، يلقي معالي وزير الثقافة، الدكتور عبد الباقي البرماني كلمة الافتتاح، لتتخلق بعدها أعمال الجلسة الثانية التي يديرها الكاتب عز الدين المدني، والذي هو في الوقت نفسه مدير وموظف الندوة الفكرية لأيام قرطاج المسرحية 2001، وفي الأطار ذاته يلقي، أ.د. محمد عجيبة بحثة بعنوان «مسألة الأساطير في المسرح العربي الحديث: المسرح التونسي آنودنجا»، والاساتذ عجيبة باحث وأستاذ جامعي من (تونس)، بينما سيلقي، أ. موني يندا ميتندو رئيس المعهد العالي للمسرح باليونكوغو يحمل عنواناً طويلاً جداً لا بأس بإيرادها كاملاً إتماماً للفائدة وهو «نالكال مايبول، ونغونغو ويونغو، ونكوبدي وعراقي فيلبي بحثاً بعنوان «الميثولوجيا المسرحية في الطغص الجصري المعاصر وبعض تجارب المسرح

الجديد، وخاصة أشغال الندوة الفكرية، خير معين لنا في البحث عن الجواب.

في برنامج الندوة الفكرية الدولية يوم الجمعة 19 تشرين الأول (أكتوبر) 2001، وبعد كلمة ترحيبية بالضيوف وبالحضور يلقيها الفنان هشام رستم مدير المهرجان، يلقي معالي وزير الثقافة، الدكتور عبد الباقي البرماني كلمة الافتتاح، لتتخلق بعدها أعمال الجلسة الثانية التي يديرها الكاتب عز الدين المدني، والذي هو في الوقت نفسه مدير وموظف الندوة الفكرية لأيام قرطاج المسرحية 2001، وفي الأطار ذاته يلقي، أ.د. محمد عجيبة بحثة بعنوان «مسألة الأساطير في المسرح العربي الحديث: المسرح التونسي آنودنجا»، والاساتذ عجيبة باحث وأستاذ جامعي من (تونس)، بينما سيلقي، أ. موني يندا ميتندو رئيس المعهد العالي للمسرح باليونكوغو يحمل عنواناً طويلاً جداً لا بأس بإيرادها كاملاً إتماماً للفائدة وهو «نالكال مايبول، ونغونغو ويونغو، ونكوبدي وعراقي فيلبي بحثاً بعنوان «الميثولوجيا المسرحية في الطغص الجصري المعاصر وبعض تجارب المسرح



مشهد من مسرحية «فكر شفاء» لمسرح الحكواتي الفلسطيني (القدس العربي)

تداعيات

أُسننتنا على الزناد

فيصل الزعبي*

■ الكتابة عن ما جرى في الحادي عشر من أيلول (سبتمبر) في واشنطن ونيويورك، هو لعب بالنار، بل لعب بالموت ذاته. الإرهاب، الكلمة التي كانت قبل الحادي عشر سفالة، وأصبحت بعده جريمة.

أي مسؤولية أخلاقية تقع على كاهل المبدع في التعامل مع الإرهاب، وحتى أستطيع القول بحرية، الإرهاب: هو صيرورة العنف الكامن أو المتبعث أو المؤجل. ماذا سيفعل المثقف المبدع مع ثالث التكوين (الكامن، المنبعث، المؤجل)؛

هل سيدخل في مختبرية البحث عن علاقة التاريخ باللغة، أم علاقة التاريخ بالنص...

النص يتمثل فيه جوهر المركب السيكلوجي للعنف (خاصة بالمجتمعات النصية)، والتاريخ حاضن الموت والعنف، المختبر سيجعل من التاريخ عروباً للنص، والتاريخ سيكون الشاهد الوحيد على توارى العنف في النص، والشاهد الوحيد أيضاً على خبث وتحايل النص مع التاريخ ذاته.

ما هي مساحة المبدع ليكون شاهداً أو مشاركاً أو مناهضاً في المعارك الجهولة للعنف؟

ماذا سيفعل «الرومانسي» والسراح في ملكوت الأشياء»، والذي يُقيل امرأة على الورق»، والذي يناشد الأشياء والأحياء في ضمة قصيدة، والذي يحلم في فيلم سينمائي فيه من الأرواح ما يكفي حيوات جديدة.

هل سيكون للمبدع رأي وقول وفعل، في قتل الموت، وهل يموت الموت مرة أخرى؛ وهل سنبحث عن كلمات ليست فيها حراب وبنادق وقنابل نووية.

هل سنحتاج إلى أربع عيون لنرى، اثنتان للأمام، واثنتان للخلف، ماذا ستقول العين الناطرة للوراء للعين الناطرة للأمام، ماذا قال القاذفون بروحهم وأجسادهم من على برج مهاتن نحو الأرض السحيقة، الموت لمن بقي في البرج، والموت لمن قذف بنفسه، لماذا اختار موتاً وتنازل عن موت؟

ماذا سنقدم للطل الذي ينتظر زمنه، هل سنقدم له نصوصاً (مقروءة، ومرئية ومسومة) مقلّرة، ما هي مرجعيات من ينتظر في رحم أمه أو في لفافة صغيرة في سرير يمتز مع اهتزاز الأراء والكلمات وأصوات القنابل، الطفل القادم مجهول، مثل العنف تماماً، مثل النص تماماً.

إلى الذين تبقى لهم قليلاً، وإلى الذين يأتون بعد قليل، لنعيد كتابة النص من جديد، ولنبعد العنف (مولد الإرهاب فينا وإيلاً) عن النص، نحن قوم فينا لسانٌ يشير أكثر من أيدينا، ونعبد نصوصاً وكتبنا الصفراء، نخرب من يحارب نصنا، ونحب / قال، وكان، وعن.

رسائلنا الغرامية أكثر مئات المرات من شهواتنا.

العنف في النص..... لذلك أسننتنا دائماً على الزناد.

ويا للهول!!

*مخرج وناقد سينمائي من الأردن

يوسف شاهين بالمهرجان الدولي الاول للسينما بمراكش:

فرصة لإشاعة التسامح بين الشعوب

الرباط - «القدس العربي»:



يوسف شاهين

■ وصف المخرج السينمائي المصري يوسف شاهين المهرجان الدولي للفيلم بمراكش بأنه فرصة لإشاعة روح الحوار والتسامح والتعايش والتفاهم بين مختلف الشعوب والثقافات.

وفي معرض تدخله أثناء ندوة صحافية بمراكش أدا يوسف شاهين الذي افتتح هذا المهرجان بعرض فيلمه الأخير «سكوت: ح نور، كل أشكال العنف والتعصب مركزاً على مختلف المراحل التي ميزت تجربته في الأخرج السينمائي حيث دافع من موقفه من خلال أسلوبه الداعي إلى الثورة على كل ما هو تقليدي وكذا نظرت إلى دور السينما كمنهج عام.

كما فجر يوسف شاهين عبارة «ما بعد السبعين لا يمكن إلا أن تكون على حق.... بغضوة عابرة ولكنها معبرة عن موقف يبدو دساعياً بشكل من الأشكال تتولى نطقه بالنيابة عنه وخلسة من فظن الملقى «الجدة الثرية» التي خارج نطاق القضية في حفل افتتاح الدورة الأولى للمهرجان الدولي لمراكش.

فبعد تجربة طويلة وقوية استطاع من خلالها أن يؤسس لنفسه مدرسة في فن الكتابة السينمائية في مجال الأخراج على المستوى العربي يكتب موقف يوسف شاهين هذا جانباً من موضوعيه.

ويبدو على إشاعة المساحات التي أحدى شخصيات فيلمه الطويل الأخير «سكوت ح نور، تغوض وتحتمي ضمنها مخيلته وهي تستمر بقوة للاحتفاظ بتلك الدهشة الأولى كسبيل للبحث عن أفاق جديدة واكتشاف مساحات فنية أخرى ربما ظلت مغيبة بداخله دون أن يدخله أثناء ذلك أي تردد أو تخوف مما قد ينتج من مخامرة الكشف فإنه من سلبيات محتملة قد تؤدي مسيرته المتعززة، وفي ظل هذا التححر الفردي يحتمى من كل ما قد يربك عملية الكتابة السينمائية لديه لتصبح اكتشافاً متواصلاً.

يفتح شريط «سكوت: ح نور» على خضية العرض يدخل قوي جسده لطيفة الطرية التونسية من خلال دأملها لأغنية (بيدي التي ترن كلماتها) في إيقاع وطني البلدي، يبقى أكيد المصري «أراد من وقعها إدراج لفظات الصبغية والشثوية والحنات والشرايح والأوركسترا التي عزفت أولى سيفوفيات الشرق العباسي البديع.

ذكريات القصاب شلالات صاخبة والكلام كم واحد من سيطات الغربية التي ساحت على الحدود والقلوب بمحاطاتها المسافرة أبداً في البواخر والسفن والاكلاك الصغيرة التي تغطي وجه النشط في أماسي الخميس والجمعة.

صور بغدادية ملونة نقلها القصاب هذه المرة عبر قرشاة الكلام العذب على أمل تفرغ تلك الذكرة الجيوية على البيضاء الذي ربما كان عنرانه القادم «بغداد مدنيته».

معرض مشترك لاربعة فنانيين عراقيين بقاعة «الاورفلي»:

بغداد بين اللون وفرشاة الكلام

عمان - «القدس العربي»:

استضافت قاعة الاورفلي للفنون في العاصمة الأردنية عمان المعرض المشترك لاربعة فنانين عراقيين من رواد الحركة التشكيلية في العراق تحت عنوان «دجلة والغرات...» المعرض الذي شارك فيه الفنانون اسامعيل الشبخلي وسوزان الشبخلي وخالد الفقيص والبراهيم العبدلي هو حلقة جديدة في سلسلة التجارب التي اشتملت عليها هذه الجماعة والتي تتجوهه مضامينها العراقية التي تجسد صلة الانسان بفقرات وتفاصيل هذه الطبيعة الغنية بشتى صورها ملونة بطابع شرقي الملامح عراقي الاصلة تربطه في تلك الاعمال خصائص النظرة الفنية والعلاجات ذات المضمون الواحد.

فنانان اسماعيل الشبخلي يتواصل في نقل الحياة العراقية من خلال حركة الشخصوس بتفصيلات بسيطة تتناغم بحركتها الصاعدة النازلة ضمن فضاءات محبة يعتمدها اللونية كآرغية تتفاعل ضمنها وجدليا بين الكتل الشكلية للشخصوس والحالة الوجدانية التي يقصدها الفنان في تجسيد أعماله.

بينما تلجا الفنانة سوزان الشبخلي إلى تحريك الخطوط والكتل بألوان تحقق التضاد والانسجام وتبسيب الشكل المرئي من المحيط خاصة ما يتصل بتصوير الأزقة والشناشيل والاسواق البغدادية والمباني الملطة على نهر دجلة بطريقة متناغمة تعتمد التداخل اللوني في الكتل وصولاً إلى تحقيق حوار جدي بين المشاهد وبين مفردات بيئية فلكورية هي من مميزات الانسنان ذاته.

فيما يذهب الفنان خالد القصاب إلى تبسيط مفردات الطبيعة من خلال حركة الفرشاة السريعة والالوان المحصورة التي تحقق كسلاً لونية ذات مساحات محسوبة بدقة على سطح اللوحة بغية إثارة التلقي بالامعان وعمق وتامل الحياة التي تحيط به منذ نشأته فيها.

بينما يعتمد الفنان اياهايم العبدلي الفنان بجائزة لوركا «الاسبانية» على واقعيته المنزلة ومواضيعه البغدادية المعروفة من خلال السفر عبقاً في البيئة البغدادية بأيق تفصيلاتها المرئية منها والغائرة في أعماق الامكنة والبشر على حد سواء تحقيقاً لأعلى درجات الانسجام بين الذات واللوحة.

إن الواقعية الناطقة التي انطوت عليها مملكات هذا المعرض المتميز هي التي دعت الفنان الراحل اسماعيل الشبخلي إلى القول ان الوقت قد حان

العدد الثالث من فصلية «أقواس»:

مواجهة صوت «النقيض»، السينما الولايتية الفلسطينية في قرن، ملف القصص الفائزة

رام الله - «القدس العربي»:

صدر حديثاً عن المركز الثقافي الفلسطيني «بيت الشعر»، العدد الثالث من فصلية «أقواس» الثقافية التي تعنى بالإبداع الجديد.

(القصص الأولى) الذي جاء تحت عنوان «ذكرى المدم الأخرى»، يكتب الشاعر مراد السوداني عن الذكرى التاسعة عشرة لمناخ صبرا وشاتيلا، وكذلك لمناسبة دخول انتفاضة الأقصى عامها الثاني، مشيراً إلى بعض التشاؤمين الذين انبثرت أقاليمهم والسننتهم وقوفاً ضد ما حدث في الولايات المتحدة الأمريكية مؤخراً، متناشياً بعصمت الأسعد قراءة في أعمال هاني زعرب بقصد أو بغيره مناهج عديدة ارتكبت بحق شعوب أخرى، دون أن ينحتوا ببنت شفة!

ويقول: «على أرض فلسطين، نرفع صوتنا المكهرب وأدواتنا الناطقة لرفض صياغات الدب العالمي وعولته التي تستهدف أنساقنا الثقافية والمعرفية والدينيّة تحت زراخ محاربة «الإرهاب»، مؤكداً أن النظر بعين واحدة، لن يقدم سوى الانحيازية لـ«إرهابيين» بباقيات دولية تعيد إنتاج الدول وفق رؤاها وأحلامها..»

تحت قوس (مواجهة)، يكتب الناقد والباحث عبد الرحيم الشيخ عن دراسة عن «صوت الآخر: بلاغة السلب في الخطاب الثقافي العبري؛ يهودا عميخاي نموذجاً»، أما الشاعر

والصحافي يوسف الشايب، فقد أعد تحت قوس (سينما) بحثاً بعنوان: «السينما الفلسطينية... حكاية قرن».

وتنشر المجلة تحت قوس (قصة) ملفاً تضمن القصص الفائزة بجوائز مؤسسة القطان في رام الله وجماعة الكروان في غزة تحت عنوان: «موجة جديدة من الإبداع الغصمي» لكل من الفاتزين: ماجد عاطف، منير زعور، هداية شمعون، محمد الديراوي، سهيل أبو زهير، ختام محمد شويخ، وأحلام محمد مشارات. أما قوس (نصوص) فتم نصوصاً للشعراء: خالد عبد الله (الفائز بجائزة مؤسسة القطان عن مجموعته الشعرية (FM)، محمود أبو الهيجاء، حسين السماهيجي، عواطف محيسن، وأمين الحاج أحمد.

وتضمن قوس (رؤية) أجزاء من دراسة معن

تعرضت لمشكلة بعد عودتها للتمثيل؛

منى عبد الغني: رفضت غناء مقدمة الحلقات وأوقعت المخرج في أزمة

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

رغم إزالة العوائق لإعادة الفنان حسن يوسف والطرية على عبد الغني إلى التمثيل بعد إعلان كل منهما اعتزال الفن.. وذلك من أجل عيون المسلسل التلفزيوني الديني «ابن ماجه» إلا أن بعض المشكلات ظهرت بعد أن قارب مخرج المسلسل مصطفى الشال على الانتهاء من تصوير أحداث الحلقات نظراً للتأكيد على عرضها خلال شهر رمضان المقبل بالتلفزيون المصري والمحطات الفضائية المصرية.

أهم هذه المشكلات الخاصة بالطرية المعتزلة منى عبد الغني التي اختارها المخرج مصطفى الشال من الأساس طرية قبل أن تكون ممثلة في بعض الأعمال السينمائية والتلفزيونية.

وعند منتصف المسلسل طلب المخرج مصطفى الشال من منى عبد الغني أن تعد نفسها للقاء فاصابت الفنانة الدهشة وظنت أنه يضحك معها ليضج جو من البهجة داخل الاستديو منع التوتر الناتج عن زيادة عدد ساعات التصوير لسرعة الانتهاء منه.

لكن المخرج أعاد الكلام على منى عبد الغني أكثر من مرة فتأكدت من جدية وانه ليس من باب «الضحك» فرددت عليه بأنها لن تغني أبداً في هذه المرة انقلب الدهشة على وجه المخرج وأكد لها عدم فهمه لكلامها لأنها طرية ولا بد أن تغني تترتت المسلسل بصوتها حتى تحطى الأحاسيس المطلوبة في التعبير عن الأحداث التي صورتها كممثلة.. وبالتالي فهي الأقر على أداء الأغاني وأفضل من أي طرية أخرى.

أكدت منى رفضها لموضوع الغناء وقالت للمخرج: إن تحريجي للعودة اقتناع تام بدخلي على أهمية تقديم حياة القبط «ابن ماجه» الذي يعد في كبار رواة الحديث الشريف.. والذي وضع مرجعاً مهماً في هذا الموضوع الشام وأنا لا تفكر في التراجع عن المسلسل التاريخي الديني يعتبر قدوة طيبة وصالحة للشباب ولذلك كانت الفرصة متفحة للعودة إلى التمثيل لأن العمل يتضمن رسالة إلى الناس.. وأكدت منى عبد الغني للمخرج مصطفى الشال أن موضوع الغناء قضية محسومة بالاعتزال الذي يتصلب دلالاً ولعل من الطرية قرارها.. لأنها لا تجد في الغناء رسالة للناس والأشباب يمتحن أن تقدمها مهما كان موضوع الأغنية لكن تركيز المستمع أو المشاهد على صوت المرأة



منى عبد الغني

مسألة صعبة وتجنباً للوقوع في الشبهات أو الحرامات.. فلا عودة للغناء تحت أي ظرف.

حاول المخرج التحدث مع بطل المسلسل حسن يوسف لإقناع منى عبد الغني نظراً لأنه صاحب فكرة عودتها للتمثيل في هذا العمل.. إلا أن حسن يوسف تركها بلا أي ضغوط عليها لئلا تتنازع بوجه نظرها.. ولأنها وافقت نظراً للضغط عليها فسوف تؤدي الغناء بشكل سعي.

ويبدو أن حسن يوسف لديه أيضاً قناعة داخلية بتحريم غناء المرأة التي يتصلب دلالاً ولعل من الطرية مما يدخلها في باب المحظورات.

عقد المخرج جلسة صمت أبطال المسلسل المناقشة الموضوع والوصول إلى فكرة للمخرج من هذا المزق.

أثناء ذلك علم المطرب محمد ثروت بالمشكلة أثناء ظهوره بأحد البرامج التلفزيونية.. وزار فريق العمل بالمسلسل وأبدي موافقته على غناء ثروت الحلقات خاصة أنه تأثر بالكلمات التي قرأها وأكد على موافقته لتقديم مقدمة ونهاية مسلسل «ابن ماجه».

وبناء على حل المشكلة دعا المخرج فريق العمل إلى «عزومة» على نطقه الخاصة لأنه شعر بالظروف في مشكلة كبيرة نظراً لارتباط القطاع الاقتصادي باتحاد الإذاعة والتلفزيون بتسويق المسلسل إلى ما يزيد عن عشرين محطات تلفزيونية عربية نظير مبلغ كبير.. وبالتالي تم التوصل إلى الحل الذي أرضى جميع الأطراف.

طلبت تأجيل عرض فيلمها «قصاقيص العشاق»

نبيلة عبيد: لست محتاجة لجوائز جديدة ولا أخاف من نجاح زملائي

القاهرة - من هيام الذهبي:

أثار طلب الفنانة نبيلة عبيد تأجيل عرض فيلمها «قصاقيص العشاق» تساؤلات كثيرة.. هل كان السبب فيلم «أيام السادات» الذي اكتسح دور العرض، أم أن نبيلة مستاءة من الخلاعة على الصناعة السينمائية؟ الفيلم الذي أخرجه سعيد مرزوق يدور حول امرأة تعشق الرجال ولها العديد من العلاقات العابرة معهم وكانت تحتفظ من كل رجل بقطعة من ملابسه تصنع منها فستاناً أطلقت عليه اسم «قصاقيص العشاق».

تقول الفنانة نبيلة عبيد «ليس هناك سر وراء مطلبي بتأجيل عرض فيلمي إلى عيد القطر المبارك ومع تقديري للجميع وأعجابي بادائهم وفرحتي الكبيرة بنجاحهم ولكن ليست نبيلة عبيد بتاريخها وفنها هي التي تخشى الآخرين.. من حق كل فنان اختيار الوقت المناسب لعرض فيلمه لأنه لا يعقل على الإطلاق أن تعرض في نهاية موسم فلاجازة الصيفية انتهيتم والمدارس والجامعات أصبحت على وشك افتتاح أبوابها لاستقبال عام جديد. لذا كان طلبي بتأجيل عرض الفيلم. أما حكاية «أيام السادات» وتجاهه فانا أسعد الناس بنجاح أي من الأفلام لي ومن الزملاء ولدي غرفة مكسدة بالجوائز وليس بها موضع قدم لكثافة الجوائز وجدرانها مرصعة بشهادات تقدير لا حدود لها وأخرى للتمييز في الأداء والابداع. مسميات عديدة لكن المعنى واحد. يعني أنني لا أخاف شيئاً لأنني لست محتاجة لجوائز جديدة وعلى الذين يتشدقون بهذه الأقاويل أن يعرفوا أولاً عن يتحدثون ويرجعوا إلى تاريخها الفني. عليهم أن يعلموا أن نبيلة عبيد من القلائل التي تقام لهن حفلات تكريم من الجاليات العربية بلوس أجلسوا وانكثروا وفرنسا.

والحقيقة أنه ليس من الصعب أن يطلق البعض الإشاعات وكان يجب على كل من شارك في مثل هذه الإشاعات أن يتساءل أولاً هل فازت نبيلة عبيد يوماً ما بجائزة لا تستحقها؟ أو أنني حصلت على شهادة تقدير في استحقاقها. حتى جائزة فيلم «الأخر» التي قرأت بها في المهرجان القومي للمسئمة نتيجة خطأ في الكمبيوتر ونهيت إلى سوسن بدر. فعلاً أنا كنت استحق أحسن جائزة في المهرجان القومي للمسئمة لذا كانت سعادتني بالغة عندما قالوا إن هناك خطأ في الكمبيوتر لم أحزن وفرحت لسوسن بدر ولكن حزني من الذين أساءوا الفهم. فقد أعلنوا فوزي فمناً يريدون مني أن أقول حينذاك هل أرفض الجائزة وأقول أنا لا أستحقها أم أتوقف وأشك في الكمبيوتر؟ الأمر لا يعنيني على الإطلاق؟ سعادتني كانت غامرة بالطبع شأن أي فنان يعلن فوزه بجائزة أحسن ممثل وعندما عادوا أراجهم بحجة خطأ في الكمبيوتر لم أحزن ولكنني كنت فعلاً أشعر وأنا رابحة حفل الختام التي سأخذ جائزة وأنا فعلاً انتظرت النتيجة وأنا فعلاً أعلن الجوائز شعرت أن الدم يتدفق إلى رأسي وعندما سمعت اسمي كنت أظن من الفرح.. هذه هي مشاعري وقت استلام الجائزة ولكني فوجئت بهجوم على معرفتي ليه. أنا عشت طبيعية جدا وأظن على طبيعتي. وكانت المفاجأة التالية بعد استلام الجائزة ليس لأحسن ممثلة بل جائزة الإبداع بعدما عملت العديد من اللغات التلفزيونية على أنها جائزة أحسن ممثلة وأن كانت بالنسبة لي «مفترش» ولكنهم اتخذوا منها ذريعة وأخذت اتلقى الهجوم من كل صوب بالرغم أنني لست طرفاً في الخطأ. الأكثر من هذا أنهم هاجموني على لون فستاني رغم أنه لم يكن «عريانيا» بل درجة الهجوم والتي أعرافه التي يناسب المناسبات النهارية والتي التي يناسب المناسبات الليلية سواء حفلات أو مهرجانات ولكنهم استنكروا على أن ألبس فستاناً مودرن وكان يجب أن يعلموا أنه لا يوجد من يعلم

نبيلة عبيد ماذا ترتدي وكيف ترتدي واياه التي ترتديه.

■ صناعة السينما المصرية إلى أين؟
انني اكاد اصرخ بأعلى صوتي: «يا عالم يا هو انقلوا صناعة السينما المصرية قبل فوات الأوان وقبل سحب البساط من تحت أقدام فنانينا ومبدعيها وقتها لن ينفع الندم. فهناك أكثر من جربة ارتكبت في صناعة السينما التي كانت لصر الريادة فيها على مدى مئة عام. لقد ظهرت مؤخرًا مجموعة من ذوي رؤوس الاموال ونجحوا في السيطرة على اصولها. اشتروا 1700 فيلم واشتروا دور العرض السينمائية التي أنشأها رجال الأعمال المصريين مستغفدين من قوانين الاستثمار والتسهيلات الجديدة الا ان الشكل العام يوحى ان الوجود عملية احتكار تحرف بكل قوتها للسيطرة على السينما المصرية وسحب البساط من تحت اقدام مبدعيها. والتلفزيون المصري يحاول المساهمة في حل الازمة فكون شركات صغيرة وبفعلها للحصول على حق تنفيذ أعمال التلفزيون بنظام المنتج المنفذ ولكنهم اختاروا انفسهم موضوعات تافهة وقصصا خيالية من الضمور واندسوا اخراجها لجبل من الشبابة الذين لا يتمتعون بباية خبرات وايضا استنوا بطولها لجبل جديد من الشباب غير القادرين على التميز في الابداء بين ادوار البراعة وما دونها ويفرغون بالبطولة فقط دون دراسة للدور رغم ان هناك العديد من الوجود الجديدة التي تركت الاثر الطيب ونجحوا في تجسيد الدور وبالتالي تركوا البصمة ولكن منهم من جاء بمقايبة التمثيل الذي سيؤول سريعاً.

وتضيف نبيلة عبيد: «هناك وجهة أخرى سلبية لسيطرة اصحاب رؤوس الاموال الجدد على صناعة السينما حيث ان الاحتكار له العديد من الاوجه لكنه يساعد بعض الافلام على تحقيق ايرادات عالية وانخفاض أخرى كان من شأنها ان

تحقق ارباحا وابدادات عالية وجاهيرية كبيرة لولا تلك اللعبة التي مارسوها أكثر من مرة وهي حجز دور العرض المتميزة وفي اوقات متميزة معروفة بانها مواعيد مناسبة لعرض الافلام التي يلعب بطولتها النجوم الكبار ويخرجها مخرجون كبار. وقد تسبب ذلك في حدوث جو من الاحتباب للنجوم الكبار والاسف لم يهتم المسؤولون بهذه المشكلة ولم يسأل احد نفسه اين الكبار من السينما الجادة الهادفة. واعترف ان بعض النجوم تحض الشركات في استقطابهم وشاركوا في بعض الاعمال ولكن في داخلهم كانوا غير راضين عما قدموه، وعلى الحكومة التحرك السريع لتنفيذ السينما المصرية من برائن الاحتكار والتي لن يطول طموح اصحاب رؤوس الاموال المشاركة في هذه العملية عند السينما فقط ولكن سوف تمتد إلى التلفزيون وهم بالفعل قد وضعوا اقدامهم في مجال الموسيقى والغناء ولكن يعتبرونها مرحلة مستقبلية ولم يعد بهم المسرح الذي تتحول الريادة المسرحية فيه إلى خارج مسرح البلاد».

هل الاتجاه للشباب من النجوم اثر على تواجد النجوم؟
■ بالطبع هناك العديد من الوجوه الشابة قادرة على إثراء الشاشة ولكنهم اثروا على مكانة الكبار فهذا القول ليس دقيقاً لأنه عندما تحدث عن نفسي فدي قائمة مكسدة من الأعمال الفنية بداية من «أمراة تحت المراقبة»، وأقدم فيه نموذجاً واجابيا لمرأة مصرية ضد الاعتراف والفساد والفساد. ويجب علينا ان لا نواصل لجبل الجديد ان هناك حربا دائره بين الكبار والصغار لان سنة الحياة هي التواصل فلا بد للشباب من أخذ الوارثه واحتمال مكانتهم والاستفادة من خبرات النجوم من عائلتي واقولها للكبار ان يعطوا خبراتهم إلى الاجيال الشابة من



نبيلة عبيد في لقطة من فيلم «الغرافة»

النجوم، اما حكاية ان جيل الشباب احتل مكان الكبار فلا وجود لهم الا في مخيلة المنتجين فقط وذلك بسبب ان اجور الشباب اقل ومش ممكن ان يتم اسناد كل الادوار في الفيلم لجيل الشباب.

■ ماذا تقولين للوحدة؟
■ عموماً ربنا قسمها لاني حولي من الحبابيب والاهل الكثير بما لا يدع الفرصة على الاطلاق باحساسها بالوحدة واحيانا افكر ماذا لو كنت متزوجة ولدي ابن وابنة تزوجت او يندرس في الخارج. وهناك من لديهم اولاد ولكنهم لا يجدونهم بجوارهم وميفش قد يباحذ كل حاجة وانا انسانة قديرية ولينه بسيطة وكان هناك مشروع زواج اعترضت عنه لأنه كان يتطلب مني الإقامة في لندن.

■ ماذا تقولين للغد؟
■ انا أخشى بكرة وبعده، ومعاناة سعاد حسني كانت بمثابة الدرس للجميع «وكل ما الواحد بيحكي كل ما الخوف يزيد»، ولكني لم أشعر بالوحدة نهائيًا لوجود أمي بجواري أعطاه الله الصحة والعافية ومن ناحية تأمين مستقبلي فقول عمري مايليش في البيزنس حتى لما انتجت اكتشفت أنني لا املك موهبة الإنتاج ولا الحرص على المتابعة.

■ وش ممكن ان اكون ممثلة ومنتجة في نفس الوقت وانا طول عمرى واقفة على رجلي وعاصرت اربعة اجيال من النجوم والشوراء لو يكن سهلان لان طريق النجاح دائما مليء بالاشواك والطموحات والهموم. وهناك من كان يحاول سرعة فرحتي ولكني صامدة وان اسمح لاحد بسرقة فرحتي وعلى الشاشة دائما انا احقق المعادلة الصعبة والنجاح الفني والتجاري معاً ولاسلف لدينا سياسة القطيع، فعندما ينجح لون ما او عمل فني معين او حتى فنان فالجميع يسير خلفه. ولكن انا اناي طريقي وسكتي وربنا اعطاني حاسة غير عادية لاختر بها طريقي وهذا هو سر نجاحي وقائي واقولها للجميع انني ما زلت نبيلة عبيد..(اب).

الجزيرة هذا الصباح، 6.35، المجلة العلمية، 7.30، الاخبار، 7.40، عالم الخيول (اعادة)، 8.00، مراسلون (اعادة)، 8.30، الاخبار، 8.40، المعارك الجوية، 9.30، الاخبار، 10.00، الشهيد الثقافي (اعادة)، 10.30، الاخبار، 10.35، وثائقي (اعادة)، 11.30، الاخبار، 11.35، وثائقي (اعادة)، 12.30، الجزيرة منتصف اليوم، 13.35، الكوكب الجديد (اعادة)، 14.30، الاخبار، 15.00، اخبار الرياضة، 15.15، مرآة الصحافة، 15.30، الاخبار، 16.00، مراسلون (اعادة)، 16.30، الاخبار، 16.40، نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 16.55، الاحوال الجوية، 17.00، اخبار الرياضة، 17.15، مرآة الصحافة، 17.30، الاخبار، 18.05، الاتحاح المعاكس (مباشر)، 18.30، الاخبار، 18.35، الاتجاه المعاكس (متابعة)، 19.30، الاخبار، 19.35، الاتجاه المعاكس (متابعة)، 20.00، اخبار الرياضة، 20.15، نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 20.30، صناد اليوم، 21.35، حصاد البوئين، 22.30، الاخبار، 22.40، مراقبة الطبيعة (اعادة)، 23.00، الشهيد الثقافي (اعادة)، 23.30، الاخبار، 23.35، وثائقي (اعادة)، 00.30، الاخبار، 00.35، وثائقيات متفرقة (اعادة)، 1.00، اخبار الرياضة، 1.30، الاخبار، 2.00، اسبائ القبائل (اعادة).

شبكة الاخبار العربية ANN

7,42 لتلفزيون التسوق، 8,00 اخبار، 8,05 برنامج العالم من حولنا، 9,00 اخبار، 9,05 برنامج قضايا عالمية (الجزء الثاني) اعاده، 9,33 برنامج رحلة إلى، 10,00 الاخبار (رياضة، اقتصاد، 10,17، 11,35، تلفزيون التسوق، 10,30 برنامج رحلة إلى (الجزء الثاني) اعاده، 11,00، اخبار (سياسة، اقتصاد، رياضة)، 11,18، لتلفزيون التسوق، 11,30، حوز انباء، 11,33، برنامج عصر التكنولوجيا (اعادة)، 12,00، اخبار (سياسة، اقتصاد، رياضة)، 12,29، موزج انباء، 12,32، برنامج العالم من حولنا (الجزء الاول) اعاده، 13,00، اخبار، 13,21، اخبار الرياضة، 13,29، اخبار الاقتصاد، 13,35، حالة الطقس، 13,36، اقوال الصحف، 14,00، اخبار (سياسة، اقتصاد، رياضة)، 14,16، حالة الطقس، 14,19، اقوال الصحف، 14,30، موزج انباء، 14,34، برنامج اعلام القرن (اعادة)، 15,00، اخبار، 15,21، اخبار الرياضة، 15,29، اخبار الاقتصاد، 15,35، حالة الطقس، 15,36، اقوال الصحف، 16,00، اخبار، 16,20، اقوال الصحف، 16,30، موزج انباء، 16,33، برنامج الباحثون الجدد (اعادة)، 16,41، اقوال الصحف، 18,00، موزج انباء، 18,12، برنامج قضايا عالمية (الجزء الثاني) اعاده، 18,49، اقوال الصحف، 19,00، اخبار، 19,23، اخبار الرياضة، 19,29، حالة الطقس، 19,30، اقوال الصحف، 20,00، اخبار (سياسة، اقتصاد، رياضة)، 20,16، 20,16، حاة الطقس، 20,17، اقوال الصحف، 20,29، موزج انباء، 20,32، الاخبار الجدد (اعادة)، 21,00، اخبار، 21,23، اخبار الرياضة، 21,30، برنامج السجود الشرقي (اعادة)، 21,58، حالة الطقس، 22,00، اخبار، 22,31، برنامج قضايا عالمية (اعادة)، 23,00، اخبار، 23,31، برنامج مشاهير (رويتز) الجزء الاول، 23,43، برنامج مشاهير (رويتز) الجزء الثاني، 00,00، المسائية (اعادة)، 00,44، برنامج قضايا عالمية (اعادة).

الشاشة الفضائية

الشاشة الفضائية

برامج الثلاثاء

القنوات (فيديو) دراما.

7,00 بحر النغم - برنامج منوعات غنائية عربية، 7,35 الساس - فيلم عربي صباحي، 9,00، مشاهد مثيرة - برنامج عن حوادث حقيقية، 9,30، برنامج بانها والشباب، 10,00، انت - برنامج مخصص للنساء، 10,30، قصص الانبياء - مسلسل ديني، 11,00، موزج للاخبار، 11,05، هوانم غاردين سيتي (مسلسل عربي صباحي)، 12,00، عناوين الاخبار، 12,05، جيميون (رسوم متحركة)، 13,00، موزج للاخبار، 13,05، سابرنا - مسلسل فكاهي امريكي، 13,35، صناد ابوة - مسلسل الاخبار، 14,00، موزج للاخبار، 14,05، النشلال المذبح - كالمسلسل، 15,00، الاخبار والاخبار والاحوال الجوية، 15,15، انت - برنامج مخصص للنساء، 16,00، موزج للاخبار، 16,05، اهل الدنيا - مسلسل عربي، 17,00، عناوين الاخبار، 17,05، مشاهد مثيرة - برنامج عن حوادث حقيقية، 17,30، النشلال الجوية والرياضية والاقتصادية، 18,00، الاخبار الرئيسية، 18,30، برنامج «من سيربح المليون» - برنامج مسابقات تفهيمي، 20,00، برنامج «ميوزيكان» (منوعات)، 21,00، نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 21,30، مشاهد مثيرة - برنامج عن حوادث حقيقية، 22,00، اكشن - برنامج تفهيمي، 22,30، فرح كليب - برنامج تفهيمي، 23,15، اهل الدنيا - مسلسل عربي، 00,00، اعاده اخبار الساعة التاسعة، 00,30، هوانم غاردين سيتي (مسلسل عربي صباحي)، 25,15، كالمسلسل، 25,30، موزج بالغة العربية، 26,10، مراهبا - مسلسل فكاهي عربي.

قناة البوئين religious Talk in Eng - 8,10، هذا الصباح، 6,30، land، 9,15، رسوم متحركة، 10,00، احلى صباح، 10,30، فنان قوه، 2,35، برامج اطفال، 8,00، مدهش، 9,55، فكر وارتج، 11,00، فيلم عربي، 12,50، ابتسامات.

قناة ART 5,00، احداث القرن العشرين، 6,00، البيوت اسرار، 7,30، اذى سرقات العصور، 9,00، الوو ART، 11,30، ساعده الجيد، 3,00، ضد التيار، 7,00، الاسبوع في القاد، 9,00، روان، 12,00، شعاع من ابداع.

الفضائية المصرية 7,00 صباح الخير يا مصر، 11,15، مسلسل عربي، 1,45، كلام في الغناء، 2,30، فيلم عربي، 5,30، الفن، 7,15، مسلسل عربي، 8,30، مجلة المسرح، 11,30، فيلم عربي، 12,30، مسلسل عربي، 2,30، هذا المساء، 3,15، فيلم عربي.

الجزيرة 2,30، الاخبار، 2,45، الاحوال الجوية، 2,50، برنامج وثائقي، 3,00، اخبار الرياضة، 3,15، نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 3,30، الاخبار، 4,00، استكشاف افريقيا الجنوبية، 4,30، الاخبار، 4,35، مراقبة الطبيعة، 5,00، اخبار الرياضة، 5,15، صور، 5,30.

شواهد فنية

صابر الرباعي «خلص تارك»

بيروت - «القدس العربي»:

«خلص تارك» هو عنوان الشريط الجديد الذي يستعد صابر الرباعي لإصداره قريباً، يضم الشريط ثمانية اغنيات من كلمات نبيل افريقي، مصطفى مرسي، مهدي بن خليفة، محمد خليل، مروان خوري، سعود الشريطلي وسامح العجمي. ومن الحان صابر الرباعي، حمدي الصديق، سمير صفيير، وليد سعد ومروان خوري. وتحضيراً للشريط انتهى المطرب صابر الرباعي تصوير اغنية بين المطربة ماجدة الرومي والفنان احمد زكي كي تشاركه بطولة فيلم رومانسي يحمل عنوان «قصه حب». الفيلم من كتابة الصحافي احمد بهجت ومن انتاج مشترك بين احمد زكي وقطاع الانتاج في التلفزيون «الدنيا» بإدارة المخرج طوني قهوجي.

شريط جديد لناسي عجم

سبع اغنيات يتضمنها شريط ناسي عجم الجديد الذي يحمل عنوان «شيلين بيوك عني». الاغنيات جميعها من اشعار عصام زغبين ومن الحان وسام الامير وسهيل فارس.

جوليا بطرس تنفرغ للاغنيات بعيدا عن الانتاج

جديد الفنانة جوليا بطرس انها وقعت عقدا فنيا مع شركة روتانا التي ستتولى اصدار اعمالها الفنية. وبذلك صار بإمكان جوليا التنفرغ لاختيار الاغنيات والالاحان بعيدا عن اعباء الانتاج. باكورة هذا العقد كان شريطا حمل عنوان «بصراحة».

الدورة الثانية لشهر الصورة الفوتوغرافية في تونس

تونس - «القدس العربي»:

ستشتمل الدورة الثانية لشهر الصورة الفوتوغرافية التي تنظمها بلدية العاصمة في الفترة من 5 أكتوبر إلى 5 نوفمبر 2001 على رؤى متنوعة في فن التصوير الشمسي واساليبه المختلفة بالإضافة إلى فقرات تنميطية موجهة للجمهور العريض كما للتصويرين المحترفين. وفي هذا الاطار ستشهد اغلب الغلبريات الفن التشكيلي الموجودة بمدينة تونس وضواحيها تنظيم حوالي ثلاثين معرضاً لفنانين مصورين من تونس وآخرين من فرنسا واسبانيا وإيطاليا والمانيا لخمسمة أيام عمل متواصلة.

السيرة الذاتية «الرسمية» للشيخ اسامة بن لادن [3 من 4]

ملا عمر «تلاس» مع الامير تركي الفيصل وامره بمغادرة افغانستان واصطحاب السفير السعودي معه بن لادن لم يدره الامريكيون ولم يتلق سلاحا منهم.. وليست لواشنطن علاقة بولادة حركة طالبان



والخلف الحضاري. صحف أخرى لم تهتم بهذا الجانب بقدر ما اهتمت بقضية بن لادن وأبرزت طالبان كجماعة نفعية تحمي بن لادن اليوم لمصالح مؤقتة وتبعية غدا. فيما توالت التكهانات التي تقول ان ملا عمر لم يعد قادرا على التعامل مع بن لادن وأنه سوف يسلمه، والقضية قضية وقت. وخلافا لهذا الخط الرسمي فان توالي الاحداث اثبت ان شبكة العلاقات بين طالبان وبن لادن قوية، ففي هذه الفترة، زعمت حركة طالبان انها اعدت شخصا «محموسيا» على السعودية وأنه جاء مكلفا من احد الامراء التصفية بن لادن. وقامت الحركة بسلسلة من الاعتقالات في عقاب اعداء هذا الشخص وشملت أفغانا وباكستانيين وعربا إضافة إلى أشخاص من بلد بن لادن. وحسب ادعاءات طالبان فقد تبين من خلال التحقيق معهم أنهم أرسلوا من قبل الامير الذي يحمل ملف افغانستان وباكستان.

لقاء مع والدته

رغم فشل زيارة الامير تركي الفيصل في مهمته، واصلت المحاولات للتأثير على بن لادن واقتناعه بالعودة الى بلاده ومن هنا قامت السلطات السعودية بتسهيل سفر والده بن لادن لزيارته في افغانستان، مع انها كانت ممنوعة من السفر، ولم يسمح لها بزيارته عندما كان في السودان. ومن هنا عمدت السلطات السعودية إلى ترتيب زيارة خاصة لوالدته بطيارة خاصة تلقها إلى قندهار لعلمها نتجج بالتأثير عليه. وفعلت نقت والدته اسامة مع زوجها الذي كان من عائلة العتاس وهي عائلة حضرمية معروفة. وصلت الأم قندهار وقابلها بن لادن فعلا بعد ان لم يرها منذ سنين ولا غرابة ان كان اللقاء عاطفيا رقيقا لكن بن لادن كان واضحا تماما ان قضايها ليست مطروحة للنقاش ومن هنا عادت الام بدون ولدها.

تحت الإقامة الجبرية

ظهر بن لادن مرة أخرى فجأة في بداية عام 1999 في بعض الجرائد الامريكية ومحطتي تلفاز مما تسبب في إعادة الحرب على طالبان. وكانت اجوية وتعليقاته للصحافيين لا تدل على ان تغييرا في الموقف قد حصل. بعد ذلك وبعد ان ينس الامريكيين والسعوديين من استجابة الطالبان للخطوط الدبلوماسية تقرر استخدام كل الوسائل الممكنة مما حدا بالطالبان إلى اتخاذ قرار بحجز بن لادن عن العالم وذلك لتحقيق هدفين الاول محاميته والثاني منعه من إدخالهم في حرج جديد هم في غنى عنه خاصة أنهم غير متفقين مع بن لادن بخصوص الفتوى الأخيرة التي نقلتها المحطتين الامريكيتين. وبقي بن لادن معزولا وحتى ظهوره الأخير. وخلال هذه الفترة تردت انباء عن مغادرته افغانستان لم تكن صحيحة. ونتيجة لتكرار رفض الطالبان تسليم بن لادن فقد قررت الولايات المتحدة فرض الحصار عليها بحجة انها راعية «لارهاب». وحسب مصادر مطلعة، وكما اشارت الاحداث التي تداعت بعد الهجمات على امريكا في 11 ايلول (سبتمبر) الماضي فان هناك نوع من العلاقة والترابط بين مسير بن لادن وطالبان. وهذه العلاقة ستكون على المحك في الايام القليلة القادمة، وهي المرحلة التي تطمح واشنطن والدول المتحالفة معها للتخلص من نظام طالبان واقامة نظام جديد أكثر ولاء للغرب، وأكثر تمثيلا للتنوع القبلي والاثني الافغاني.

موقف امريكا من بن لادن

بعد هذه الرحلة مع بعض الجوانب الشخصية لبن لادن لا بد من الإشارة للسبب الذي جعله على قائمة المطلوبين في امريكا، وسبب اهتمامهم به. ويبدو ان هذا له علاقة كما يقول معلوقون براقبون نشاطات وتحركات المعارض السعودي بانشاء الجبهة الاسلامية العالمية. ويعتقدون ان بن لادن كان مراقبا من قبل الاجهزة الامنية الامريكية الا انه بدأ يظهر في داخل المنظمة الاعلامية بعد اظهار عن الجبهة السابقة هذه. ويستند المعلوقون على مفهوم ان امريكا لم تتخذ اجراءات ضد بن لادن في السابق خاصة حينما اصدر بيانه الذي طالب فيه باخراج القوات الامريكية وغيرها من القوات غير المسلمة من جزيرة العرب سنة 1996. ولم يحظ ذلك إلا باهتمام محدود جدا بل يؤكد بعض المتابعين لقضية بن لادن ان الامريكيين ربما حاولوا تفادي الرد على ذلك الإعلان تجنباً لإعطائه الضجة الاعلامية التي كانت ستشهده. كما يشير هؤلاء الى ان السلطات الامريكية لم تبتد حرصا على اظهار اسمه رغم ربط اسمه بانفجاري الرياض والخبر مقارنة بمحاولتها ربطه بانفجاري كينيا وتنزانيا. ويعتقدون ان العكس صحيح، وهو ان واشنطن حرصت في تلك المرحلة على التقليل من شأن أي دور لبن لادن في انفجاري الرياض والخبر مقابل التأكيد والقطع والتضخيم لدور بن لادن في انفجاري كينيا وتنزانيا. ومن هنا يقول بن لادن في تحركات ونشاطات بن لادن ان الامريكيين بعد عمليتي السفارتين في شرق افريقيا بدأوا يحسون ان هناك فرقا بين فتوى تطالب باخراج القوات الاجنبية من السعودية ودعوة طالب يقتل وملاحقة الامريكيين اينما كانوا. ففي الدعوة الاولى هناك نوع من الاستناد على جسد ديني يرى في تواجد اجانب على ارض مواطن امرأ غير مقبول.

أمريكا تشن حملة على «أعوان بن لادن»

في الاسابيع التي تلت حادثتي التفجير والبرد الامريكي شرعت امريكا في حملة اعتقالات لبعض العرب والمسلمين بحجة علاقاتهم بين لادن. وتداعت الاعتقالات الكثيرة التي شنتها امريكا ضد من يعتقد انهم اعضاء في تنظيم «القاعدة» او على علاقة بين لادن واعتقال اشخاص كثر، مثل سكرتير خاص، ومدير اعمال، وشخصية مركزية» في عمليات بن لادن. في الوقت الذي بقي فيه بن لادن نفسه، تحت حماية الطالبان خوفا من عملية اغتيال او خطف مفاجئة، وقد نفى الناطق الرسمي باسم الحركة وقتها إشاعة أن يكون بن لادن تحت الإقامة الجبرية وأكد أنه يتمتع بحرية التنقل في كافة أنحاء افغانستان.

السعودية لم تباين

في نفس الوقت لم تتوقف الحكومة السعودية عن محاولاتها للقبض على بن لادن، ومارست حسب العديد من المصادر المطلعة ضغطا على طالبان لتسليم بن لادن. وفي النهاية قررت ارسال أكثر الامراء السعوديين خبرة بافغانستان، تركي الفيصل، الذي توجه مع عبدالله التركي وزير الشؤون الإسلامية وسلمان العمري القائم بالأعمال السعودي في كابل الى قندهار لمقابلة ملا محمد عمر.

في قندهار قابل الوفد الملا عمر وطلب تسليم بن لادن لأمريكا ودارت بين الوفد السعودي وبين طالبان ملامسة حادة قال فيها الملا عمر أنهم إذا كانوا يتحدون باسم امريكا فلا يلومونه إذا قال إنه يتحدث باسم بن لادن. وكانت عبارة ملا عمر هذه محاولة لاجراء الوفد مع انه لم يكن متوقفا مع بن لادن في توجهاته الأخيرة. وقالت مصادر حضرت اللقاء ان الامير تركي الفيصل قال انه قدم بناء على طلب منه، اي الملا عمر، من أجل اسلام بن لادن، فانخرق الملا وجود هذا الوعد، بل وانتقد شرعية مثل هذا الطلب أصلا، فاشد النقاش بين الطرفين إلى درجة ان الملا عمر وجه كلاما خشنا للوفد السعودي تردت الترجمة فنهروه الملاحقة وأصر على ترجمته حرفيا. وقبل ان ينصرف تركي الفيصل طلب منه الملا عمر ان يصطحب معه القائم بالأعمال السعودي... وبعد عودة تركي الفيصل إلى الرياض أرسل يعتذر من الملا عمر، فرفض الأخير قبول اعتذاره وإعادة القائم بالأعمال السعودي ومن هنا فقرر السعوديون إبعاد القائم بالأعمال الافغاني في الرياض. وتبع ذلك، في نهاية ايلول (سبتمبر) من نفس العام قرار الحكومة السعودية حيث فسر المطلعون عن الامور ان هذا القرار مرتبط برفض الحركة تسليم بن لادن بن لادن أو تحجيج نشاطه أو تسليم غيره من «الافغان العرب» الموجودين عند طالبان. ويبدو ان القرار لم يتخذ علنا، وتسرب لوكالة انباء عربية.

فتلة لسان سعودية:

انفجار الخبر من عمل بن لادن

كان تصريح مسؤول سعودي لوكالة فرانس برس بمثابة زلة لسان عرف منه ان سبب طرد ممثل طالبان هو عدم تعاونهم مع الحكومة السعودية في تسليم «مطلوبين» من بعض أتباع بن لادن من المقيمين عند طالبان رغم وجود أدلة على تورطهم في حادث انفجار الخبر. وكان هذا

هذه الحلقة ترسم الخط الذي

اختارته السعودية لاقناع طالبان

بتسليمها بن لادن، مع انها في

البداية حاولت الابتعاد عن ربطه

بتفجيرات الرياض والخبر. ولكن

زلة لسان احد المسؤولين اشارت

لاول مرة وبطريقة رسمية لهذه

العلاقة. وقادت محاولات

السعوديين للقبض على بن لادن،

لقطع العلاقة مع طالبان، بعد فشل

أكثر من بعثة دبلوماسية. وتتهم

المصادر القريبة من بن لادن الحكومة

السعودية او بعض الامراء

السعوديين بمحاولتهم لاغتيال بن

لادن.

وضمن هذا السياق يعتقد المقربون

من بن لادن ان الحديث عن تورق في

العلاقة بين المعارض السعودي

وطالبان لا اساس له من الصحة.

فملا عمر وان اختلف في الرأي مع

بن لادن الا انه ظل قريبا منه، ولم

يكن ملا عمر ولا اعضاء رجاله من

طالبان راضين عن الحملة الاعلامية

التي قادها بن لادن ضد امريكا.

وهنا قامت الحركة بوضع بن لادن

تحت الإقامة الجبرية في فترة

لاحقة. وبعد تزايد الضغط الدولي

عليها، لحمائته كما يقول مقربون

منه. وضمن هذا السياق يعتقد

المؤيدون لبن لادن انه لم يتلق

مساعدة من الولايات المتحدة ولم

يكن قريبا منها، وكان هناك نوع من

العداء لامريكا منذ البداية في فكر

بن لادن.

وكما سبق واشرنا فهذه الدراسة

من اعداد «هيئة الاصلاح

الاسلامية»

«القدس العربي»



احمد شاه م... عود بدأ بهاجمة بن لادن بعد ان منعه الاف فان العرب من دخول مدينة كابول



.. وأخرى من إحدى مباريات منتخب البورغواي (صورة من الأرشيف)



لقطة من إحدى مباريات منتخب البرازيل (صورة من الأرشيف)

الولايات المتحدة الى النهائيات

■ واشنطن - أ ف ب: بلغت الولايات المتحدة نهائيات كأس العالم لكرة القدم المقررة عام 2002 في كوريا الجنوبية واليابان بتغلبها على جامايكا 2-1 في واشنطن أمام 40438 متفرجا ضمن الجولة التاسعة قبل الأخيرة من تصفيات اتحاد الكونكاكاف (أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي).

وسجل جو ماكس مور (4 و 81 من ركلة جزاء) هدفي الولايات المتحدة، ولورانس (14) هدف جامايكا.

وهي المرة الرابعة على التوالي التي تتاهل فيها الولايات المتحدة الى نهائيات كأس العالم بعد اعوام 90 في ايطاليا و 94 عندما استضافت البطولة و 98 في فرنسا.

وكانت الولايات المتحدة المستفيد الأكبر من الجولة التاسعة قبل الأخيرة لأنها حجزت بطاقتها مستغلة خسارة هندوراس صاحبة المركز الثاني سابقا أمام ضيفتها ترينيداد وتوباغو صفر-1، وسقوط المكسيك في نقطة بفارق 4 نقاط خلف كوستاريكا.

وانحصر التنافس على البطاقة الثالثة بين هندوراس والمكسيك اللتين تتقاسمان المركز الثالث برصيد 14 نقطة مع أفضلها للاخيرة بفارق الأهداف.

ويلتقي المنتخبان في الجولة الأخيرة في 10 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل في مكسيكو، فيما تلعب جامايكا مع كوستاريكا، وترينيداد وتوباغو مع الولايات المتحدة.

يذكر ان المنتخب الثالث الاولي في تصفيات الكونكاكاف تتاهل الى النهائيات.

وباتت الولايات المتحدة المنتخب الحادي والعشرين الذي يضمن مشاركته في النهائيات بعد فرنسا حاملة اللقب وكوريا الجنوبية واليابان المستضيفتين،

ورواغ دنيلسون أكثر من مدافع تشيلي قبل ان يمر كرة رائعة لريغالدو لكن الأخير لم يحسن استغلالها والمرمى مشرع امامه (75).

■ مثل البرازيل: ماركوس - كافو ولوسيو وجوان وادميلسون - روبرتو كارلوس وايمرسون (جونيئيو باوليستا) واديلسون.

■ مثل تشيلي: ثورو - مونتوز وروبلينس وفارغاس - كانسينو واورامازابل وفيلاسيكا وبيريز (ميلينديز) وبيترارو (ريغروس) - فالنزويلا (نافيا) وسالاس.

وعلى ملعب «سنتراريو» في مونتيفيديو أمام 65 ألف متفرج، فشلت الأوروغواي في ابقاء الضغط على البرازيل فاهترت نقطتين ضمنت في المزاولة.

تصفيات مونديال 2002

البرازيل تنعش امالها في التأهل بعد فوزها على تشيلي

وتابعها ليعيدها المدافع البرازيلي جوان (9)، واحتسبت ركلة حرة مباشرة للبرازيل اطلقها الاختصاصي روبرتو كارلوس صاورخية من 40 مترا ارتمى عليها الحارس التشيلي كارلوس تورو (10).

وشن البرازيليون هجمة رائعة وصلت فيها الكرة الى ريغالدو فاطلقها قوية بيسراه في الشباك الخارجية (15). ثم انبرى سالاس لركلة حرة بين يدي الحارس البرازيلي ماركوس من 45 مترا (25).

واحتسبت ركلة حرة جديدة للبرازيل انبرى لها هذه المرة ريغالدو وتعلق الحارس التشيلي في تحويلها ركلة ركنية لم تنتم (37).

وفي مطلع الشوط الثاني اشرك المدرب لويز فيليب سكلاري دنيلسون أعلى لاعبي في العالم سابقا مكان مارسيلينو غير الموقف، فنجح في اطلاق راحة الدفاع التشيلي بفضل حرفته في المزاولة.

■ كوريتيبا (البرازيل) - أ ف ب: عززت البرازيل بطلتها العالم اربع مرات (رقم قياسي) امالها في بلوغ نهائيات مونديال 2002 في كوريا الجنوبية واليابان بفوزها على تشيلي 2-صفر، في حين سقطت منافستها المباشرة على البطاقة الرابعة المؤهلة مباشرة، الأوروغواي في فخ التعادل مع كولومبيا 1-1 في الجولة السادسة عشرة من تصفيات أمريكا الجنوبية.

وتملك البرازيل 27 نقطة في المركز الرابع مقابل 25 للأوروغواي التي ستخوض أغلب النظم للملق ضد استراليا بطلتها اوقيانيا.

وتواجه البرازيل في الجولتين الاخيرتين مهمتين سهلتين نسبيا مع بوليفيا خارج ارضها، ومع فنزويلا على ملعبها، في حين تخوض الأوروغواي مباراتين صعبتين خارج ارضها ضد الاكادور والثالثة في الترتيب وعلى ارضها ضد الارجننتين المتصدرة، كما ان البرازيل تتفوق بفارق الأهداف أيضا.

■ كوريتيبا وامام 52 ألف متفرج، كان يتوجب على المنتخب البرازيلي الفوز للبقاء في دائرة المنافسة وقد استهل المباراة مهاجما سعيا الى تسجيل هدف مبكر يبرح اعصاب لخصمه على وفرض المنتخب التشيلي رقابة لصيقة على مفاصل اللعب في المنتخب البرازيلي خصوصا على ريغالدو وروبرتو كارلوس، كما ضغط على حامل الكرة فارك العباب البرازيليين خصوصا في الشوط الاول.

وسنحت فرصة تشيلية ذهبية عندما مرر بيترارو كرة أمام ف المرمى من دون ان تجد من

وجاء الهدف البرازيلي الاول عن طريق اديلسون الذي وصلته الكرة على حدود المنطقة ففر الكرة بذكاء من وراء المدافع ولحق بها قبل ان يسد بين ساقي الحارس الذي خرج لملاقاته داخل المرمى الخالي (52).

■ حاملة اللقب: فرنسا

■ صاحبا الضيافة: كوريا الجنوبية واليابان

■ عن القارة الافريقية: الكاميرون ونيجيريا وتونس والسنغال وجنوب افريقيا

■ عن القارة الاوربية: روسيا والبرتغال واسبانيا وبولندا وانكلترا وكرواتيا

المنتخب المتأهله حتى الان

وفي ما يلي لائحة المنتخب التي ضمنت تأهلها حتى الآن الى نهائيات مونديال 2002 المقررة في كوريا الجنوبية واليابان معا:

■ حامله اللقب: فرنسا

■ صاحبا الضيافة: كوريا الجنوبية واليابان

■ عن القارة الافريقية: الكاميرون ونيجيريا وتونس والسنغال وجنوب افريقيا

■ عن القارة الاوربية: روسيا والبرتغال واسبانيا وبولندا وانكلترا وكرواتيا

■ كوريتيبا وامام 52 ألف متفرج، كان يتوجب على المنتخب البرازيلي الفوز للبقاء في دائرة المنافسة وقد استهل المباراة مهاجما سعيا الى تسجيل هدف مبكر يبرح اعصاب لخصمه على وفرض المنتخب التشيلي رقابة لصيقة على مفاصل اللعب في المنتخب البرازيلي خصوصا على ريغالدو وروبرتو كارلوس، كما ضغط على حامل الكرة فارك العباب البرازيليين خصوصا في الشوط الاول.

وسنحت فرصة تشيلية ذهبية عندما مرر بيترارو كرة أمام ف المرمى من دون ان تجد من

وجاء الهدف البرازيلي الاول عن طريق اديلسون الذي وصلته الكرة على حدود المنطقة ففر الكرة بذكاء من وراء المدافع ولحق بها قبل ان يسد بين ساقي الحارس الذي خرج لملاقاته داخل المرمى الخالي (52).

■ حاملة اللقب: فرنسا

■ صاحبا الضيافة: كوريا الجنوبية واليابان

■ عن القارة الافريقية: الكاميرون ونيجيريا وتونس والسنغال وجنوب افريقيا

■ عن القارة الاوربية: روسيا والبرتغال واسبانيا وبولندا وانكلترا وكرواتيا

الشك يحوم حول تجديد عقد مدرب منتخب الصين بورا ميلوتينوفيتش

■ لندن - أ ف ب: يلتقي منتخبا انكلترا والسويد لكرة القدم في مباراة دولية ودية في العاشر من تشرين الثاني/نوفمبر المقبل على ملعب «اولدترافورد» الخاص بنادي مانشستر يونايتد.

وتاتي المباراة في اطار استعدادات المنتخبين لنهائيات كأس العالم 2002 المقررة في كوريا الجنوبية واليابان. يذكر ان مدرب منتخب انكلترا هو السويدي زفن غوران اريكسون الذي بات اول اجنبي يشرف على تدريبه.

واعلن الاتحاد ان المنتخب سيخوض مباراتين اخريين ضد هولندا وضد ايطاليا في شباط/فبراير و آذار/مارس المقبلين على التوالي.

انكلترا والسويد وديا في 10 تشرين الثاني

■ لندن - أ ف ب: يحوم الشك على تجديد عقد مدرب منتخب الصين لكرة القدم الصربي بورا ميلوتينوفيتش الذي ينتهي في الجولة الاخيرة من التصفيات الاسيوية المؤهلة الى مونديال 2002 في كوريا الجنوبية واليابان، وذلك على الرغم من نجاحه في قيادة الصين الى النهائيات للمرة الاولى في تاريخها.

وباتت الصين اول دولة اسوية تحجز بطاقتها الى النهائيات عن طريق التصفيات بفوزها على عمان ا- صفر.

وتذكر تقارير صحافية ان الاتحاد الصيني لن يجدد عقد ميلوتينوفيتش وسيوكل المهمة الى الحلبي تشن جيان غفو الذي

.. وباراغواي تقرب من كأس العالم

■ لندن - أ ف ب: يلتقي منتخبا انكلترا والسويد لكرة القدم في مباراة دولية ودية في العاشر من تشرين الثاني/نوفمبر المقبل على ملعب «اولدترافورد» الخاص بنادي مانشستر يونايتد.

وتاتي المباراة في اطار استعدادات المنتخبين لنهائيات كأس العالم 2002 المقررة في كوريا الجنوبية واليابان. يذكر ان مدرب منتخب انكلترا هو السويدي زفن غوران اريكسون الذي بات اول اجنبي يشرف على تدريبه.

واعلن الاتحاد ان المنتخب سيخوض مباراتين اخريين ضد هولندا وضد ايطاليا في شباط/فبراير و آذار/مارس المقبلين على التوالي.

باراغواي تقرب من كأس العالم

■ لندن - أ ف ب: يلتقي منتخبا انكلترا والسويد لكرة القدم في مباراة دولية ودية في العاشر من تشرين الثاني/نوفمبر المقبل على ملعب «اولدترافورد» الخاص بنادي مانشستر يونايتد.

وتاتي المباراة في اطار استعدادات المنتخبين لنهائيات كأس العالم 2002 المقررة في كوريا الجنوبية واليابان. يذكر ان مدرب منتخب انكلترا هو السويدي زفن غوران اريكسون الذي بات اول اجنبي يشرف على تدريبه.

واعلن الاتحاد ان المنتخب سيخوض مباراتين اخريين ضد هولندا وضد ايطاليا في شباط/فبراير و آذار/مارس المقبلين على التوالي.

بطولة اسبانيا بيتيس ينتزع الصدارة

■ مدريد - أ ف ب: انتزع بيتيس العائد حديثا الى دوري الاضواء صدارة الدوري الاسباني بتغلبه على الافيس 1- صفر في ختام المرحلة السابعة من بطولة اسبانيا لكرة القدم. وسجل جواو توماس هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 84 من ركلة جزاء.

وقاد بيدال الوليد على لاس بالاس بهدف سجله الارجنطيني ثورو فلوريس لاعب ديبورتيفو كورونا السابق (7).

وتعادل اسبانيول مع اوساسونا بهدف لراوول تامودو (75) مقابل هدف للاسترالي جون الويزي (86). وريال سوسيداد مع اشبيلية 3-3. سجل لاول ايفور غابيلونديو (31) والجورجي جورج ديميتزاده (34) والبرازيلي لويز البرتو (78). وللخاسر غارسيا موزيس (58) والأوروغوياني اندرياس اوليفيرا (76) من ركلة جزاء) ونيجيوس (89). ولعب ريال سوسيداد بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 41 بعد طرد مدافعه اينيغو ادياكنز، قبل ان يطرد لاعب اشبيلية تافيون في الدقيقة 68.

وكان ريال مدريد حامل اللقب تغلب على اتلتيك بلباو و 2- صفر.

الكينية نديريا تسجل رقما قياسيا في الماراتون

■ شيكاغو - رويترز: سجلت الكينية كاترين نديريا رقما قياسيا عالميا في الماراتون في حين احتلت الكينيون المركز الثالث الاولي في سباق الرجال في ماراتون شيكاغو. سجلت نديريا ساعتين و 18 دقيقة و 47 ثانية في السباق لتحطم الرقم الذي كانت اليابانية ناوكو تكاهاشي الذي سجلته في برلين في 30 ايلول (سبتمبر) وبلغ 2,19,46 ساعة.

واحتلت الاثيوبية بينغينيش اليوم المركز الثاني في 2,24,54 ساعة والمركز الثالث في 2,26,04 ساعة. وكان بن كيموندو بسباق الرجال مسجلا ساعتين وثمانين دقيقة و 52 ثانية واحتل بول تيرجرات المركز الثاني في 2,08,56 ساعة وبيتر جيوكا المركز الثالث في 2,09,00 ساعة.

رئيس الاتحاد الانكليزي ينتقد تكاليف بث كأس العالم

■ لندن - رويترز: وصف ادم كروزير المدير التنفيذي للاتحاد الانكليزي لكرة القدم المبلغ المطلوب لنقل كأس العالم المقام لتلفزيونات بانها «مثيره للاستمزاز» وقال انه سيطلب من القيفا التدخل. ونقلت صحيفة «تلغراف» عنه قوله «المبلغ المطلوب من هيئة الاذاعة البريطانية وشبكة الإذاعة البريطانية واي.تي.في. لطبيهما المشترك الحصول على حق البث التلفزيوني. وقالت صحيفة «تلغراف» ان كلا من الهيئتين عرضت 55 مليون جنيه استرليني.

رئيس الاتحاد الانكليزي ينتقد تكاليف بث كأس العالم

■ لندن - رويترز: وصف ادم كروزير المدير التنفيذي للاتحاد الانكليزي لكرة القدم المبلغ المطلوب لنقل كأس العالم المقام لتلفزيونات بانها «مثيره للاستمزاز» وقال انه سيطلب من القيفا التدخل. ونقلت صحيفة «تلغراف» عنه قوله «المبلغ المطلوب من هيئة الاذاعة البريطانية وشبكة الإذاعة البريطانية واي.تي.في. لطبيهما المشترك الحصول على حق البث التلفزيوني. وقالت صحيفة «تلغراف» ان كلا من الهيئتين عرضت 55 مليون جنيه استرليني.

تعادل نيجيريا واليابان وديا

■ ساوثمبتون (انكلترا) - أ ف ب: تعادلت نيجيريا مع اليابان 2-2 على استاد سانت جيمس في ساوثمبتون (جنوب انكلترا) امام 11180 متفرجا في مباراة دولية ودية في كرة القدم ضمن استعدادات المنتخبين لنهائيات مونديال 2002 المقرر في كوريا الجنوبية واليابان معا.

وكانت اليابان البادئة بالتسجيل في الدقيقة 26 عبر ياناجاساوا، بيد ان نيجيريا ادركت التعادل بعد دقيقتين بواسطة ماتسودا.

وتقدمت اليابان للمرة الثانية في الدقيقة 57 بواسطة سوزوكي، لكن نيجيريا ادركت التعادل مجددا في الدقيقة 81 عبر اغاهوا.



لاعب اشبيلية فرانسيسكو كاسوريو (يمين) يحاول الفوز بالكرة خلال تنافس مع جيورجي ديميتزاده لاعب ريال سوسيداد (ا ف ب)



اللاعبة اليوغسلافية يلينا دوكيتش

دوكيتش تعلن انسحابها من دورة شنغهاي للتنس

■ شنغهاي (الصين) - أ ف ب: أعلنت اليوغسلافية يلينا دوكيتش المصنفة ثمانية انسحابها من دورة شنغهاي الصينية الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها 140 ألف دولار والتي انطلقت أمس الاثنين، وذلك لإصابتها في كاحل قدمها اليسرى خلال المباراة النهائية لدورة موسكو. وكانت دوكيتش أحرزت اللقب إثر فوزها على الروسية يلينا ديميتييفا 6-3 و6-3. وقالت دوكيتش (18 عاماً) المصنفة عشرة في العالم: «يؤسفني عدم المشاركة في دورة شنغهاي التي حققت فيها نتائج جيدة العام الماضي بعدما بلغت الدور ربع النهائي».

هويت يعزز رصيده في المركز الثالث بتصنيف المحترفين

باريس - أ ف ب: عزز الأسترالي ليون هويت الفائز بدورة طوكيو الدولية في كرة المضرب رصيده في المركز الثالث في التصنيف العالمي الجديد لاعبي كرة المضرب المحترفين الصادر أمس الاثنين في باريس واقترب بالتالي من الأمريكي اندريه اغاسي الثاني.	متصدرا برصيد 755 نقطة بفارق 72 نقطة أمام اغاسي.	1- ترتيب العشرة الأوائل: 1- البرازيلي غوستافو كويرتن 755 نقطة 2- الأمريكي اندريه اغاسي 683 3- الأسترالي ليون هويت 677 4- الأسترالي باتريك رايفر 557	5- الإسباني خوان كارلوس فيريرو 552 6- الروسي يغيغيني كافلنيكوف 438 7- الفرنسي سيباستيان غروجان 363 8- الأمريكي بيت سامبراس 363 9- البريطاني تيم هنمان 352 10- السويسري روجيه فيدرر 324
---	---	---	---

نصف قرن

من الطيران الآمن

قبل أكثر من خمسين سنة...
ومن على المدرج ترابي...
أقلعت أول طائرة يقودها طيار يمني،
تأليضة غبار التاريخ عن مهنة كانت الرمز الأبرز
لحضارات اليمنية المتناحرة.
ومنذ ذلك التاريخ ظل الطيران... الآمن والموثق.
هو الصفة الملائمة لكل الرحلات التي يقودها... الطيارون اليمنيون!

اليمنية - Yomenia

عن نعتكم

اليمن الى النهائيات بعد انسحاب مصر والسودان في كأس العرب الثامنة

■ نيقوسيا - أ ف ب: سيشارك منتخب اليمن في نهائيات بطولة كأس العرب الثامنة لكرة القدم المقررة في الكويت من 16 الى 26 نيسان/أبريل المقبل وذلك إثر انسحاب نظيره السوداني من تصفيات مجموعة البحر الأحمر.

وسيقب منتخب مصر الذي كان ضمن المجموعة ذاتها أيضا ان أعلن انسحابه من التصفيات المقررة مطلع العام المقبل لتضاربها مع نهائيات كأس الامم الأفريقية المقررة في مالي من 19 كانون الثاني/يناير الى 10 شباط/فبراير المقبلين.

بترو تلتيكو الى نصف نهائي دوري ابطال افريقيا

■ ابيدجان - أ ف ب: ضمن بترو التلتيكو الانغولي بلوغه الدور نصف النهائي لمسابقة دوري ابطال افريقيا في كرة القدم بعد فوز اسيد ابيدجان العاجي على شباب بلوزداد الجزائري 7- صفر في ختام الجولة الخامسة قبل الاخيرة من منافسات المجموعة الثانية ضمن الدور ربع النهائي.

وسجل تشيكو (9 من ركلة جزاء) وكولو (19) وباجي (66 و70) وطنوي (74 و88) وادوه (90) الاهداف.

وكان بترو التلتيكو تغلب على الاهلي المصري 4-2 في القاهرة في افتتاح الجولة رافعا رصيده في الصدارة الى 12 نقطة بفارق 3 نقاط أمام الاهلي الذي يتعين عليه الفوز في مباراته الاخيرة ضد مضيفه شباب بلوزداد بعد اسبوعين لحجز البطولة الثانية.

وصعد اسيد ابيدجان الى المركز الثالث برصيد 7 نقاط، بيد ان مهمته في التأهل الى دور الاربعة ستكون صعبة لانه بحاجة الى الفوز على بترو التلتيكو في انغولا في الجولة الاخيرة.

فوز قطر على البحرين في بطولة الخليج

■ الرياض - أ ف ب: فازت قطر على البحرين 2-3 (الاشواط 25-25 و23 و25 و25 و21 و25 و15-9) في اليوم الثاني من بطولة دول مجلس التعاون الخليجي الرابعة لكرة الطائرة التي تستضيفها العاصمة السعودية الرياض حتى الجمعة المقبل.

كانت المباراة قوية بين منتخبين مرشحين لحراز اللقب، وتميزت بالاثارة في جميع اشواطها ونجح نجم قطر مبارك عيد في ترجيح كفة منتخب بلاده من خلال ضرباته الساحقة، كما ان حائط الصد القطري المحكم رد العديد من الضربات القوية لنجمي البحرين رضا علي ومحمد جاسم، علما بان الاخير لعب وهو مصاب، وفي مباراة ثانية، فازت الامارات على الكويت 3-1 (27-25 و19 و25 و25 و21 و29-27).

وكانت السعودية فازت على عمان امس 3- صفر في مباراة الافتتاح، فيما تقام اليوم ثلاث مباريات، فتلتقي عمان مع الكويت، والسعودية مع البحرين، وقطر مع الامارات.

فوز الاهلي السعودي على كركوك العراقي في بطولة الاندية العربية

■ بيروت - أ ف ب: فاز الاهلي جدة السعودي، بطل اندية الخليج، على كركوك العراقي 3- صفر (المجموعة الثانية) في بطولة الاندية العربية لكرة القدم الوطنية التي ينظمها لبنان في النادي الرياضي غزير (شعاب بيروت).

وضمن المجموعة ذاتها، تغلب الاهلي القطري، ثاني اندية الخليج، على القدس الفلسطيني 3- صفر، مع العلم بان المجموعة تضم ايضا الزمالك المصري، والاهلي صيدا اللبناني، والوكيل الجزائري.

وفي المجموعة الاولى، فاز الوصل الاماراتي على الاهلي اليمني 3-1. وتضم المجموعة الريان القطري حامل اللقب والاتحاد السوري والهولمنتمن اللبناني والارتوونكسي الاردني.

وفي بطولة السيدات، فاز الهولمنتمن اللبناني على مدينة الحسين الاردني 2-3، مع العلم بان 3 فرق اخرى تشارك في البطولة هي الاهلي المصري، والرياضي بيروت اللبناني، والكرامة السوري.

فوز الاهلي على العين 1 - صفر وتعادل الجزيرة مع بني ياس في كأس الاتحاد الاماراتي

■ دبي - أ ف ب: سقط الجزيرة المتصدر في فخ التعادل مع بني ياس 1-1، وفاز الاهلي على العين 1- صفر في الجولة السادسة (الاولى ايابا) من مسابقة كأس الاتحاد الاماراتي لكرة القدم.

ضمن المجموعة الاولى، اهدر الجزيرة فرصة الابتعاد اكثر في الصدارة بتعادله مع الجزيرة بهدف للنيجيري ايمانويل عبيدي (11) مقابل هدف لعبدالله بشير (24). وهي المباراة الاخيرة لعبيدي مع الجزيرة لانه انتقل الى العين حتى نهاية الموسم بعد ان ضم الاول الليبيريين جورج ويا وجيمس ديبا. وبات رصيده 14 نقطة مقابل 4 نقاط لبني ياس في المركز الخامس بفارق الاهداف عن الشارقة الرابع.

وضمن المجموعة الثانية، تغلب الاهلي على العين بهدف لاحمد شاه في الدقيقة 75. فانفرد بالصدارة برصيد 14 نقطة وبقي العين على رصيده السابق 8 نقاط في المركز الثالث.

اسيك ابيدجان يسحق بلوزداد الجزائري 7/صفر

■ ابيدجان - رويترز: سحق اسيد ابيدجان على ارض شباب بلوزداد الجزائري 7/صفر في دوري الابطال الافريقي لكرة القدم.

عزز اسيد بذلك اماله في البطولة فاصبح في المركز الثالث برصيد سبع نقاط بفارق نقطتين عن الاهلي المصري صاحب المركز الثاني الذي انزهد على ارضه يوم الجمعة من بترو التلتيكو الانغولي 2/4.

وقد ضمن الفريق الانغولي الصعود للدور قبل النهائي حيث يبلغ رصيده 12 نقطة في حين بقي رصيد بلوزداد نقطة واحدة وتبقى مباراة واحدة في مباريات المجموعة.

كأس امم اسيا عام 2004 النهائيات من 14 الى 31 تموز

يذكر ان لجنة المسابقات كانت قررت على هامش كأس الامم الاسيوية الاخيرة وذلك عملا بمبدأ تناكفؤ الفرص من جهة، ومواجهة الصعوبات المالية من جهة اخرى.

واوضح «رات لجنة المسابقات ان هذا النظام هو الانسب بعدما شاهدنا تفاوتاً كبيراً في المستوى ونتائج كاسحة في تصفيات مونديال 2002 وهذا الامر لا يعود بالفائدة على المنتخبات الخاسرة». و اضاف «سيشارك في التصفيات النهائية 28 منتخباً توزع على 7 مجموعات يتأهل الاول والثاني الى النهائيات من كل مجموعة بالإضافة الى الصين صاحبة الضيافة واليابان حاملة اللقب».

بطولة المغرب حسنية اغادير يفرد بالصدارة

■ الرباط - أ ف ب: انفرد حسنية اغادير بالصدارة بعد تحقيقه فوزه الثالث على التوالي وكان على حساب مضيفه الكوكب المراكشي 1- صفر في المرحلة الثالثة من بطولة المغرب لكرة القدم.

وسجل الطوني هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 11 ملحقاً الخسارة الثالثة على التوالي بالكوكب المراكشي. ورفع حسنية اغادير رصيده الى 9 نقاط بفارق نقطتين امام شريكه السابق الاتحاد الرمزي للخميسات المتعادل مع شباب المسيرة 2-2، والرجاء البيضاوي حامل اللقب الفائز على مضيفه الفتح الرباطي 1- صفر.

في المباراة الاولى، سجل عادل حليوت (61 و82) هدفي شباب المسيرة، وبن بويكر (39) ومروان (88) هدفي الاتحاد الرمزي للخميسات.

وفي المباراة الثانية، استعاد الرجاء البيضاوي توازنه بعد خسارته امام غريمه التقليدي الوداد البيضاوي صفر -1 في نصف نهائي مسابقة الكأس وتغلب على الفتح الرباطي بهدف مسجله محمد ارمون في الدقيقة 62 من ركلة جزاء. وطر ارمون في الدقيقة 88 لتلقيه انذارين.

بطولة تونس الصدارة ما بين النجم الساحلي والنادي البنزرتي

■ تونس - أ ف ب: تقاسم النجم الساحلي والنادي البنزرتي الصدارة بفوزهما على الالبي للفتح والنادي الافريقي بنتيجة واحدة 1- صفر على التوالي في المرحلة الثالثة من الدوري التونسي لكرة القدم.

في المباراة الاولى، سجل مكشور الهدف الوحيد في الدقيقة 31، وفي الثانية كان مراد صانع فوز البنزرتي بتسجيله الهدف في الدقيقة 71 ملحقاً الخسارة الاولى بالنادي الافريقي المتصدر السابق. وحقق اللعب التونسي فوزه الاول هذا الموسم بتغلبه على اولمبي مدينين ببارع اهداف للباغولي (40) والبرازيلي داسيلفا (47) والزايدي (53 و58).

فوز النجمة اللبناني على منتخب فلسطين 2 - صفر والشغب يعطل المباراة

■ بيروت - أ ف ب: تغلب النجمة اللبنانية على منتخب فلسطين 2- صفر في مباراة كرة القدم الودية على ملعب المدينة الرياضية في بيروت، وسجل بلال فيلظ (28) وعباس عطوي (84) الاهداف.

وناتي المباراة ضمن استعداد النجمة لبطولة الدوري، الذي يتوقع ان ينطلق اواخر تشرين الثاني/نوفمبر المقبل، ومنتخب فلسطين للاستحقاقات العربية والاسيوية المقبلة.

وقد توقف اللقاء في الدقيقة 88 بعد احتكاك بين مدافع النجمة حسين ضاهر ومهاجم فلسطين عماد ايوب فتدخل بقية لاعبي الفريقين في الوقت الذي نزل بعض مشجعي منتخب فلسطين الى ارض الملعب، فيما حطم البعض الاخر مقاعد في المدرجات حيناً، وعند الى القاء الزجاجات حيناً آخر.

وتدخل قوى الامن الداخلي، المولجة حماية الملعب، بعدما حاول مشجعو الفريقين الاقتراب من بعضهم البعض، قبل ان تسيطر عناصر من الجيش اللبناني على الوضع لاحقاً.

10 فرق و90 مباراة في الدور الاول في بطولة لبنان لكرة السلة

■ بيروت - أ ف ب: تتنافس 10 فرق على بطولة لبنان لكرة السلة في الموسم المقبل، الذي ينطلق في 3 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل، وتخلقه 4 مراحل: الاولى (90 مباراة) والثانية، ونصف النهائي، قبل معرفة بطل المسابقة.

والفرق الـ 10 هي: الحكمة، بطل الدوري وحامل الكأس، والشانفيل، والرياضي بيروت، والصدقة، والانترايك، والجمهور، وانبيال زحلة، والكهرباء، والمركزية، والتضامن.

وحسد الاتحاد اللبناني 13 كانون الثاني/يناير 2002 موعداً لانتهاء المرحلة الاولى التي تشهد لقاء الغريمين التقليديين الحكمة والرياضي بيروت في 27 تشرين الثاني/نوفمبر على ملعب النادي الرياضي غزير (شعاب بيروت) ذاتها. و6 كانون الثاني/يناير ايابا على ملعب الرياضي في بيروت.

لكن الشانفيل سيحتل حازجاً صعباً لمسيرة الحكمة «الاضرب» والرياضي «الاصفر» صاحب الشعبية الكبرى بين الفرق، ان يكفي انه حقق انجازاً غير مسبوق في تاريخه عندما بلغ الموسم الماضي نهائي البطولة على حساب الرياضي، قبل ان يخسر امام الحكمة 1-3.

شركة فوستر ويلر تشيد مصنعا لمكثفات الغاز بقطر

■ هاميلتون (برمودا) -رويترز: قالت شركة فوستر ويلر العالمية الهندسية امس الاثنين انها حصلت على عقد بقيمة نحو 800 مليون دولار لبناء محطة في قطر لتحويل الغاز الطبيعي الى سوائل. ومن المتوقع ان يحول المصنع 330 مليون قدم مكعب يوميا من الغاز الطبيعي الى 24 الف برميل من الوقود وتسعة الاف برميل من النفط وآلف برميل من غاز البترول المسال للاستهلاك المحلي. ومنحت العقد للشركة الامريكية شركة ساسول للطاقة في جنوب افريقيا وقطر للبترول. وسيستخدم المشروع تكنولوجيا شركة ساسول.

شركات اوروبية توقع اتفاقا للغاز مع قطر

■ مدريد -رويترز: اتفقت مجموعة ريبسول واي.بي.اف الاسبانية للنفط وشركة غاز ناتورال التابعة لها وشركة اينل الإيطالية على دراسة امكانية شراء ستة مليارات متر مكعب من الغاز سنويا من شركة قطر للبترول. واكدت متحدثة باسم غاز ناتورال هذا الذي نشرته صحيفة (تيتكو ديباس) اليومية الاقتصادية التي قالت ان اجل الاتفاق يمتد 20 عاما.

وقالت الصحيفة ان من المحتمل ان يبدأ المشروع الانتاج بحلول عام 2004 باستثمارات تتجاوز مليار دولار. وأضافت ان شركة توتال فينا الف الفرنسية قد تشارك في المشروع. ووقعت ريبسول واينل وقطر للبترول مذكرة تفاهم في الاول من تشرين الاول (اكتوبر) الجاري.

وستملك ريبسول وغاز ناتورال واينل 25 في المئة من المشروع المشترك وتملك اكسون عشرة في المئة بينما تملك شركة قطر للغاز 65 في المئة من المشروع.

البحرين تطرح 25 مليون دولار سندات اسلامية

■ المنامة -رويترز: قالت مؤسسة نقد البحرين (البنك المركزي) امس الاثنين انها طرحت سندات حكومية اسلامية بقيمة 25 مليون دولار لاجل ثلاثة اشهر للوفاء بالالتحاجات المالية للبنوك وبيوت التمويل الاسلامية.

وقال متحدت باسم المؤسسة ان السندات تحمل عائدا ثابتا 2.50 بالمئة سنويا لانخفاض من 3.48 بالمئة في الشهر الماضي. وقال المتحدث ان الاكتتاب في صكوك السلام الاسلامية فاق المعروض بكثير اذ طلبت البنوك سندات بقيمة 74 مليون دولار.

ويحق للبنوك التجارية وبيوت التمويل شراء السندات التي ستصدر في العاشر من الشهر الجاري وتستحق في 9 كانون الثاني (يناير) 2002. ويوجد 18 بيت تمويل اسلامي و2. بنكا تجاريا و47 وحدة مصرفية للمعاملات الخارجية في البحرين وهي المركز المالي والمصرفي للخليج.

مصر تتوقع هبوط أسعار قطنها

■ الاسكندرية- رويترز: قال مصدر مسؤول في اتحاد مصري الاقطن المصرية امس الاثنين ان من المتوقع ان تنخفض أسعار تصدير القطن المصري هذا الموسم بنسبة عشرة في المئة عن الموسم الماضي. وتعلن الاسعار الجديدة يوم الاحد المقبل. وعزا المصدر انخفاض الاسعار الى السجود المبذولة لتصريف الكميات المنتجة هذا الموسم والتي تصل الى سبعة ملايين قنطار بالاضافة الى مليون قنطار في المخازن من الموسم السابق. و اضاف المسؤول ان انتاج مصر من الاقطن هذا الموسم زاد حوالي مليون قنطار عن الموسم السابق.

توقيع اتفاق تجارة حرة بين الأردن وسورية

■ عمان- ا ف ب: وقع الاردن وسورية اتفاق تجارة حرة «حديث» من اجل زيادة حجم مبادلاتهما التجارية، وذلك في ختام اجتماعات اللجنة العليا المشتركة في عمان، وفق ما افاد امس الاثنين مصدر رسمي اردني.

وقعت الاتفاقية مساء الاحد وزير التجارة والصناعة الاردني واصف عازر ووزير الاقتصاد السوري محمد العنادي.

وستحل هذه الاتفاقية محل اتفاق التبادل التجاري الموقع بين البلدين عام 1975 الذي لم يعد يتناسب مع القوانين التجارية الحديثة ومع متطلبات منظمة التجارة العالمية التي انضم اليها الاردن مطلع العام 2000.

ويبلغ حجم المبادلات التجارية بين البلدين العام الماضي 67.2 مليون دولار من بينها 22.4 مليون دولار صادرات اردنية الى سورية و44.8 مليون دولار صادرات سورية الى الاردن، بحسب ارقام رسمية اردنية.

وفي النصف الاول من العام الجاري، بلغت هذه المبادلات 46.2 مليون دولار وهو ما يؤشر على انها ستزيد عن العام الماضي. واكد مسؤولون اردنيون ان الاتفاق الجديد سيؤدي بما يقدمه من تسهيلات لحركة التجارة بين البلدين الى ان تتجاوز المبادلات 100 مليون دولار سنويا.

ويبلغ حجم هذه المبادلات بين عمان ودمشق عام 1996 نحو 200 مليون دولار.

وخلال اجتماعات اللجنة العليا المشتركة التي ترأسها رئيس وزراء الاردن على ابو الرائب ونظيره السوري محمد مصطفى ميور، وقع البلدان على 12 اتفاقية اخرى لدعم التعاون الثنائي في المجالات الاقتصادية والتجارية والثقافية. ومن بين هذه الاتفاقيات، اتفاق لتشجيع وحماية الاستثمارات واخر لتجنب الازدواج الضريبي ومنع التهرب من الضرائب.

استبعاد تنفيذ مشروع خط أنابيب غاز عبر بحر قزوين

■ باكو- رويترز: نقل امس الاثنين عن رئيس شركة البترول الوطنية في ازربيجان (سوكار) قوله ان مشروع خط الانابيب الذي يمر ببحر قزوين ويربط بين تركمانستان الغنية بالغاز وشرقي تركيا ان ينفذ على الاطلاق في الارجح. واغلقت مجموعة الشركات التي خططت لد الخط الذي قدرت تكاليفه بنحو ملياري دولار مكاتبها المحلية في العام الماضي بسبب الشكوك بشأن مستقبل الخطه.

وقال السفير الامريكي لدى تركمانستان ان واشنطن مستعدة لمناقشة تنفيذ المشروع من جديد. بيد ان رئيس الشركة ناطق غلييف استبعد الفكرة.

ونقلت صحيفة (ازادليج) الازربيجانية عنه قوله ان «تركمانستان انسحبت من مشروع خط الانابيب وكما فهمت فان هذا المشروع لن ينفذ ابدا».

وقال وزير النفط المقترح منفذا التصدير غاز ازربيجان المنتج من حقل شاخ وينبر الضخم الذي تديره بريتيش بتروليوم. وكان الخط سيعد من ازربيجان وعبر بحر قزوين الى ازربيجان وتركيا. الا ان المشروع توقف بعد ان فشلت تركمانستان في التوصل لاتفاق مع ازربيجان التي سعت للحصول على حقوق متساوية بشأن ادارة الخط.

الاسواق تتجاهل الهجمات الامريكية واستمرار تدفق الصادرات النفطية الشرق اوسطية

■ لندن - فيينا- رويترز: تراجع سعر النفط من مزيج برنت القياسي في التعاملات الاجلة في بورصة البترول الدولية في لندن امس الاثنين عن المكاسب التي سجلها في التعاملات اليكترونية فيما سعى تجار لجني الارباح مستشعرين ضعف الاتجاه الصعودي.

وسجل برنت ارتفاعا حذرا صباح الاثنين في رد فعل لانباء قصف افغانستان وبعد ان اشارت اوبك الى انها لن تخفض الانتاج.

الا ان التجار قالوا ان رد الفعل كان هادئا الى حد كبير. وقال تاجر «شهدنا ارتفاعا طفيفا ولكن لا يمكن ان نخلق عليه رد فعل تلقائي، حجج التداول ضعيف جدا». وفي الساعة 1040 بتوقيت غرينتش ارتفع سعر برنت تسليم تشرين الثاني (نوفمبر) 30 سنتا الى 21.93 دولار للبرميل. وانخفض سعر السولر تسليم تشرين الاول (اكتوبر) 4.25 دولار ليليج 205 دولارات للطن

واعلنت منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) امس الاثنين ان سعر البرميل من سلة نفوط اوبك بقي لليوم العاشر على التوالي دون عتبة الـ22 دولارا، وهو الشرط اللازم لتطبيق محتمل لآلية تخفيض الانتاج.

وقالت اوبك ان سعر السلة المؤلفة من سبعة انواع عالمية مختلفة من النفط الخام بلغ 20.26 دولار الجصة آخر ايام المعاملات بالاسبوع الماضي.

ويشكل هذا التراجع المستمر في الاسعار شرطا نظريا لتطبيق آلية تصحيح الاسعار التي تنص على خفض انتاج اوبك وبواقع نصف مليون برميل في امس.

ولكن الامين العام لاوبك علي رودريغيز قال امس ان المنظمة لن تحيق آلية ضبط اسعار النفط بخفض الانتاج رغم هبوط الاسعار.

واضاف رودريغيز في حديث لرويترز من مقر امانة اوبك في فيينا ان المنظمة تريد ان ترى اولا تأثير قصف افغانستان على اسعار النفط قبل ان تأخذ قرارا بشأن فرض اي قيود اخرى على

دبي – «القدس العربي»

من معن النياربي:

أعلنت مدينة دبي للإنترنت أنها ستقيم احتفالات في السابع عشر من الشهر الحالي بمرور العاشر الأول على ميلادها، ستحتضن فعاليات عديدة وكبيرة، تستهاتها بحفل ضخم تستضيف فيه نحو 1200 شخصية ومسؤول حكومي وقيادات اقتصادية ومثليين عن وسائل الإعلام المختلفة.

وفي مؤتمر صحافي قال المدير التنفيذي للمدينة احمد بن بيات «نجحت مدينة دبي للإنترنت منذ انطلاقتها في تشرين أول (اكتوبر) العام الماضي في احتلال مكانة بارزة كمجتمع نابض بالحركة لشركات الاقتصاد الجديد التي تكاملت انوارها، فيما تناخست فيما بينها تنافسا صحيا وشريفا، حفز على

النمو ودفع مستويات الأداء إلى درجات أقوى».

وأضاف «نحننا في إرساء قواعد البيئة التي تضمن جميع سبل ومعيات النجاح للشركات العاملة داخل المدينة مع توفير جميع أنماط الدعم أو الساندة لتلك الشركات، بما يساعدها في تطوير قدراتها والارتقاء بها وإثبات أحقيتها في أن تتشارك في صناعة خريطة الاقتصاد العالمي الجديد».

وأشار بن بيات إلى أن من أبرز نجاحات مدينة دبي للإنترنت تمكنتها من اجتذاب أكثر من 300 شركة محلية وإقليمية وعالية لتصفوها. وتضم قائمة الانتظار أعدادا أخرى من شركات تسعى للانطلاق بالمدينة في مراحل التوسع التالية لها. وقال ان قيمة الاستثمارات التي ستدفق في المدينة تبلغ 3 أضعاف الاستثمارات الحالية. وأضاف ان خصيات الشركات المنضمة والراغبة في الانضمام إلى

وزير الاقتصاد المغربي يدعو الدول الأوروبية للاسراع باعفاء الدول الفقيرة من ديونها

الرباط – «القدس العربي»:

دعا الدكتور فتح الله ولعلو وزير الاقتصاد والمالية المغربي إلى تعزيز التضامن الاقليمي الاوروبي المتوسطي والقوات الافريقي في ما يتعلق بمعالجة مديونية الدول الفقيرة، مطالبا الدول المتقدمة برفض أي عالم احادي القطب وكذا الفوارق الاقتصادية بين الشمال والجنوب.

وتحدث ولعلو في مداخلة القاها بإسم الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في الجلسة الافتتاحية لاجتماع الاممية الاشتركية المخصص لموضوع مديونية البلدان الاكثر فقرا الذي عقد بالعاصمة الفرنسية باريس عن آليات إعادة جدولة الديون من خلال المعايير التي حددها ناديا باريس ولندن للدول والبنوك الدائنة.

واشار ولعلو الى ان الدول المثقلة بالديون شرعت منذ عام 1982 في تطبيق سياسة التقويم الهيكلي التي طولبت بها والتي تبين لاحقا انها استهدفت فقط تأجيل تنفيذ خفض الديون التي اصبحت اعباؤها اشد وطأة.

وأشاد المسؤول المغربي بالطابع الايجابي الذي ميز المبادرة المعتمدة منذ 1988من طرف صندوق النقد الدولي والبنك الدولي في إطار لجنة التخصية لغاثةة الدول الأكثر فقرا في العالم، مؤكدا ان هذا الوعي كان بطيئا مقارنة بالطابع الاستعجالي للحلول الواجب اعتمادها للتغلب على المشاكل القائمة، وذلك على الرغم من بعض التحسينات المعتمدة منذ عام 1989.

وأكد ولعلو على ضرورة ان تقوم البلدان المتقدمة بفتح أسواقها امام منتوجات البلدان النامية وتقوية التعاون المالي بهدف جعل البلدان النامية أكثر استقطابا لاستثمارات الخاصة. ولاحظ ولعلو أنه منذ عشر سنوات لم تفتأ العولة تتوسع من خلال تحرير التجارة والتطور التقني، مشيرا إلى أن من بين انعكاساتها السلبية زيادة الفقر والتهيميش والاقصاء. وذكر ولعلو بالسياسة التي اعتمدها المغرب في

الاسواق تتجاهل الهجمات الامريكية واستمرار تدفق الصادرات النفطية الشرق اوسطية

المحتمل لاي خفض في الانتاج.

ويقوم شافيز بجولة تشمل اوروبا والجزائر لحشد تأييد زعماء الدول من اعضاء اوبك والتجنين من خارجها لبدء مسمى منسق لتعزيز اسعار النفط.

وتشمل جولة شافيز التي تستمر ثلاثة اسابيع زيارة 17 تشرين الاول (أكتوبر) لفيينا التي يقع فيها مقر اوبك. وسيجري شافيز محادثات مع رودريغيز ومسؤولين آخرين في اوبك.

وقد بحث شافيز بالفعل مبادرته مع رؤساء كل من ايران محمد خاتمي وروسيا فلاديمير بوتين والمكسيك فنستت فوكس.

ومن المقرر ان يجتمع بالرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة يوم 12 و 13 اكتوبر. كما تشمل جولة شافيز فرنسا واطاليا وبلجيكا والنرويج والبرتغال وبريطانيا.

من جهة اخرى قالت مصادر بصناعة النفط ان صادرات النفط من الشرق الاوسط كانت تتدفق بصورة طبيعية الى اسواق العالم امس عقب بدء الضربات الجوية التي تودها الولايات المتحدة على افغانستان. واوضحت المصادر ان منتجي النفط الخليجين يصدرن نحو 15 مليون برميل

توازي نحو 44 بالمئة من امدادات النفط العالمية.

وتبلغ صادرات السعودية اكبر مصدر للنفط في العالم اكثر من ستة ملايين برميل يوميا. وقال مصدر ملاحى في المنطة «العمل مستمر كالعتاد

ولا ارى سببا لكي تنفذ العمليات هنا». وقال مصدر نظفي عراقي ان عمليات شحن خام البصرة الخفيف من ميناء البكر على الخليج بدأت تعود الى مستوياتها العادية عند اكثر قليلا من مليون برميل يوميا. وكانت صادرات النفط العراقية قد تراعت الى النصف تقريبا في نهاية الشهر الماضي لاسباب ايرها الزيادة الحادة في اقساط التأمين ضد مخاطر الحرب.

انحاء الخليج اليوم استمر العمل كالعتاد. وقال مصدر نظفي ايراني «عملياتنا تفضي بسلاسة. لم تتأثر صادراتنا على الاطلاق ونعتقد ان هذا هو الموقف في شتى انحاء المنطقة».

مدينة دبي للإنترنت تحفل بالذكرى الاولى لانشائها

المرحلة الثانية من مراحل التوسع في المدينة سوف تساهم في تفعيل موقعها كمحور رئيسي وجوهري للاقتصاد الجديد في المنطقة.

يذكر ان العمليات التنفيذية الخاصة بالمرحلة الثالثة من مراحل التوسع قد بدأت، وهي تأتي لتلبية لتلبية الطلب المطرد على الالتحاق بالمدينة.

وتتزامن الذكرى السنوية الاولى لميلاد مدينة الإنترنت مع انعقاد معرض جيكتكس الدولي والمقام بالفترة من الرابع عشر وحتى الثامن عشر من الشهر الحالي في مقر المركز التجاري العالمي في دبي. وتتوي ادارة المدينة دبي للإنترنت انتهازا هذه المناسبة للاعلان عن مبادرات جديدة ستخدم في مجال تعزيز البنية الأساسية المتميزة التي صنعها المدينة في خدمة عملائها بشكل خاص، وكذلك العاملة خارج حدودها، وعلى امداد المنطقة بشكل عام.

■ القاهرة- رويترز: قال سمسارة

ان بورصة القاهرة هبطت امس الاثنين نحو 1,5 في المئة وسط توتر

في اعقاب الهجمات التي قادتها الولايات المتحدة على افغانستان

المصرية عوضت معظم الشائxr

وتلغق دون تغير يذكر بعد ان اسهمت

شائعات بشأن عمليات شراء في

انتعاش اسهم شركات الاسمنت.

وقال محمد رضوان مسؤول

مبيعات المؤسسات في شركة

ا.بي.بي.ان امرو ان السوق افضل مما

كان متوقعا ولم تهبط الى الحد

الاقصى المسموح وهو خمسة في

المنة.

وانغلق مؤشر هيرميس القياسي

منخفضا 16,26 نقطة او 0,3 في المئة

على 5430,49 نقطة، بينما انغلق مؤشر

التجاري الدولي الاشمل دون تغير

على 65,22 نقطة.

وكان سهم الشركة المصرية

لخدمات التليفون المحمول (موبيليل)

هو ثاني اكبر الاسهم الخاسرة في

عاملات امس حيث هبط 1,74 جنيهه

او 4,2 في المئة ليليج سعره في اواخر

التعاملات 40,21 جنيهه بعد تداول

220216 سهما. وانغلق السهم رسميا

على 40,78 جنيهه.

وقال سمسارة ان المستثمرين

قلقون بشأن الزيادة التوقفة لضائر

الشركة في الربع الثالث من العام

بسبب خفض سعر صرف الجنيه امام

العملات الاجنبية في الخامس من اب

(اغسطس) الماضي.

وتوقع محللون اتصلت بهم رويترز

ان ينخفض صافي ارباح الشركة الى

هبوط الاسهم الكويتية مع بدء الهجمات

■ الكويت - رويترز: هبطت بورصة الاسهم الكويتية 1,5 في المئة امس الاثنين في اعقاب بدء الضربات الجوية الامريكية على افغانستان ردا على هجمات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) على نيويورك وواشنطن.

وانغلق مؤشر البورصة على 1579 نقطة بعدما كان قد تدنى اكثر من

اثنين في المئة خلال الجلسة الى 1569,1 نقطة.

وقبل هجمات الحادي عشر من سبتمبر كانت سوق الاسهم الكويتية

التي تعد من اكبر وانشط الاسواق العربية في صعود مطرد.

وهو مؤشر البورصة نحو 11 في المئة منذ تلك الهجمات التي ادت الى

الضربات الامريكية الحالية لافغانستان.

هبوط الاسهم الاردنية بعد قصف افغانستان

■ عمان- رويترز: قال متعاملون ان البورصة الاردنية هبطت قليلا امس

الاثنين مع امتناع معظم المستثمرين في

الوسط المنطرية. وفي اكبر صفقة في

عاملات امس هبط سهم شركة السكاكر

الدولية وهي اكبر مصنع محلي للسكاكر

من حيث تصنيها في السوق 0,75 في

المنة ليغلغ على 2,64 دينار بعد تداول

اسهم تقدر بنحو 128564 ديناراً.

وانغلق سهم حديد الاردن مستقرا

على 1,58 دينار بعد تداول اسهم قيمتها

نحو 110 الاف دينار.

وهبط سهم البنك العربي 0,27 في

المنة ليغلغ على 181,5 دينار بعد تداول

اسهم تقدر قيمتها بنحو 79 الف دينار.

تراجع الاسواق التركية بعد الهجمات الامريكية

وقال محافظ البنك المركزي التركي سربا سردنجكتي

امس الاثنين ان البنك سيستخدم كل السبل الممكنة

للدفاع عن الليرة في مواجهة التقلبات الحادة في اسواق

العملات.

وردا على سؤال عما اذا كان البنك سيتدخل في

اسواق الصرف الاجنبي ملطما فعل يوم الجمعة لانتشال

الليرة من ادنى مستوياتها على الاطلاق قال المحافظ

لرويترز ونحن نتابع الاسواق كلها عن كثب. وستفعل

كل ما يلزم.

من جهة ثانية اعرب رئيس الوزراء التركي بولند

اجاريد عن قلقه من النتائج الاقتصادية للهجمات على

تركيا التي تواجه منذ نهاية شباط (فبراير) أزمة مالية

واقصاصة خطيرة.

وقال «قد تكون هناك نتائح سلبية على كل

الاقتصاديات (...) وسيؤدي ذلك بالطبع الى تفاقم

المشاكل الاقتصادية في تركيا. ولهذا السبب يجب ان

تنتهي هذه الحرب في اسرع وقت ممكن».

وكان وزير الاقتصاد التركي كمال درويش اعرب

الجمعة الماضي عن امله في ان تحصل تركيا على

مساعدة اضافية لمواجهة تفاقم الوضع المرتبط

بالتوترات العابرة. وذلك اثر محادثات اجراها مع

الماتحين في صناديق مالية دولية في واشنطن.

قطاع السيارات يرفع الانتاج الصناعي ببريطانيا

ومع ذلك فقد ظل القطاع يعاني من الركود لانه سجل انكماشاً في ربعين متتاليين. وفي العام الذي انتهى في اغسطس انخفض انتاج الصناعات التحويلية اثنين في المئة.

وجاءت البيانات افضل كثيرا من توقعات الاقتصاديين لكنها لم تتضمن

شيئا يشير الى آثار الهجمات التي

وقعت على الولايات المتحدة في 11

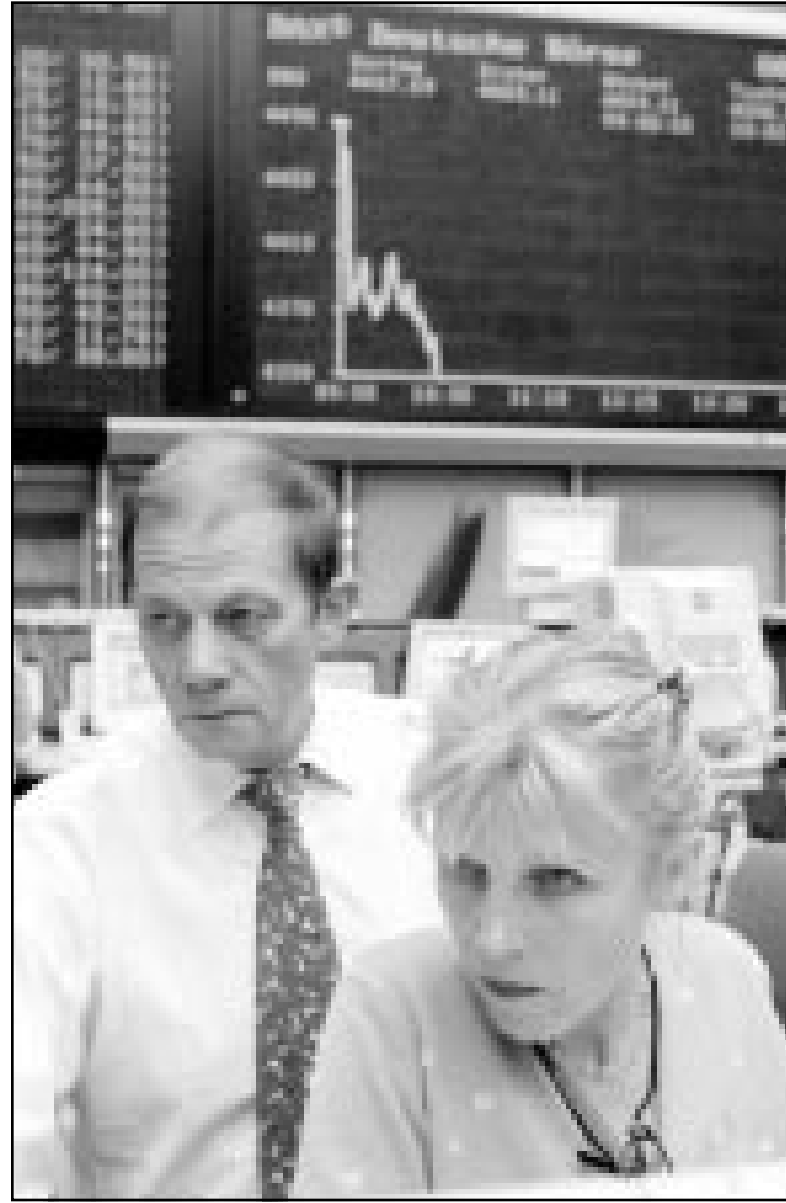
ايول (سبتمبر). ونما قطاع الصناعات

التحويلية في اغسطس بنسبة 1,4 في المئة

والتي انخفض الانتاج الصناعي بنسبة 2,4

في المئة.

المستثمرون يهربون من الدولار والجنيه الى الملاذ الآمن للفرنك السويسري



متعاملان في بورصة فرانكفورت أمس حيث ساء الترتيب بين صفوف المستثمرين (اف ب)

التي زادت عن المتوقع في أداء سوق وول ستريت على انتعاش المؤشر البريطاني من انخفاض بلغ 4902.7 نقطة خلال التعاملات. وتعرضت أسهم شركات النقل لضغوط نتيجة لبقاء قائمات ان شركة ريلتراك العاملة في مجال تشغيل خطوط السكك الحديدية والبنية التحتية انهارت وتوقف التعامل في اسهمها. وهبط سهم شركة غو اهد 10.2 في المئة وهو سهم فيرست غروب 6.5 في المئة. وقال محللون ان السوق لم تبال بالقيل القليل ببدء عمل عسكري في افغانستان. وساعدت اسهم البنوك في الضغط النزولي للسوق حيث تسببت في 18 نقطة من النقاط التي هبطها المؤشر الرئيسي. وهبط سهم رويال بنك اوف سكوتلاند 2.8 في المئة. وتسببت اسهم الاتصالات في ارتفاع مؤشر فاينانشال تايمز 14 نقطة ساهم انتعاش سهم شركة فودافون بنسبة 2.9 في المئة بالنصيب الاكبر فيها وانهى سهم فودافون تعاملات اليوم على 160.5 جنيه استرليني. وانخفضت اسعار الاسهم الامريكية في بداية التعاملات أمس بسبب الشكوك التي تارتت بين المستثمرين بعد بدء الهجوم الامريكي. وعزا متعاملون ايضا الانخفاض الحالي الى كون موسم اعلان نتائج الشركات الحالي هو الاسوأ من نوعه منذ نحو عشر سنوات. وانخفض مؤشر ناسداك الالوم الذي تغلب عليه سهم قطاع التكنولوجيا 26 نقطة أي بنسبة 1.60 في المئة الى 1580 نقطة. وهبط مؤشر داو جونز لاسهم الصناعة المتأثرة 42 نقطة أي بنسبة 0.50 في المئة الى 9078 نقطة. أما مؤشر ستاندرد أند بورز الالوم فانخفض 7.79 نقطة أي بنسبة 0.73 في المئة الى 1063.59 نقطة. ووقف المتعاملون في مقصورة بورصة نيويورك قتيقة فور اعلان بدء التداول تكريماً للقوات الامريكية المشاركة في العمليات العسكرية. وانخفضت أغلب القطاعات في بداية التداول على رأسها قطاعا التكنولوجيا والمال لكن بعض اسهم شركات التأمين الدفاعية ارتفعت اذ راهن المتعاملون على ان الاتفاق الحكومي سيزداد على المعدات العسكرية.

السلطات اليابانية مقاومة مثل هذا الصعود بعد شهر من التخل. وفي الشهر الماضي اشترى بنك اليابان ما لا يقل عن 20 مليار دولار (وربما يكون رقم 30 مليار الاقرب للواقع) وذلك للحد من صعود الين بعد ان سجل أعلى مستوى له في سبعة اشهر حول 115.75 ين في اعقاب الهجمات. وفي اخرجولة تدخل في وواخر سبتمبر طلب البنك من نظرائه في منطقة اليورو والولايات المتحدة شراء الين نيابة عنه. وبالنسبة للجنيه الاسترليني عاد سعره للانخفاض مقابل الدولار الامريكي واليورو الاوربي مع تراجع حماس المستثمرين للعملية البريطانية في أعقاب مشاركة بريطانيا في الهجمات الامريكية على افغانستان. وعزا متعاملون التراجع ايضا الى ما تردد عن اقبال على شراء اليورو لتمويل عمليات اندماج. وطرا بعض التحسن على الاسترليني اثر اعلان بيانات الانتاج الصناعي لشهر اب (اغسطس) التي جاءت افضل من المتوقع بعد ان ظل منخفضاً أكثر من واحد في المئة أمام اليورو ونصف نقطة مئوية أمام الدولار. وقال المتعاملون ان هذا التحسن لم يطل وان الاسواق تركز الآن على المخاطر المرتبطة بالعمليات العسكرية والشائعات التي تدور حول اندماجات الشركات. وبلغ سعر اليورو الاوربي 62,48/62,43 بنس مقتربا من أعلى مستوى من خمسة أيام أمام الاسترليني. وتراجع سعر صرف الاسترليني أمام العملة الامريكية الى 1.4736 دولار مسجلاً أدنى مستويات اليوم بانخفاض سنت عن ادنى مستوى منذ ثمانية اشهر الذي سجله يوم الجمعة الماضي. وفي بورصة لندن تعافت الاسهم البريطانية في خسارة حادة منيت بها في معاملات أمس لتتعلق على انخفاض طفيف من تخلي المستثمرين عن مخاوف هيمت عليهم في اوائل التعاملات بشأن اثر الضربات العسكرية التي تقودها الولايات المتحدة في افغانستان. واغلق مؤشر فاينانشال تايمز المؤلف من 100 اسهم شركة كبرى منخفضة 3.3 نقطة الى 5032.7 نقطة متراجعا عن اعلى ارتفاع له في ثلاثة اسابيع يوم الجمعة. وساعدت الرونة

لندن-رويترز: انخفض الدولار امام العملات الرئيسية أمس الاثنين فيما حول المستثمرون امواهم لعملات امنة مثل الفرنك السويسري في اعقاب الهجمات التي تقودها الولايات المتحدة على افغانستان. ان هبوط الدولار امام الين كان محدودا بسبب احتمالات تدخل آخر لبنك اليابان المركزي للحد من ارتفاع قيمة العملة اليابانية الامر الذي يضر بالصادرات. وقالت فرانسيسكا فورناساري خبيرة العملة الاجنبية في مؤسسة ليما براونز «الناس كانت تتوقع عملا انتقاميا ما لذا فاننا في مرحلة ما هو متوقع. هناك العديد من التساؤلات بشأن ما سيحدث في المرحلة القادمة وهذا يثير بعض المخاوف في السوق». وتابعت «لكن فيما يتعلق بالين فقد اشار بنك اليابان لعزمه الاكيد للوقوف امام قوة الين وقد ساعدت مخاوف السوق الدولار الى الحد ما». وقال متعاملون ان حركة التداول كانت ضعيفة اغلاق اسواق اليابان في عطلة. واشاروا الى ان انخفاض اسعار الاسهم الامريكية في التعاملات الاجيلة يعني ان الدولار سيتعرض لضغوط اكبر. وفي الساعة 07:42 بتوقيت غرينتش بلغ الدولار ادنى مستوى له خلال تعاملات أمس عند 119.61 ين بانخفاض نحو بن مقارنة بغلاق نيويورك يوم الجمعة على 120.50 ين. وقال متعاملون انه رد فعل هادئ مقارنة بانخفاض اكثر من 20 ين في 11 سبتمبر. وحقق الفرنك السويسري اكبر ارباح أمس وارتفع نحو واحد بالمئة مقابل الدولار الى 1.6014 فرنك مقارنة باغلاق نيويورك يوم الجمعة على 1.6162 الين ان المكاسب مازالت محدودة مقارنة بصموده الى 1.6340 فرنك من 1.6880 فرنك في 11 سبتمبر. وعوض اليورو خسائره السابقة مقابل الدولار وارتفع نحو نصف نقطة مئوية الى 0.9231 دولار من 0.9183 دولار في اواخر التعاملات في نيويورك يوم الجمعة. وانخفض اليورو قليلا امام الين الى 110.49 ين مقارنة مع 110.62 ين. وتردد التجار في دفع الين الى الصعود كثيرا اذ يتوقعون ان عزم

سلافنت تستثمر 126 مليون دولار لتطوير حقل نفطي في السودان

■ موسكو-رويترز: قالت شركة سلافنت أمس الاثنين انها ستستثمر 126 مليون دولار في تطوير حقل نفطي في السودان عقب التوقيع على اتفاق للمشاركة في الانتاج مع الحكومة السودانية في كانون الثاني (يناير) المقبل. ونقل بيان من الشركة المشتركة بين روسيا وروسيا البيضاء عن رئيسها ميخائيل غوتزريف قوله ان الشركة مستعدة لبدء العمل في المنطقة التاسعة في وسط السودان خلال شهري شباط (فبراير) واذار (مارس) القادمين. وقال جوتزريف «نحن نرحب برفع عقوبات الامم المتحدة عن السودان الذي سيحتل ان اجلا أو عاجلا مواقع متقدمة بين الدول الافريقية من حيث الاستثمارات الاجنبية». وفي الشهر الماضي قرر مجلس الامن رفع العقوبات المفروضة على السودان بعد ان تخلت الولايات المتحدة عن معارضتها لهذه الخطوة. وقالت الشركة في وقت سابق من العام الجاري انها تلقت بيانات عن المنطقتين التاسعة والحادية عشر النفطيتين في وسط السودان بالإضافة الى منطقة بحرية في البحر احمر. وهذا الصيف وقعت الشركة اتفاقا لإنشاء شركة مشتركة مع الحكومة السودانية لتطوير المنطقة التاسعة لكنها لم تذكر تفاصيل عن الاحتياطات الموجودة فيها. وقالت الشركة ايضا انها تبحث المشاركة في كونسورتيوم دولي يبحث الاستثمار في منطقة بجنوب السودان.

مشروع مشترك بين سهم المغربية واوراكل الامريكية لتكنولوجيا المعلومات

■ الرباط-من علي بوزردة: قال مولاي حافظ العلمي رئيس شركة سهم المغربية لتكنولوجيا المعلومات ان شركته اسست مشروعا مشتركا مع شركة اوراكل الامريكية العملاقة لبرامج الكمبيوتر لتوسعة نطاق نشاطها في منطقة الفرانكوفون في افريقيا. وقال العلمي في حديث لرويترز أمس الاثنين «الهدف الرئيسي للشركة التعليم وتطوير الخبرة في قطاع تكنولوجيا المعلومات في المغرب». وتابع ان الاتفاق وقع في الرباط يوم الجمعة الماضي. ولكن لم يذكر قيمة الارباح المتوقعة للمشروع على المدى الطويل. وتضم منطقة الفرانكوفون في افريقيا الجزائر وتونس وموريتانيا والسنغال واليابون وساحل العاج. وقال العلمي «ستهدف خمس قطاعات لزيادة منتجات اوراكل وهي الاجهزة الحكومية والقطاع المالي والاتصالات والمرافق والنقل». و اضاف ان الشركتين قررتا فتح مركز تدريب لاوراكل في المغرب يهدف الى تحسين المستوى المعرفي لطلبة الجامعة في المغرب وغيرها من دول الفرانكوفون الافريقية. مشيرا الى ان ذلك سيساعد على التكيف مع احدث التغييرات على الطلب في السوق وبصفة خاصة في قطاع التكنولوجيا المتقدمة. وتفيد بيانات رسمية انه يوجد نحو 300 الف خريج في المغرب لا يعملون منذ سنوات اذ ان مؤهلاتهم لا تتناسب مع احتياجات السوق. وقال العلمي «لدنيا مهمة هنا وفي افريقيا لمساعدة الشبان على الحصول على تعليم مناسب والحصول على وظيفة مناسبة...كما يمنحهم الثقة في دولهم ويوقف نزيف العقول». ويحاول مئات الاف من خريجي الجامعات وبصفة خاصة من حصولوا على شهادة جامعية في العلوم والرياضيات مغادرة البلاد سنويا ولو بشكل غير قانوني بحثا عن فرصة عمل في اوروبا وكندا. ويستثمر المغرب البالغ عدد سكانه 30 مليون نسمة 12 بالمئة من اجمالي الناتج المحلي في التعليم. وتأسست اوراكل في كاليفورنيا في عام 1977 ولها مكاتب في 145 دولة وتوظف 41 الفا.

العراق يتهم الولايات المتحدة وبريطانيا بعرقلة 2250 عقدا قيمتها 6 مليارات دولار

■ بغداد-رويترز: اتهم العراق الولايات المتحدة وبريطانيا أمس الاثنين بعرقلة 2250 عقدا بقيمة 5.986 مليار دولار في المراحل العشر من برنامج النفط مقابل الغذاء. وقلت وكالة الانباء العراقية عن وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح قوله ان «العقود التي لم تحصل المصادقة عليها تتوزع على 192 عقدا للغذاء ومستلزماته و245

عقدا للدواء و195 لقطاع الكهرباء و191 لقطاع الزراعة و103 لقطاع الماء والجاري و45 لقطاع التربة و75 لقطاع التعليم العالي و52 لقطاع امانة بغداد و49 لقطاع الري و806 لقطاع النفط و160 لقطاع المواصلات و74 لقطاع الاسكان و63 لقطاع الصناعة». و اضاف صالح ان العقود تشمل مواد وقطع غيار لتحسين شبكات

المياه والصرف الصحي والكهرباء والنقل والمواصلات بالإضافة الى ادوات احتياطية لاعادة تأهيل المنشآت النفطية. وتشمل العقود ايضا طلبات لاستيراد شاحنات نقل المواد الغذائية والمستلزمات الخبز لغصن الأغذية والمعدات والآلات الزراعية والبهدات والمخسخت والادوية البيطرية بالإضافة الى

المستلزمات الطبية واللقاحات والمواد والمستلزمات الترسوية والتعليمية والحاسبات الالكترونية. ووصف صالح تصرفات الدولتين الامريكي والبريطاني في لجنة العقود التابعة لجلس الامن بانها «تعكس التوجه العدائي لحكومتنا بلديهما واصرارهما على ايداع شعب العراق ومواصله

الآن شاهدوا قناة الجزيرة في المملكة المتحدة على شبكة BSkyB على القناة رقم 674

شاهدوا قناة الجزيرة في المملكة المتحدة على شبكة BSkyB على القناة رقم 674

القناة رقم 674

القناة رقم 674

شاهدوا قناة الجزيرة في المملكة المتحدة على شبكة BSkyB على القناة رقم 674

كما يمكنك مشاهدة البرنامج في المملكة المتحدة ان الاتصال على الرقم 0207 75 2900

من الأول من أكتوبر 2001 م.

انخفاض أرباح موبينيل المصرية للمهاتف المحمول

■ القاهرة-رويترز: أعلنت الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول (موبينيل) أمس الاثنين انخفاض ارباحها الصافية في الربع الثالث من العام الى 40.5 مليون جنيه 9.5 مليون دولار) بعد خصم 50 مليون جنيه نتيجة لخفض قيمة الجنيه المصري في آب (اغسطس) الماضي. وقالت الشركة ان ارباحها قبل الفوائد والضرائب ومصروفات الاملاك بلغت 247.44 مليون جنيه في الربع الثالث انخفاضاً من 286.66 مليون في الربع الثاني. وكانت الارباح الصافية في الربع الثاني من العام 110 ملايين جنيه. وانخفضت المبيعات الى 587.78 مليون جنيه في الربع الثالث من 596.36 مليون جنيه في الربع السابق. وقالت موبينيل انها اضافت 130 الف مشترك جديد الى خدماتها خلال الربع الثالث ليصبح اجمالي عدد المشتركين في خدماتها 1.75 مليون بنهاية اليلول (سبتمبر) الماضي. وكان خفض قيمة الجنيه المصري بنحو ستة في المئة قد رفع قيمة ديون موبينيل المتمثلة في قرض مشترك حصلت عليه من قبل بقيمة 220 مليون دولار. واعلنت نتائج اعمال الشركة بعد اغلاق السوق. وكان سهمها انخفض أمس 1.74 جنيهه أي بنسبة 4.2 في المئة ليصل في نهاية جلسة التداول الى 40.21 جنيه في معاملات حجمها 220216 سهماً. واغلق السهم رسمياً على 40.78 جنيه. الدولار يساوي 4.26 جنيه مصري.

شركة انتل تعلن عن توصلا لتكنولوجيا جديدة لصنع المعالجات

■ سانتا كلارا (كاليفورنيا) -رويترز: قالت شركة انتل عملاق صناعة الرقائق في العالم أمس الاثنين انها طورت تكنولوجيا جديدة خاصة بتجميع اشباه الموصلات ستتيح خلال السنوات الست القادمة انتاج معالجات صغيرة الحجم تحتوي على مليار ترانزستور وتعمل بسرعة 20 فيغاهيرتز. وفي الوقت الراهن يحتوي معالج انتل طراز بنتيوم 4 الخاص باجهزة الكمبيوتر الشخصي والاجهزة الخادمة على نحو 42 مليون ترانزستور ويعمل بسرعة 3 فيغاهيرتز. وقال جيرالد مارسيسك مدير وحدة الابحاث بالشركة «يسمح هذا لنا بتوفير أداء افضل واحجام اقل وفي النهاية (معالجات) اقل استهلاكاً للطاقة». هذه خطوة اخرى على طريقنا نحو انتاج معالجات تحتوي على مليار ترانزستور». واعلنت انتل عن التكنولوجيا الجديدة أمس خلال مؤتمر في مونتريال يعرض فيه مهندسون من أنحاء العالم آخر الابحاث في مجال تطبيقات الدوائر المدمجة.

سويس اير تطلق حملة تخفيضات ضخمة على اسعار تذاكرها

■ زوريخ-رويترز: اطلقت شركة الخطوط الجوية السويسرية (سويس اير) أمس الاثنين حملة «بن تكرر» من تخفيضات اسعار تذاكر السفر على طائراتها سعياً لشغل مقاعدها. ويوم الجمعة الماضي حصلت الشركة ومجموعة سويس اير الام على حماية قضائية من الدائنين بعد ان اضطرتها أزمة سيولة حادة الى وقف طائراتها يومي الثلاثاء والاربعاء الاسبوع الماضي. وبمقتضى ترتيب خاص حصلت الشركة على سيولة نقدية ستسمح لها بتسيير رحلاتها حتى 28 تشرين الاول (أكتوبر) الجاري. ومن المقرر ان تحصل شركة كروس اير الإقليمية على أغلب عمليات سويس اير بحلول 28 أكتوبر بعد صفقة انقاذ رتبها بنكاً يوبي. اس وكريديت سويس يوم الاثنين الماضي.

ارتفاع صادرات العراق النفطية منذ بداية الشهر الحالي

■ دبي-رويترز: قالت مصادر في صناعة النفط أمس الاثنين ان صادرات النفط العراقي قفزت الى 2.5 مليون برميل يوميا الاسبوع الماضي مسجلة انتعاشا كبيرا من 1.3 مليون برميل يوميا في اواخر اليلول (سبتمبر). و اضافت المصادر ان مؤشرات مبكرة تفيد ان مبيعات العراق التي تشرف عليها الامم المتحدة ستحوم حول نفس المتوسط الذي يزيد قليلا عن مليوني برميل يوميا خلال الاسبوع المقبل. ويرجع ارتفاع الصادرات العراقية في الاسبوع الماضي الى زيادة مبيعات خام البصرة الخفيف من ميناء البكر. وقالت مصادر ان مبيعات خام البصرة

الخفيف بلغت نحو 1.7 مليار برميل يوميا خلال الاسبوع الاول من اكتوبر بعد ان انخفضت لاقل من 600 الف برميل في نهاية سبتمبر. وقالت مصادر عراقية ان مبيعات خام البصرة الخفيف تضررت من جراء الزيادة الحادة في اقساط التأمين ضد مخاطر الحرب والاشكوك بشأن حركة الشحن من المنطقة. الا ان مسؤولا عراقيا بلغ رويترز أمس ان التحميل من ميناء البكر عاد السى معدلاته الطبيعية. وقالت مصادر الصناعة انه جرى شحن نحو 80 الف برميل يوميا من خام كركوك من ميناء جيهان التركي الاسبوع الماضي.

توقف حركة سوق الذهب بالهند بعد بدء القصف الامريكي

■ نيودلهي-رويترز: قال تجار امس الاثنين ان الطلب على الذهب في الهند تلاشى تقريبا من التوقع ان يظل منخفضا بعد القصف الامريكي لافغانستان. وقال ساتيش بانسال من شركة ام.دي. اوفرسيز لتجارة الذهب «الناس كانوا ينتظرون هذا الهجوم المبدئي وهم غير واقين الآن من نطاق الحرب ومسا اذا كانت ستصاعد». غير ان التجار يتوقعون ان يهدأ الموقف قريبا ويستعيدون حدوث ارتفاع حاد

للأسعار في الاسابيع القليلة المقبلة. وفي لندن بلغ سعر الذهب في التعاملات الاوروبية المبكرة اليوم 293.65/293.15 ارتفاعاً من سعر الاقبال في نيويورك يوم الجمعة الماضي عند 291.75/290.75 دولار كحد فـعـل للجمعات. وقال تجار ان ارتفاع الاسعار سيقصص عمليات الشراء خلال موسم الاحتفالات في تشرين الاول (أكتوبر) و تشرين الثاني (نوفمبر) ويؤثر على الطلب على الحلي في موسم الزواج.

احداث امريكا ستكون مركزية في التاريخ المعاصر:

الهجمات وليد شرعي لحقبة سياسية كاملة

عبد الله ساعف *

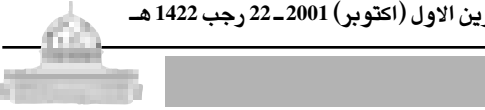
عرف العالم يوم 11 سبتمبر حدثاً متميزاً بكل المقاييس تجسد في استهداف المركز العالمي للتجارة بنيويورك ومقر البنتاغون بواشنطن. حدث مركزي ومحدد، لتفاعلاته ما زالت جارية وابعاده غير متناهية، من بلدنا أصحتي تشكلت القلب الناض للعالم ومحور ثقافته وحجر الزاوية لفعل كل الفاعلين مهما كانت مستويات فعلهم، كما أن له صلة وطيدة وعلاقة قوية بالماضي ووقائعها وتطوراته، فلاشك أن صلة وتفكيراستراتيجي كيفما كان نوعه، تكون له صلة وثيقة بطوروات الحقبة التي حياته وتبلور فيها، بل يكون وليداً شرعياً لها. فإذا تأملنا الواقع الكبري التي عرفتها مناطق العالم العربي الإسلامي، ستبدو لنا جلياً هذه العلاقة، فما حدث خلال الأربعينات أثر بشكل مباشر في كيفية تطاير الحركة الاستراتجية العامة والسياسية والاقتصادية والعسكرية في الخمسينات، ووقائع الخمسينات أثرت بدورها على التصورات الأمنية لعقد الستينات، وتذكر جميعاً كيف أن حرب 1967 أحدثت مراجعات مهمة وجذرية أدت إلى حرب أكتوبر 73، والجمع بين اليوم أهمية تلك الأحداث التي انطوت عليها حرب الخليج.. فالعلاقة بين وقائع وتطورات حقبة ما، والتاثيرات الفكرية الذي يحاول أن يستوعب منطقها تبدو، من خلال ذلك، طبيعية ومتجزأة في تاريخنا، سواء تعلق الأمر بالفضاء العربي الإسلامي برتمه، أو تعلق بالكينانات التي كانت تفعل وتتفاعل داخل هذا الفضاء، ففي سياق التطورات التي تطبع حقبة ميذابة بيرز، في الغالب الأعم، على السطح حدث كبير وضخم ومؤثر، يوظف ويوجه الاختيارات والتوقعات وأشكال التفكير والتدبير للمرحلة اللاحقة، فيمسي أساسا سرورها لتراكمات جديدة تكون ركيزة لأوجهات مقبلية محتملة.. إن ذلك ما وقع بخصوص حرب الخليج الأتريب الينا، فيبعدنا تغيرت كل المفاهيم التي كانت سائدة إلى ذلك الوقت حيث تساقطت النظريات الاستراتيجية، السائدة آنذاك، لتساقط أوراك الخريف، وعصف بها ما يسمى بنهبها «الحروب ذات الكثافة المحدودة»، وهي حرب تتواجه فيها دول عظمى تتربع على قمة هر القوى العالمية مع دول أكثر ما يمكن أن تستطع فعله هو شراء السلاح من هذه القوى والاستفادة من تدريبات وتعليمات يد يد خبراتها في حدود ما يسمح به أمن الأقويا.

وما يقع عادة في مثل هذه اللحظات الانتقالية من حقبة إلى أخرى أن المنهزم أو صاحب الغالبية للاستمرار، ينتقل بشكل حثيث على تضديد وللملة جراح هذه الهزيمة والاستعداد للمواجهة المقبلة. وإذا سلمنا بالطبع المركزي والحدود ما حدث يوم 11 ايلول (سبتمبر)، فإن ميزته الاستراتيجية تكمن في أنه وقع في وسط تمثل فيه الولايات المتحدة، القوة الأحادية، قطب الرحي ما يجري من حولها في العالم، فما وقع يشكل و لا ريب امتدادا للسلسلة من الوقائع الاستراتيجية والعسكرية والسياسية وله ارتباط طبيعي بمخلفات حرب الخليج، إذ أن هذه الحرب صنفت بلدان العالم العربي الإسلامي والأطراف الفاعلة داخله إلى ثلاث فئات: تدرج الفئة الأولى في خاتمة الباحثين عن تحالف أو صداقة مع القوة الواحدة التي تمثلها الولايات المتحدة، أو عن شراكة معها إما بشكل جماعي أو على نطاق ثنائي.. علما بأن هذا المبحث عن التحالف أو الصداقة أو الشراكة قد تختلف أشكاله وطرفه من بلد لآخر ومن منطقة لآخر.. لكنه يبدي للعراق وبشكل واضح الاعتراف الجلي قبل الضمني والتسليم بأن لا شيء يمكن أن يحدث في عالم اليوم بدون أن تبصم عليه الولايات المتحدة، كقوة وحيدة، بخاتم رضاها. وإذا كانت هذه الخاتمة تضم أهم صنف من هذه البلدان عدديا، فمن هي يا ترى الفئات الأخرى؟ إلى تاريخ قريب كان بالإمكان القول إن ضمن هؤلاء «الآخرين الذين لا يبحثون عن تحالف أو صداقة مع واشنطن يوجد «الانتظاريون»، وميزتهم أنهم لا يفرضون بوضوح الوضع القائم المتسم بالهيمنة القاهرة للولايات المتحدة ولا يبحثون في ذات الآن عن شراكة معها.. ويعلمون جهد الإمكان على تحقيق التوازن الاستراتيجي في العالم، ومن المعروف أن دولة كبيرة في الشرق كانت تعتمد هذا النهج وتعمل في سياقه، وترتبط بهذه الفئة مجموعة من البلدان أصبح مهمها هو تحييد نفسها والاعتداع عن بؤرة النزاع مامكن.

أما الفئة الثالثة في التصنيف فهي أطراف، وربما دول، ترى أن ليس من خيار أمامها غير المواجهة والتصدي، حيث أصبح وجود «جبهة الرفض» هذه معطى شبه قار وملزم للملطقة العربية الإسلامية وإن اختلف شكلها ومكوناتها بين هذه المرحلة وما قبله، كما يسمح بالقول والتأكيد أن ذلك الحدث البارز ضمن تطورات الوقائع في مرحلة معينة يخلق الشيء ونقيضه.

وأنا شاهد الصور التي بثتها مختلف القنوات التلفزيونية حول ما حدث للمركز التجاري العالمي بنيويورك ومقر البنتاغون بواشنطن، سيطرت على ذهني أربع ملاحظات:

- * فعندما كنت أشاهد القلعتين الشامختين تتهاوريان وكانها من ورق مقوى.. بدى لي الحدث العمودي جديداً وقويا ومفاجئا وجلبانيا ومركباً وغير منظر، لكنه بدا لي في ذات الوقت وكأننا سيقق وأن شاهدناه وعشناه منذ بداية عقد التسعينات.
- حدث مفاجئ وطبيعي في نفس الآن غير مرتقب



بريد القديس

توكلت على بوش!

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

كارتة مهولة حلت بالكليان امريكي اهتز لها العالم باجمعه، ان هذا الحدث اى عقل ان يتصور التي عرفها آخر عقد من القرن المنصرم، من مقابر ومدابح واغتصابات جماعية ومنهجية ومخطط لها عن سبق إصرار.. فحنن الذين عايشنا هذه الحقبة لثقا هذا المستوى من العنف وربما أكثر. والجديد فيه أنه وقع ليس في صحاري الدول التي أصبحت تخريبى يهر الأمن القومي.

ولو عدنا بالذاكرة إلى الوراء، تابعنا لشركة «تي دبليو اى» أيضا وقرائنا ملف الطائرة المصرية التي سقطت في المحيط ولم تكن الطائرة الأولى فقد سبقتها طائرة امريكية تابعة لشركة «تي دبليو اى» أيضا ومن نفس الطراز. وفي كلا الطائرتين وككل الطائرات صندوق أسود وسجل كل ما يحدث في الطائرة وخاصة في اللحظات الاخيرة التي تسبق تحطم الطائرة، فعلى سبيل المثال الطائرة المصرية سقطت وتناثرت في المحيط، فهطلت والتحقيقات من كل جانب وأصر الكثير من المحللين على انها اسقطت كسابقها بفعل عسكري حيث تبعها نفس الطائرة السويسرية أيضا وفي لحقا المحيط، الا ان نتيجة التحقيق في الطائرة المصرية كانت مختلفة عن الطائرتين حيث لا يزال الغموض يلف تلك التحقيقات الآن.

وقد جاء سيناريو التحقيق لعملي

ان لم يكن كله، فعلى الاقل بحور النقط منه. والاستهداف ليس وليد هذه الساعات انها هو سيناريو دائم والبرغم من كل العوامل التي ادت الى الهزيمة لمواجهة اى عمل ضد امريكا او دول الغرب بشكل عام، ويث وعلى القصور بأن العرب والمسلمين هم وراء كل او - اى - عمل تخريبى يهر الأمن القومي.

ولو عدنا بالذاكرة إلى الوراء، تابعنا لشركة «تي دبليو اى» أيضا وقرائنا ملف الطائرة المصرية التي سقطت في المحيط ولم تكن الطائرة الأولى فقد سبقتها طائرة امريكية تابعة لشركة «تي دبليو اى» أيضا ومن نفس الطراز. وفي كلا الطائرتين وككل الطائرات صندوق أسود وسجل كل ما يحدث في الطائرة وخاصة في اللحظات الاخيرة التي تسبق تحطم الطائرة، فعلى سبيل المثال الطائرة المصرية سقطت وتناثرت في المحيط، فهطلت والتحقيقات من كل جانب وأصر الكثير من المحللين على انها اسقطت كسابقها بفعل عسكري حيث تبعها نفس الطائرة السويسرية أيضا وفي لحقا المحيط، الا ان نتيجة التحقيق في الطائرة المصرية كانت مختلفة عن الطائرتين حيث لا يزال الغموض يلف تلك التحقيقات الآن.

وقد جاء سيناريو التحقيق لعملي

الجبارة وتناثر وواصل الركاب والبشر والموظفين لحظة اصطدام الطائرتين بالمبنيين، يسلم «جواز سفر واحد» و«رسالة الوصية» ومن الصدف الحارقة انه جواز احد المسافرين العرب. ومن الصدف الحارقة ايضا ان تحترق كل الصناديق والغزوات و«الصناديق السوداء» ويبقى صندوق الطائرة المصرية وما حوى من كلام، فهل تصدق هذا الكلام؟ ان احترام عقول الناس من اهم منجزات الحضارة لدى الشعوب. وليس تهيمش الفكر وتنشية البصيرة بأساليب اعلامية رخصية تبني فئة من المجتمع الدولي وشريحة حضارية وتاريخية مهمة كالعرب والمسلمين، ويبقى السؤال الكبير والمحير هنا، ماذا كان وراء اختفاء المعلومات في صناديق الطائرات الاربعة، لعل سر مخنوى هذه الصناديق كان عبارة لطالما خافت الامريكويون من الكشف عنها البوح بها لظهور التعبير «توكلت على بوش».

طبع عطوي تورونتو-كندا

الموقف الغريب لحكومة السودان

الذين تصدروا للرئيس حسني مبارك في اديس ابابا، على الرغم ان القرار لم يحظ بالدمع الامريكى الحكومى السردى واضح رغم ما ابدته الحكومة السودانية من انطباع وانسطاح امام قوة المد الجديد لواشنطن، ويبدو ان الامريكايان يتنظرون مبادرات سودانية جديدة على صعيد مكافحة كل ما يؤدي ويؤرق الادارة الامريكية قبل الغزو برضى الرئيس بوش وحاشيته.

يبديو ان العرب والمسلمين سيرون في طريق خفزة على سكة قطار وغير مأمونة وبعربيات مخربة ومكسورة، وكل مهمم ارضاء امريكا ولكن من يعلم يمتل ياتي دور تلك الدول التي تساند امريكا في جهودها، ولا احد يعلم الا الله بالذي خططة الادارة العرب والمسلمين والسودان تحديدا، ولكي تكون اكثر واقعية ومنطقية نقول ان القادم من الامام سيكشف كم هو مظم مستقبل الانظمة التي تساند جهود الصهيونية وتصرتم على اخوة الاديان والايمان.

ومحاولة تصفيته وملاحقة كل التيارات الدينية التي وصفت بالارهاب حسب المنظر الامريكى. بل والاصح من كل هذا تبين ان هناك كمتبنا لك CIA يعمل في السودان منذ عام في متابعه الارهاب ومنظماته داخل السودان وخارجه، اذن التعاون قديم وليس وليد اليوم او حالة طارئة تعرض خلالها السودان لضغوطات كبيرة دفعته للموافقة على مجارة الامريكايان في هوسهم بعد 11 ايلول.

والمتغربون حقا ان يكون السودان تلك الدولة التي تعرضت للارهاب وما زالت وبانواعه المختلفة قاعدة امامية للقوة الامريكية العادية للامة العربية والاسلامية، ولكننا نتذكر غزوات اثيوبيا وايتريا وكينيا واوغندا، ولم ننس تلك الحرب الراهبية التي يشنها جون قرنق ومعاونوه على القرى والمدن السودانية في الجنوب بهدف اقتطاع تلك الجزء وتحويله الى محمية اسراييلية.

ما جنته الحكومة السودانية من قرار تعاونها في قتل السلام والمسلمين كان واضحا في ابتماسات واشارات ايادي اعضاء مجلس الامن الـ 14 الذين اذنوا برفع العقوبات التي فرضت على الخرطوم بسبب اتهامها بايواء الراهبيين

الذين تصدروا للرئيس حسني مبارك في اديس ابابا، على الرغم ان القرار لم يحظ بالدمع الامريكى الحكومى السردى واضح رغم ما ابدته الحكومة السودانية من انطباع وانسطاح امام قوة المد الجديد لواشنطن، ويبدو ان الامريكايان يتنظرون مبادرات سودانية جديدة على صعيد مكافحة كل ما يؤدي ويؤرق الادارة الامريكية قبل الغزو برضى الرئيس بوش وحاشيته.

يبديو ان العرب والمسلمين سيرون في طريق خفزة على سكة قطار وغير مأمونة وبعربيات مخربة ومكسورة، وكل مهمم ارضاء امريكا ولكن من يعلم يمتل ياتي دور تلك الدول التي تساند امريكا في جهودها، ولا احد يعلم الا الله بالذي خططة الادارة العرب والمسلمين والسودان تحديدا، ولكي تكون اكثر واقعية ومنطقية نقول ان القادم من الامام سيكشف كم هو مظم مستقبل الانظمة التي تساند جهود الصهيونية وتصرتم على اخوة الاديان والايمان.

ابراهيم الدليمي باريس

ردا على محمد حمدي: لا أخجل من «الارهاب» العربي!

المصدر الأول لهذا العيب نشأة وتطورا هو نظام المال مصدر السلطات لا الشعب مصدر السلطات.

كان الانتخاب في البداية محصورا بمن يملكون. وعندما اطمانت الطبقة الرأسمالية التي هيمنتها وسعت قاعدة الانتخاب لتشمل كل الناخبين. ذلك ليس يؤثر على استمرار هيمنة الطبقة الرأسمالية لأن معظم الناس محبوس اجتماعياً واقتصادياً ما قلب نظام «حكم الشعب» الى نظام «شعب الحكم»، انه عرض من حضرا قدرة تاكل المرز ونمل يتغذى على القشور.

3) البادشون بالارهاب لدرجة سرقة اوطان باكلها هم أنفسهم الذين يتباهون بما تستخدمهم عليه اى السلطات لا الشعب مصدر السلطات.

من الأسئلة حول «ديمقراطية» الراهبيين من أمريكا الكبرى الى أمريكا الصغرى، ففي أمريكا الكبرى «ديمقراطية» تنتج حاكماً ومشرعاً قضايباً أمرتهمون لنزوات 3% من شعوب أمريكا مما يجعلها في الواقع في لبنان يتحكمه الأيمن.

4) الغالبية الساحقة من كتابتنا تعزو هذه الظاهرة الى «قوة اللوبي الصهيوني» دون ان يكلف ذات نفسه عناء النظر في العيوب التي تسحق لـ 3% من شعوب أمريكا الاستيلاء على «ديمقراطياتها».

العيب ليس في الجالية العبرية، العيب في النظام «الديمقراطي» الذي يسمح لها باختطاف الحكم والقرار به.

أحمد سرور نيويورك

الذين تصدروا للرئيس حسني مبارك في اديس ابابا، على الرغم ان القرار لم يحظ بالدمع الامريكى الحكومى السردى واضح رغم ما ابدته الحكومة السودانية من انطباع وانسطاح امام قوة المد الجديد لواشنطن، ويبدو ان الامريكايان يتنظرون مبادرات سودانية جديدة على صعيد مكافحة كل ما يؤدي ويؤرق الادارة الامريكية قبل الغزو برضى الرئيس بوش وحاشيته.

ابحثوا عن الصواريخ!

بحثتون على ذلك هم الراهبيون؟! لقد جمعنا مسلمين وتأثروا بما حدث في بلادكم كما أننا فجعنا ونفجع ليلاً ونهاراً بسبب غفاسة حكوماتكم المتتالية على العالم الاسلامي لما تمارسونه من جميع انواع القتل وبما تمارسونه على الحضار على الدول الاسلامية التي تعارض سياستكم وأول هذه الدول العراق وايران وسورية وليبيا والسودان كل هذه الاعمال ليست اعمالا راهبية؛ ثم ترجع الى لب الموضوع وهو ما حدث في نيويورك وواشنطن وهذا يزيد ان اسأل من لا سمحدها ويجب ان يكون الرد عليه كذلك: من له مصلحة في اضعاف شخصيتك كتركيي للولايات المتحدة بل بما للولايات المتحدة من نفوذ وقوة بانك تعتبر رئيساً للعالم. بل زيادة عن ذلك من له مصلحة في ازاحتكم من موقعك هذا بعد

الذين تصدروا للرئيس حسني مبارك في اديس ابابا، على الرغم ان القرار لم يحظ بالدمع الامريكى الحكومى السردى واضح رغم ما ابدته الحكومة السودانية من انطباع وانسطاح امام قوة المد الجديد لواشنطن، ويبدو ان الامريكايان يتنظرون مبادرات سودانية جديدة على صعيد مكافحة كل ما يؤدي ويؤرق الادارة الامريكية قبل الغزو برضى الرئيس بوش وحاشيته.

يبديو ان العرب والمسلمين سيرون في طريق خفزة على سكة قطار وغير مأمونة وبعربيات مخربة ومكسورة، وكل مهمم ارضاء امريكا ولكن من يعلم يمتل ياتي دور تلك الدول التي تساند امريكا في جهودها، ولا احد يعلم الا الله بالذي خططة الادارة العرب والمسلمين والسودان تحديدا، ولكي تكون اكثر واقعية ومنطقية نقول ان القادم من الامام سيكشف كم هو مظم مستقبل الانظمة التي تساند جهود الصهيونية وتصرتم على اخوة الاديان والايمان.

أحمد سرور نيويورك

على الاعناق أقتل بهم كل افاق

بالعبون، أقتل بها

الكف الفل قارون

وللمنايا عشاق اللغد عشاق

أت أنا للانسان لأتني وعشرين شخصاً

ينشون الضمير ويسامرون الشيطان

لدم يراق للسومريين يحملون المنايا

أقبل عين الفدراعمن الفتح للقدس السباح

للفجر صيحات صحبة... تلغظ انغاس الطغيان وأخرى...

خرج الانسان أت أنا للانسان لأتني وعشرين شخصاً

ينشون الضمير ويسامرون الشيطان

صحتي يتنظرون عشرون ألف عام!

البيان الأول

أت من قلب الكون والتاريخ

أمسح عن وجه الشعوب اذل للربوب

أت أنا للارض البياب وسوائل أدوات هذا الدبور كثيرة ومتنوعة، والنجاح النجاس الذي حققته تلك المنظمات في مؤتمر دوربان مؤثر طيب، ينبغي البناء عليه وتطويره بما يتلاءم مع الظروف الجديد على ان يتم ذلك بتتنسيق كامل مع المنظمات العربية الاسلامية الموجودة في امريكا وبقيتها العالم الغربي، حيث نظل هذه المنظمات الأكثر فهما للعقلية الغربية وقدره على مخاطبتها.

الذين تصدروا للرئيس حسني مبارك في اديس ابابا، على الرغم ان القرار لم يحظ بالدمع الامريكى الحكومى السردى واضح رغم ما ابدته الحكومة السودانية من انطباع وانسطاح امام قوة المد الجديد لواشنطن، ويبدو ان الامريكايان يتنظرون مبادرات سودانية جديدة على صعيد مكافحة كل ما يؤدي ويؤرق الادارة الامريكية قبل الغزو برضى الرئيس بوش وحاشيته.

يبديو ان العرب والمسلمين سيرون في طريق خفزة على سكة قطار وغير مأمونة وبعربيات مخربة ومكسورة، وكل مهمم ارضاء امريكا ولكن من يعلم يمتل ياتي دور تلك الدول التي تساند امريكا في جهودها، ولا احد يعلم الا الله بالذي خططة الادارة العرب والمسلمين والسودان تحديدا، ولكي تكون اكثر واقعية ومنطقية نقول ان القادم من الامام سيكشف كم هو مظم مستقبل الانظمة التي تساند جهود الصهيونية وتصرتم على اخوة الاديان والايمان.

السلطة عندما تقتل مواطنيها

رأي القدس

■ لا نعتقد أن قوات الأمن الفلسطينية تصرفت بحكمة عندما أطلقت النار على مجموعة من المظاهرين ضد الغارات الأمريكية على أفغانستان، فقتلت اثنين وأصاب العشرات، فمثل هذا التصرف الأوج، وفي مثل هذا التوقيت، ربما يؤدي إلى نتائج عكسية، ويؤثر بطريقة كارثية على الوحدة الوطنية الفلسطينية التي تجلت في أبهى صورها طوال الأشهر الأثني عشر الماضية من عمر الانتفاضة.

فالظواهرات حق مشروع في جميع دول العالم المتحضر، ولا يعيب الفلسطينيين الذين يعانون من العدوان الإسرائيلي أن يعبروا عن استيائهم من الولايات المتحدة التي تنحاز بالكامل إلى هذا العدوان، وترسل صواريخها لكصف دولة إسلامية مثل أفغانستان.

الذين أصدروا أوامره إلى قوات الأمن بإطلاق النار على المظاهرين يخاطرون بخلق فجوة عميقة بين السلطة التي يتعيشون منها والشعب الفلسطيني الذي ينتمون إليه، ودون أن يكسبوا الولايات المتحدة التي يحاولون تقديم شهادة حسن سلوك إلى رئيسها ورؤساء دول التحالف الذين يتزعمهم.

ربما يجادل هؤلاء بالقول إن بعض أجهزة الإعلام الغربية استغلت بعض اللقطات التلفزيونية لمظاهرة تأييد محدودة لعمليات الهجوم على مركز التجارة الأمريكية في نيويورك ومقر وزارة الدفاع الأمريكية البنتاغون في واشنطن، وهي لقطات أحدثت انطباعاً سيئاً لدى الشعب الأمريكي وحكومته من وجهة نظر هؤلاء، ولكن الحقيقة جاءت مغايرة لذلك تماماً، وأدرك معظم القادة الغربيين أن المظاهرين مجموعة صغيرة لا تعكس الشعور السائد في أوساط الأغلبية من الفلسطينيين.

قمع المظاهرات وإطلاق النار على المشاركين فيها بالضرورة الوحشية التي تم عليها أمس هو الذي يسيء إلى الشعب الفلسطيني وسلطته معاً، لأنه يؤكد على غياب الديمقراطية وحريات التعبير، ونزوع السلطة الفلسطينية مبكراً إلى انتهاج أساليب

الحكومات الدكتاتورية في العالم الثالث. وإذا كانت السلطة الفلسطينية تعتقد أن قمع المظاهرين وإطلاق الرصاص الحي عليهم هو البوابة للانضمام إلى التحالف، وكسب الرضا الأمريكي، فإنها مخبطة كل الخطأ، لأن من أسباب صعود التطرف الإسلامي وغير الإسلامي في الوطن العربي هو هذا المفهوم المتخلف لما يجري في العالم من تغيرات.

ويصعب علينا أن نفهم كيف يجرؤ رجال الأمن على تصويب فوهات بنادقهم على أبناء شعبهم الذين كانوا قبل أيام معدودة يقاتلون معهم في الخندق نفسه في مواجهة الدبابات الإسرائيلية، ويشاركوهم جنازات شهدائهم.

لا شك أن أرييل شارون رئيس الوزراء الإسرائيلي وكل أعضاء حكومته من المتطرفين سيكونون في غاية السعادة والانتشاح وهم يرون الفلسطينيين يقتلون أشقاؤهم الفلسطينيين بالطريقة نفسها التي يستخدمها رجالهم، وربما الرصاص نفسه.

الإسرائيليون يتظاهرون كل يوم ضد حكومتهم لأسباب عديدة، ولكن قوات الأمن لا تطلق عليهم النار مهما خربوا وحرقوا من ممتلكات عامة لأن الدماء اليهودية مقدسة ولا يجب أن تسفك، ومهما كانت الظروف، على يد يهود آخرين.

كنا نتمنى لو أن السلطة وأجهزتها وقوات أمنها التي كانت مستهدفة بالقصف والتدمير حتى أمس الأول من قبل القوات الإسرائيلية، قد تحلت بضبط النفس وتجنبت كل ما يثير مشاعر الشعب الفلسطيني، وربما الشعوب العربية الأخرى، ضدها. ولكن يبدو أن هناك من هم داخل هذه السلطة لا ينتمون إلى الشعب الفلسطيني، ولا يحترمون مشاعره وحرياته.

السلطة الفلسطينية يجب أن تكون سلطة ديمقراطية تضع مصالح شعبها وسلامته فوق كل الاعتبارات. فرضاء هذا الشعب أهم من رضاء الرئيس بوش وإدارته، فماذا فائدة سلطة يرضى عنها بوش ويرفضها شعبها؟



التحالف الآخر ضد الشعوب الإسلامية

د. عبد الوهاب الأفندي *

لبسط الحريات، ولكن تلك الدول كانت تخجل من نفسها ومن حلفائها في ضوء المعلومات للجمع مما يقع فيها من اشياء يخجل منها كل انسان سليم العقل. ولم تكن الدول الغربية توافق دولنا على وصفها كل معارض بوصمة الارهاب، بل كانت تمنح المعارضين ملاذاً آمناً وتحفظ من حقوقهم ما لم يحفظ الأهل، أما الآن فإن كل هذا أصبح في ذمة التاريخ. دم العربي المعارض الآن أصبح مهزرا من الجميع بدءا بحكومته، وقد ضاقت به الدنيا، وأصبح التحالف الجديد تحالفاً صلباً ضد الشعوب العربية والإسلامية، وقدرة حكوماتها، وتتبعها فيه الدول الأخرى كل بدوافعها الخاصة. ولم يعد هناك مجال للخلج أو الحياء، بعد أن تضارفت العصرية الكاتمة مع ماكبافيلية مصالح الدولة ومع مطالب «الحلفاء» اياهم من الطفأة الحليين. والحصله انه بإمكاننا أن نقول أن العالم الإسلامي عاد الآن من الاستعمار القنغ على الاستعمار المضوح.

وهي تقدم دول التفكير فيها متنوع، وحرية التنظير والمبادرة معدومة، وقنوات الحوار والتواصل بين طوائف الأمة مقطوعة؟ وكيف يحدث تقدم والحكومات الغاصبية تنفق جل وقتها ومواردها الثموية في خلق الشعب وتكبير الأفياد وقمع المبادرات، على عكس الحكومات الرشيدة المعبر عن ارادة الشعب وتطلعاته، وفي مقابله تجميع طاقاته وإزالة العوائق عن طريقه؟

المصيبة الأكبر هو أن كل حكوماتنا سارعت للتعلق بأذيال التحالف الجديد، وارانند من ذلك اضعاء المشروعية على وضعها الشأن، وفي مقابل ان تقدم هذه الدول كل عون ممكن للولايات المتحدة ضد خصوصها، فانها تطمع ان يتغاضى الغرب عن اجرامها، ولا يعني هذا ان الدول الغربية كانت مجتهدة في الضغط على دولنا

التصريحات الأمريكية حول الدولة الفلسطينية: مناورة سياسية أم بداية تحول إستراتيجي؟

د. ابراهيم ابراش *

على أن إسرائيل أداة في خدمة المصالح الأمريكية. ما تعرضت له الولايات المتحدة من تفجيرات ليس بالأمر الهين وردود الفعل الشعبية عالميا على التفجيرات، بلغا رسالة واضحة لأصحاب القرار في الولايات المتحدة أن هناك خلافا في السياسة الخارجية الأمريكية هو السبب لتعرضها لهذه الانفجارات ولهذا القدر الكبير من الكرامة دون غيرها من الدول، ليس فقط في العالمين العربي والإسلامي بل في عديد من مناطق العالم حتى في أوروبا وأمريكا نفسها.

وتصريحات الرئيس الإسرائيلي العنبرية عن تخوف من تحول في الاستراتيجية الأمريكية يكون على حساب العلاقات الاستراتيجية التقليدية بين إسرائيل وأمريكا، ليست مجرد مناورة بل هي تصريحات تعبر عن تخوف حقيقي وعن فهم عميق بإمكانية حدوث تحول في الموقف الأمريكية والأوروبية من الصراع في المنطقة، ومن أسباب هذا التحول الانتفاضة الفلسطينية وتدابيرها عربيا ودوليا ثم التفجيرات في أمريكا وحاجة هذه الأخيرة إلى حلفاء عرب ومسلمين، ولكن الجزء المهم هو صعود الشعب

واضعفها على الإطلاق ليس أفضل السبل لاستعادة هيبة أقوى دول العالم، ولكن العسكرة كما قلنا حرب رموز أكثر منها حرب مسلحة.. فبيبة الدولة هي في النهاية امر معنوي، وتأتي من القبول الطوعي، ولهذا جاء التركيز في الحملة الأخيرة على بناء ما سمي بالتحالف الدولي لتعزيز شرعية الدور القيادي العالمي لامريكا، بينما تأتي الحرب في مقام الطقوس الوثنية التي تضفي المهابة على الحدث.

التحالف الدولي الذي شكلته امريكا ضم فيه الدول الإسلامية والعربية، بما فيها دول كانت في الماضي تنظر اليها امريكا بنظرة العداء، مثل ايران والسودان وسورية، وكلها لا تزال موضوعة على القائمة الامريكية على اساس انها منتهمة بالارهاب، ووجود هذه الدول في هذا الحلف هو كارثة على الشعوب العربية والإسلامية، ليس لأنها ستساهم في العدوان على دولة مسلمة، ولا لأن الولايات المتحدة وسعت اجندتها واستغلت حادثة الارهاب والشروع في تصفية حسابات كثيرة، وإن كانت كل هذه مصائب في حد ذاتها، ولكن الأزمات تنطلق من ان هذه الدول كانت ولا تزال أعضاء في تحالف آخر، هو تحالف العداء لشعوبها، فالذي يوحد دولنا هو الإجماع الغربي بين قادتها على غمط حقوق الشعب وقهره والوصاية عليه بالسيوف والكراباج، وقد تختلف الدول بين حذرية وعلمانية، وبين يمين ويسار، وبين حذرية وتقديرية، وبين عرب وعجم، ولكن الجميع يتفقون على التعاون في الأثم والعدوان على الشعوب.

وبين هذه الدول عهد ينقض تعهد حلف الفضول ولكن اليوم هناك الانتفاضة وتدابيرها محليا إقليميا ودوليا، وهناك حالة عداء حقيقية للسياسة الأمريكية في المنطقة قد تدفع الإدارة الأمريكية لعمل شيء ما.

سواء كانت هذه التصريحات ذات صلة بالحملة الأمريكية لمحاربة ما تسميه الارهاب أو بداية تحول جاد ومستقل عن التفجيرات - عندما قامت الإدارة الأمريكية ان عملية السلام مستحق وحدها اهتمام الإدارة الأمريكية- وحتى لا تقع أسرى نظرية المؤامرة، وحتى لا نقلل من قيمة التصريحات التي قدمها الفلسطينيون وقدرة

أمام اللحظة التاريخية

عطا القيمري

■ مخطئ من يظن أن الولايات المتحدة في سعيها إلى تشكيل أوسع ائتلاف ممكن لتغطية حملتها العسكرية ضد أفغانستان مستعدة حاليا للضغط على إسرائيل من جهة، ولمصالحة الفلسطينيين من الجهة الأخرى بالإعلان عن تأييدها لإقامة الدولة الفلسطينية دون أن تبعث على سبيل التوازن بتعويضاتها للأولى وفاتورة الحساب للأخريين.

ولئن كان الضغط على إسرائيل والذي بدأه انه ازداد مؤخرا حثي دفع رئيس الوزراء الاسرائيلي، ارييل شارون، إلى دعوة الولايات المتحدة إلى عدم التضحية بها على مذبح الائتلاف المناهض للارهاب والاعلان عن تصيم اسرائيل على الاعتماد من الآن فصاعدا على نفسها فقط، يتخذ شكل الاصرار الامريكي على عقد اللقاءات السياسية مع السلطة الفلسطينية رغم استمرار اطلاق النار والغرض وقف كتمهيد للانتقال إلى تنفيذ تقرير ميتشل، فإن فاتورة الحساب للفلسطينيين ستتخذ شكل الضغط على السلطة الفلسطينية ليس فقط لوقف اطلاق النار بل واعتقال ومحاسبة المسؤولين عن ذرقه.

وبصرف النظر عما يمكن أن يثور من جدال في الساحة الفلسطينية حول مدى الجدوى السياسية التي يمكن أن يجنيها الشعب والقضية جراء الافادة من فرصة التجدد والحماية الزاهنين لامريكا، فإن هامش المناورة امام الفلسطينيين في التملص من مستوجبات المرحلة لا يزيد أبدا عن هامش مناورة اسرائيل. فكلهما ملزمان في نهاية المطاف بالاصطفاء والتجند بهذا الشكل أو ذاك تحت سقف المهمة السياسية العالمية الملحة لقيادة الولايات المتحدة. وعلى حد قول المثل الشهير، عندما يتحدث الكبار لا بد للصغار من التزام الصمت.

ولابد لنا نذكر نافذة الفرص التي تحدث عنها وزير الخارجية الامريكي الاسبق، جيمس بيكر، اثر حرب الخليج حين ربط أمن الخليج بحل النزاع الفلسطيني - الاسرائيلي. ومثل هذه النافذة تبدو الآن مشرعة امام الفلسطينيين

والاسرائيليين على حد سواء. فبعد ان كان فيها مملته الشرعي، ومارست القمع والقهر، وسلبت الحقوق، ولكن الأمر الأهم هو ان هذه الدولة أصبحت بربرية الطابع والأسلوب، وهذه البربرية لا بد ان تولد بربرية مضادة. إننا نتحدث دائما من منطلقنا العقلانية مصرحين بادانة الارهاب والعنف الاعمى، ونلقي باللوم على من اقترفوا اثمه، ولكن الواحد منا لا يعرف كيف يتصرف لانه وجد نفسه فجأة ضحية هذه البربرية السائدة، وناق تعسفا عن قريب، هل سيغميه الغضب ويدفعه لتصرفات لا عقلانية لا يتدبر عواقبها؟ من يري؟ وقد فرات في الشهر الماضي تعليقا لكاتب امريكي ساخر تمنى فيه ان يصحو ذات يوم فيجد اقطاب التيارات المحافظ في امريكا وقد نقلوا إلى معسكرات اللاجئين في غزة بعد ان جرقت الجرافات بيوتهم وقد بدأت تباشير هذا الادراك لدى بعض النخب، كما في تونس وسورية، وغيرها، اما في معظم بلداننا فإن البعض لا يزال غارقا في طائفته، ورؤاه الضيقة حتى تغرق السفينة بمن عليها.

■ كاتب وباحث سوناني مقيم في لندن

الفلسطيني وبطولاته وتضحياته، وخلق أوضاع في المنطقة تجعل المصالح الغربية والأمريكية محل تهديد حقيقي، والغرب لا يعرف إلا المصالح.

■ كاتب من فلسطين مقيم في المغرب

■ التصريحات الأمريكية الأخيرة حول إمكانية إسرائيل بالوجود، ليست بالأمر الجديد، فالنايخ للعلاقات الفلسطينية الأمريكية ومنذ بداية الاتصالات أثناء الغزو الإسرائيلي للبنان صيف 1982 ثم توصلها بعد حين في تونس واستهولم ثم واشنطن ومديرد و أسلو، ولا ننسى ورقة أو أوراق الضمانات الأمريكية التي كانت منظمة التحرير تلوح بها في مواجهة المعارضة الفلسطينية كنتاج سياسي يبرر علاقاتها مع الإدارة الأمريكية مع الإسرائيليين، هذا نايك عن الضجة التي أثارت حول أقوال هيلاري كلينتون أثناء زيارتها للجزرة واعترفت فيها بحق أشد المظاهرات عداء للفلسطينيين في أمريكا، خلال كل هذه المراحل صدرت أكثر من إشارة يفهم منها مباشرة أو صوابية استعتمد واشنطن للاعتراف بالحقق السياسية للشعب الفلسطيني بما في ذلك الدولة الفلسطينية.

وكان التاريخ يعيد نفسه، ما جرى في حرب الخليج الثانية يتكرر اليوم، حيث كانت الظروف الدولية متشابهة، حيث هدئت المصالح الأمريكية الإستراتيجية في الخليج وكانت أمريكا تريد حلفاء عربا ومسلمين لتدمير العراق ولرد الاعتبار للهيبة الأمريكية... فنزحنا الحديث الأمريكي والأوروبي عن السلام والحقوق الفلسطينية، ثم آل الأمر إلى السواب.

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو
هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط).
فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2) /هاتف/ فاكس: 3901523(202)

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 للطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: 770594(212 37)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
هاتف: 5337920 فاكس: 5337928(9626)

مكتب باريس: هاتف / فاكس: 47893419(331)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 020-8741 8008 (6 Lines) Fax: 020-8741 8902 / 748 7637
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212 37) 770594
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928
Paris Office: Tel / Fax: (331) 47893419

القدس
يومية سياسية مستقلة
تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم
الاشتراكات:
الاشتراك السنوي 450 جنيتها استراليا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

الناشر:
مؤسسة القدس العربي
للنشر والاعلان
رئيس التحرير:
عبد الباري عطوان

AL-QUDS Al - Arabi
daily Independent News Paper
Published In London
by Al Quds Al- Arabi
Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.
Editor In Chief
ABDEL BARRI ATWAN

48 الف زائر يومياً للإمارات على الإنترنت

■ أبوظبي - «القدس العربي» - من أمل السراج: بلغ عدد الزوار الى موقع وزارة الاعلام والثقافة الاماراتية على الانترنت 48 الفا يوميا. وقد سجل الموقع خلال ايلول (سبتمبر) نشاط ملحوظ بمعدل 1,09 مليون زائر وحوالي 153 الفا و918 طلباً لتحميل صفحات من الموقع. وبلغ اجمالي الزائرين للموقع خلال الفترة من كانون الأول (ديسمبر) الماضي وحتى نهاية ايلول (سبتمبر) ستة ملايين و919 الفا و310 اشخاص. وقد تلقى الموقع طلبات ناجحة من 118 و618 الفا و618 شخصاً لتحميل الطلبات.

ووفقاً للاحصاءات التي أعدها ادارة الموقع وشملت 143 دولة في مجملها فان معظم مصادر الزائرين كانت تتم عن طريق السيرفر والشبكة مما يتعزز معه تصديق الدول، يلي ذلك زائرون من بريطانيا ودولة الامارات العربية المتحدة وكندا والولايات المتحدة «تعليمية فقط» وفرنسا وأستراليا والمانيا والمملكة العربية السعودية وهولندا والقوات المسلحة الامريكية. ويتضمن موقع الوزارة منشآت الصفحات من البيانات والصور عن دولة الامارات.

انتقال عدوى الجمره الخبيثة الى رجل آخر

■ ويست بالم بيتش (الولايات المتحدة) - داف ب: علم من السلطات الصحية في فلوريدا أمس الاثنين ان احد زملاء الرجل الستيني الذي توفي الاسبوع النصرم جراء اصابته بمرض الجمره الخبيثة قد نقل الى المستشفى في فلوريدا بعد ان اكتشف انه يحمل هذه البكتيريا.

وصرح الناطق باسم وزارة الصحة في فلوريدا فرانك بينيلا «لم يصب الرجل بالمرض بعد غير ان عبئه من انه ظهرت انه يحمل البكتيريا».

وقد ادخل المستشفى بحالة مستقره وهو يخضع حالياً للعلاجات لمعرفة ما اذا بدأت البكتيريا تنتشر من انه الى الجاري النفسية والرتئين.

اعتقال لصه مشهورة في الأردن

■ عمان - «القدس العربي»: بعد جهد خاص استمر عدة أيام تمكنت الشرطة الاردنية من القبض على «لصه» مشهورة في مناطق شمالي البلاد متخصصة في سرقة الحلوى والمجوهرات وهي في «وضع تلبس».

والقي القبض على اللصه وهي سيدة اتنية تدعى انتماء لها المجتمع العراقي وهي تعرض في السوق كمية كبيرة من المجوهرات والزمرد مندية انها ورتتها عن عائلتها.

وضبطت اجهزة الامن بحوزة اللصه التي وصفت بانها لصة «الزمرد» كميات اخرى من الساعات النسائية والرجالية الثمينة ومن مختلف الماركات، وبعد التحقيق معها تبين لاجهزة الامنية ان للمذكورة قيда جرماً بوضع الاسقيات المرتبة من قبلها حيث اعترفت بوجود أعوان تتعامل معهم قاموا في السرقة والتسويق.

تقنية لرصد سرطان الثدي في مراحلها الأولى

■ لندن - رويترز: قال باحثون بريطانيون أمس الاثنين ان تقنية جديدة في تصوير الثدي بالأشعة السينية يمكن ان تؤدي الى تشخيص مبكر لسرطان الثدي وان تساعد على تحسين نسبة الشفاء لدى المرضى المصابين به. ومن المتوقع ان يزيل الاسلوب الجديد كثيراً من اللبس الذي يشوب استخدام المسح التصويري بالأشعة السينية من خلال اعطاء الاطباء فكرة دقيقة عن حجم وكثافة الورم السرطاني المشتبه به.

وادي احتساب السلوكيات الصحية على صعيد رفع ضغط الدم، مثل التدخين والسمنة الى خفض دور العوامل النفسية في حدوث ارتفاع ضغط الدم، ومع ذلك ظل أثر هذه العوامل كبيراً من الناحية الاحصائية.

ولاحظ الباحثون ان هذه الدراسة ربما لم تعط اجمالي اثر العوامل النفسية على ضغط الدم حتى قدره لان معظم الافراد المصابين بأعلى مستويات ارتفاع ضغط الدم ربما توفوا بسبب الأزمة القلبية او النوبة الدماغية خلال السنوات العشرين الفاصلة بين الدراستين.

ويعمل مركز التقدم الصحي على نشر الوعي الاكبر للعوامل النفسية والسلوكية والاجتماعية والبيئية التي تؤثر على الصحة. ويدعو المركز الى اجراء ابحاث واقية السنوية وتوصلها الى الاوساط الطبية والاهلية.



بعد يسرا وبوسي ونرمين الفقي راقصات يطلبن أدنا بالغناء!

وكانت الفنانة والراقصة نجوى فؤاد قد حصلت على اذن سابق بتسجيل عدد من اغانيها في شريط، لكن الرقابة اعترضت على بعضها لاحتوائها على ما يتنافى الذوق والعادات.

وفي نفس الوقت عرضت الفنانة والراقصة ديناً على التلفزيون المصري ان تشارك بالغناء في حفلاته، دون ان تتقاضى اجرا لكن المسؤولين عن الحفلات لم يوافقوا او يرفضوا انتظاراً لرأي الكبار في العرض.

طويل استمر اكثر من شهرين امضاءها بين لبنان وقطر وفرنسا.

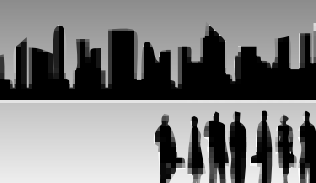
■ باشر الصحافي الأردني جمال شواهن عمله رئيساً لتحرير صحيفة «الاتجاه» الاسبوعية الجديدة التي تستصدر خلال أيام في عمان.

■ غادر القاهرة الى امريكا المهندس مصطفى محمد سليمان رئيس جمعية مهندسي الري في مصر للمشاركة في مؤتمر جمعيات المهندسين المدينين مثلاً لصر والذي سيبدا أعماله غدا الاربعا ويستمر ثلاثة ايام.

■ غادر وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئية الاردني الدكتور عبد الرزاق طيباشات أمس متوجهاً الى سويسرا لحضور مؤتمر دولي تقيمه الامم المتحدة لمكافحة التصحر يستمر لمدة اسبوع.

■ يستضيف المعهد الدولي لتضامن المرأة في عمان غدا الاربعا الناقد والكاتب العراقي خضير ميري لالقاء محاضرة تحت عنوان «شهر الجنون والعسل»، يتحدث فيها عن تجربته في مستشفى المجانين ببغداد والذي قصفته الطائرات الامريكية خلال حرب الخليج الثانية، وسيقدم ميري الى الجمهور القاص العراقي علي السوداني.

احوال الناس



● يرعى رئيس وزراء لبنان وفيق الحريري الندوة التي دعت اليها جمعية التراث والائمان وذلك يوم الخميس المقبل في بلدة بسوس (قضاء عاليه) تحت عنوان «متحف تراث الحرير» تستمر الندوة يومين يتحدث فيها عدد من الاكاديميين والمؤرخين واصحاب الاختصاص عن اهمية تجارة الحرير في النهضة اللبنانية اثناء ولاية فخر الدين الثاني (1618- 1635) وسيقدم صاحب الفكرة جورج عمسيلي المشروع الذي بدأه بانشاء متحف لتشجيع صناعة الحرير في منطقة جبل لبنان.

● اليوم الثلاثاء سيدأ في القاهرة احياء مولد السيدة زينب بحضور وزير الاوقاف الدكتور محمود حمدي زقزوق نائباً عن الرئيس مبارك.

● القي الباحث البحريني في تاريخ الموسيقى الكلاسيكية محمد كائو محاضرة في مجمع ابوظبي الثقافي عن راجعانونوف احد اعظم المؤلفين الموسيقيين الروس موسيقى البياتو في العصر الحديث مشيراً الى اسهاماته وابداعاته في العزف والقيادة الموسيقية في اواخر العصر الرومانسي. وتخلل المحاضرة عزف حي على البياتو لبعض المقطوعات الموسيقية لراخمانينوف قدمته العازفة الروسية يوليا داننفا.

● عاد الى لندن سفير قطر السابق السيد علي جديد، بعد غياب

● مساء غد الاربعا ستقيم الجمعية الوطنية لحقوق الانسان والتمنية البشرية بالقاهرة ندوة عن جذور الازهاب الحلبية والدولية يقفد شبرد، وسيقدمها عرض الفيلم التسجيلي «احلام المنفى» للمخرجة الفلسطينية مي المصري.

● برئاسة نقيب الصحافيين المصريين ابراهيم نافع ستعقد لجنة ميثاق الشرف الصحافي اول اجتماع لها مساء غد الاربعا.

● عاد الى لندن سفير قطر السابق السيد علي جديد، بعد غياب

مهرجان القاهرة السينمائي الدولي يفتح اليوم

من اهم 11 مهرجاناً في العالم، لجنة التحكيم موجودة والاقتلام موجودة ولا ارى اي سبب للالغاء ولم يحظر على بال ادارة المهرجان في اي لحظة الغاؤه».

واكد الطيب لرويتزر ايضا ان عدد الاقلام المشاركة في مسابقة المهرجان الرسمية او في اقسامه الاخرى لم يتغير. وقال ان 167 فيلماً من 44 دولة تاكدت حتى الان مشاركتها بينها 18 فيلماً من 18 دولة ضمن المسابقة الرسمية. وقد انصهرت المشاركة العربية في المسابقة في ثلاثة افلام هي «مذكرات مرافقة» من مصر و«طيف نزار» من المغرب و«الطحين الاسود» من سورية.

وكان مقرراً مشاركة الفيلم الجزائري «ان شاء الله يوم الأحد» في المسابقة لكن فهمي قرر شطبها بسبب اخري.

الغاء حفل توزيع جوائز امي

■ لوس انجيليس - رويترز: قالت سوزان ماركس المتحدة باسم شبكة سي.بي.اس التلفزيونية امريكية انه تم الغاء حفل توزيع جوائز امي وهي مقابيل جوائز الاوسكار بالنسبة للاعمال التلفزيونية بسبب الهجمات الامريكية على افغانستان.

وكان حفل توزيع جوائز امي مقرراً اصلا في 16 ايلول (سبتمبر) على مدى ثلاث ساعات تبث على الهواء على شاشات التلفزيون لكنه تأجل ثلاثة اسابيع بسبب حالة الحزن في انحاء الولايات المتحدة على قتلى وجرحى الهجوم بطائرات مدنية مختلفة على برج مركز التجارة العالمي في نيويورك ومبنى الينباتون في واشنطن يوم 11 ايلول (سبتمبر). وقالت ماركس المتحدة باسم سي.بي.اس «تم الغاء الحفل».

وكان من المقرر بث الحفل الاحد اعتباراً من الساعة الثامنة مساء بتوقيت الساحل الشرقي للولايات المتحدة على محطة سي.بي.اس.

فوز رواد بحوث الخلايا السرطانية بجائزة نوبل للطب

■ ستوكهولم - رويترز: اعلن معهد كارولينسكا السويدي امس الاثنين فوز امريكي لييلاند هارتويل والبريطاني تيم هانت وبول نيرس بجائزة نوبل للطب لعام 2001.

وقال المعهد في بيانه ان الثلاثة وهم رواد في مجال بحوث الخلايا السرطانية اقتسموا قيمة الجائزة وقدرها مليون دولار لاجرائهم التي قد تفتح الطريق امام افاق جديدة لعلاج السرطان. ويجب ان تنقسم مليارات الخلايا التي تكون انسجة جسم الانسان كي ينمو وحدثوا أي خطأ في

أعرب طريقة اتبعها شركة استشارات ادارية بريطانية: «أنت مفصول».. بالبريد الالكتروني!

■ لندن - «القدس العربي»:

اعرب طريقة لفصل الموظفين في بريطانيا، لجأت اليها شركة متخصصة في الاستشارات الادارية. هي اخطار العاملين الذين قررت فصلهم والاستغناء عن خدماتهم بالبريد الالكتروني!

عقد المسؤولون بالشركة واسمها «بوبينيكس» في كمبوديا مع اجتماعا مع العاملين ودمهم 300 موظف وموظفة، وناقشوا معهم ضرورة الاستغناء عن بعض العمالين ثم اخبروهوهم بان يعودوا الى مكاتبهم لآن 15 منهم (وهم الذين تقرر فصلهم) سيتلقون رسائل الكترونية كل على الكمبيوتر الخاص

● يرعى رئيس وزراء لبنان وفيق الحريري الندوة التي دعت اليها جمعية التراث والائمان وذلك يوم الخميس المقبل في بلدة بسوس (قضاء عاليه) تحت عنوان «متحف تراث الحرير» تستمر الندوة يومين يتحدث فيها عدد من الاكاديميين والمؤرخين واصحاب الاختصاص عن اهمية تجارة الحرير في النهضة اللبنانية اثناء ولاية فخر الدين الثاني (1618- 1635) وسيقدم صاحب الفكرة جورج عمسيلي المشروع الذي بدأه بانشاء متحف لتشجيع صناعة الحرير في منطقة جبل لبنان.

● اليوم الثلاثاء سيدأ في القاهرة احياء مولد السيدة زينب بحضور وزير الاوقاف الدكتور محمود حمدي زقزوق نائباً عن الرئيس مبارك.

● القي الباحث البحريني في تاريخ الموسيقى الكلاسيكية محمد كائو محاضرة في مجمع ابوظبي الثقافي عن راجعانونوف احد اعظم المؤلفين الموسيقيين الروس موسيقى البياتو في العصر الحديث مشيراً الى اسهاماته وابداعاته في العزف والقيادة الموسيقية في اواخر العصر الرومانسي. وتخلل المحاضرة عزف حي على البياتو لبعض المقطوعات الموسيقية لراخمانينوف قدمته العازفة الروسية يوليا داننفا.

■ بركلي - كاليفورنيا - اب: تشير دراسة حديثة الى ان النساء اللواتي عانين من الاكتئاب وشعرن بالعزلة عن المجتمع، والرجال الذين شعروا بعدم الكفاءة في عملهم هم اكثر احتمالاً من زملائهم للصابية بارتفاع ضغط الدم بعد عشرات السنين.

وقد اظهرت الدراسة ايضا انه في النساء معظم الترابط بين العوامل النفسية وارتفاع ضغط الدم هو نتيجة سلوكيات غير صحيحة كالتمتعين والسمنة والخمول البدني.

وتقول الدكتورة سوزان ليفنستين من المختبر السكاني البشري في جامعة بركلي ان ثمة تلميحات في ما هو مكتوب عن انماط خطر من هذا النوع، كالرجال الحساسين للتهديد الذي يتعرض له استقلالهم الذاتي في العمل.

■ القاهرة - رويترز: اكد مسؤولون في ادارة مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الخامس والعشرين امس الاثنين ان المهرجان سيفتح في موعده مساء اليوم رغم بدء الهجمات الامريكية البريطانية ضد افغانستان.

وقال مسجدي الطيب مدير المكتب الصحافي للمهرجان لرويتزر «لا يوجد اي تغيير، المهرجان سيفتح كما هو مقر».

وردا على سؤال حول ما اذا كان المهرجان قد تلقى اعتذارات جديدة من مدعويين قال الطيب «لم نلتق اعتذارات. استقبلنا وفداً فرنسياً وآخر سورياً. والمثلة الهندية ماماتا شانكار عضو لجنة التحكيم موجودة في القاهرة منذ يومين وتقوم بجولة سياحية».

وتابع «المخرج اليراني عباس كياروستامي رئيس اللجنة سيصل صباح الثلاثاء». وكانت مصادر بإدارة المهرجان قد نكرت لرويتزر ان نجوما عالميين بينهم المثلة البريطانية كيت وينسلت اعتذروا عن حضور المهرجان الذي يحتفل هذا العام باليوبيل الفضي وذلك في اعقاب الهجمات التي وقعت في نيويورك وواشنطن يوم 11 ايلول (سبتمبر) الماضي.

وترددت الاسبوع الماضي انباء حول احتمال الغاء المهرجان الا ان حسين فهمي رئيس المهرجان نفى ذلك في مؤتمر صحافي عقده مساء الخميس الماضي رغم اعترافه باعتذار 25 صحافياً امريكياً عن الحضور.

وقال رئيس المهرجان ايديو لوجي في ظروف صعبة جدا هناك تطورات سريعة تحدث في العالم. ولكن لا يمكن الغاؤه». وأوضح «البعض يتحدث الآن عن الغاء المهرجان، هذا غير صحيح مهرجان القاهرة

اشباح الحرب الياس خوري

كيف نحدد الحرب التي بدأت مساء الاحد 7 تشرين الاول (أكتوبر) 2001؟ من يخوضها؟ وضد من؟ وما الهدف؟ الخطاب الامريكي واضح: انها حرب ضد الازهاب، هدفها اعتقال اسامة بن لادن و/او قتله، واسقاط نظام طالبان في افغانستان؛ ولكن حين نحلل طرفي المعادلة العربية الامريكية، فاننا سوف نصاب بالذهول، من جهة أولى هناك الولايات المتحدة وبريطانيا، ومعهما اربعمون دولة حليفة لا تشارك في القتال، ومن جهة اخرى هناك تنظيم القاعدة بقيادة بن لادن وامين الظواهري، وحكومة طالبان بقيادة الملا عمر.

أي ان توازن القوى بين الأطراف المتحاربة يبدو سورياً. الدولة العظمى الوحيدة في عالم اليوم، تقاوت الدولة الاضعف والافقر في العالم. أقصى الغنى في مواجهة أقصى الفقر، أقصى القوة التكنولوجية في مواجهة أقصى التخلف.

كيف نستوي المعادلة؟ والافقر في تحدي الدولة الاعظم في عقر دارها، عبر يوم الرعب الذي اجتاح الولايات المتحدة في الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) المنصرم.

ماذا يجري؟ هل نصدق الكلام الذي يقال عن صراع بين الحضارات او عن صليبية جديدة في مواجهة الاسلام؟ الكلام الايديولوجي يجد الكثير من الأذان الصناعية، لأنه يحل المسألة عبر تبسيطها، وعبر تحويلها جزءاً من العمى العقلي والورعي الذي يبتاع العالم في مرحلته الامريكية.

غير ان قراءة متأنية وعقلانية للمسألة، سوف تكشف الحقيقة المحجوبة عن الأعين.

السؤال الذي يبدو سورياً حول الصراع الدموي بين أقصى التقدم وأقصى التخلف، يصير مفهوماً حين نتكشف ان الاقصيين هما وجهان لظاهرة واحدة، فالهيمنة الامريكية خلال الحرب الباردة، استندت في اساسها الى الايديولوجية الاصولية، من اجل ان ترضي على حربها ضد الاتحاد السوفيتي شرعية اسلامية وعربية. الاصولية التي اجتاحها العالم العربي من مصر الى الجزائر، كانت ارتدادات للاصولية التي بنيت في افغانستان وباكستان، وجعلت من حركة طالبان الحاكم المطلق لتلك البلاد الجبلية المكتوبة بالحروب.

شكلت الاصولية والتيارات الدينية دائرة اطماب للهيمنة الامريكية في العالين العربي والاسلامي، ايديولوجية تصان المجتمعات في الداخل، وتجد متنفساً في حرب تخاض بعيداً عن حلبة الصراع مع فلسطين.

غير ان اللعبة التي بدت بسيطة، سرعان ما كشفت عن تناقضاتها الداخلية. فالايديولوجية لا تستطيع ان تكون اداة فقط، بل تحمل ديناميكياتها الداخلية. وهذا ما يتجسد اليوم في شخص اسامة بن لادن، فهذا المليونيير السعودي هو ابن الايديولوجية السائدة في بلاده. وحين غادر دائرة الضبط التي ينبتها المخابرات الامريكية والباكستانية والسعودية، من حول ظاهرة الافغان العرب، فانه كان يعبر في العمق عن تناقضات هذا الضبط الوهمي. فانت لا تستطيع خلال اعوام طويلة الاستناد الى ايديولوجية الجهاد، ثم ترسل قوات امريكية الى الجزيرة العربية، او تدعم الهيمنة الاسرائيلية على المسجد الاقصى!

الحرب الدائرة الآن، هي بمعنى ما، حرب داخلية امريكية، والخطر هو ان لا تكون الولايات المتحدة قد تعلمت شيئاً من درس الماضي القريب، وان تعتقد انها تستطيع عبر القوة العسكرية، حل مشكلة تناقضات داخلية صنعتها كي تؤدي هيمنتها الاستراتيجية على الثروة العربية.

انها ليست حرباً، بل هي اشباح حرب.

طرفا الحرب، امريكا من جهة، والتيارات الاصولية من جهة اخرى، يجدان نفسيهما عاجزين عن تصورات لما بعد الهجوم على افغانستان، ماذا ستفعل باكستان التي غدت الاصولية الافغانية بشعارات الجهاد واسلمة القتال؟ ماذا ستفعل المملكة العربية السعودية التي صرفت مئات الملايين على الجهاديين والمدارس التي انتجت ايديولوجيتهم؟ اما امريكا فانها سوف تجد نفسها في نقطة الصفر في العالم العربي! الى اية قوى ستمتدئ هيمنتها؟ وهل هي مستعدة للنظر الى الشعوب بوصفها شعوباً تستحق الحياة والرفاهية والديمقراطية؟ وهل ستستسجن ان القمع الاسرائيلي لن يقود الا الى مزيد من الحروب؟

الاسئلة سوف تبدأ حين تنتهي اشباح الحرب التي تدور اليوم فوق اجساد الفقراء في افغانستان.

كلام النجوم	
الثقة والاحترام المتبادل هما اهم اساس الحياة السعيدة المستقرة.	سوف تجني ثمار تضحياتك على مستوى حياتك العاطفية.
الثقة والاحترام المتبادل هما اهم اساس الحياة السعيدة المستقرة.	سوف تجني ثمار تضحياتك على مستوى حياتك العاطفية.
الراحة والامان تجدهما بين افراد اسرتك. نصيحة: لا تسبح ضد التيار.	جاء الوقت لتفكر في نفسك وفي حياتك، لقد احببت الناس وعرفت مساوئهم.
الراحة والامان تجدهما بين افراد اسرتك. نصيحة: لا تسبح ضد التيار.	جاء الوقت لتفكر في نفسك وفي حياتك، لقد احببت الناس وعرفت مساوئهم.
ارتباط جديد وعلاقة حب تطرق بابك.	تمسك بحبك الاول والآخر ولا داعي للبحث عن قلب جديد.
ارتباط جديد وعلاقة حب تطرق بابك.	تمسك بحبك الاول والآخر ولا داعي للبحث عن قلب جديد.